رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

وحدة حرية اشتراكية

الثورة

امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

٢١ اطلاقة مدفع في ذكرى عمليات محمد رسول الله

اطلقت المدفعية عند اذان المغرب امس (٢١) اطلاقة مدفع احتفاء بالذكرى الرابعة لعمليات (محمد رسول الله)
وازدانت بغداد والمحافظات بمعالم الزينة ابتهاجا بهذه المناسبة الخالدة ورفعت صور السيد الرئيس القائد صدام حسين والاعلام العراقية واللافتات التي تحيي البطولات الرائعة التي حققها الجيش العراقي الباسل في سفر قادسية صدام المجيدة .

٨ صفحات | ١٠٠ فلساً

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

الاثنين ١٤ ذو الحجة ١٤١٢ هـ - ١٥ حزيران ١٩٩٢ م - العدد - ٧٩٥٩

ATH - THAWRA - Monday , 15 , June , 1992 ,No . 7959

العراق يطالب بوضع الاماكن المقدسة في السعودية تحت اشراف اسلامي

طالب العراق منظمة المؤتمر الاسلامي بجعل ولاية الاماكن المقدسة في السعودية تحت ادارة واشراف هيئة اسلامية مشتركة لان هذه المقدسات حق للمسلمين جميعا وليس لطرف ان يحتكرها لاغراض سياسية تتعارض مع الشرع .

جاء ذلك في رسالة وجهها السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية الى الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي حامد الغابد اشار فيها الى الممارسات والتصرفات اللاانسانية التي تعاملت بها السلطات السعودية مع ضيوف الرحمن العراقيين .

واكد انه برغم ظروف الحصار الاقتصادي المفروض على قطرنا المجاهد مما يوجب عقلا وشرعا ورعاية لمصالح العباد تحديد عدد الحجاج . فقد استجابت قيادتنا المجاهدة لارادة ابنائها ممن عزموا امرهم على اداء الفريضة . وكان لابناء العراق ان يتوقعوا من السلطات السعودية معاملة تليق بالاهل والعشيرة الاقربين خاصة وهم ضيوف الرحمن وقد جاءوا من كل حدب وصوب شعثا غبرا يرجون رحمته لا يريدون الا خيرا ولا يقصدون الا مرضاة الله .

البقية ص٥



الرئيس القائد صدام حسين يتلقى المزيد من برقيات التهنئة لمناسبة عيد الاضحى المبارك

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين المزيد من برقيات التهنئة لمناسبة عيد الاضحى المبارك .

فقد تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد مامون عبد القيوم رئيس جمهورية المالديف لمناسبة عيد الاضحى المبارك .

وفي ما يلي نص البرقية :
سيادة صدام حسين رئيس جمهورية العراق
صاحب السيادة
يسرني ان اغتنم مناسبة عيد الاضحى المبارك لاتقدم لسيادتكم بخالص التهاني والتمنيات ومن خلالكم لحكومة وشعب العراق الشقيق متمنيا لسيادتكم بهذه المناسبة الصحة والسعادة ولشعبكم الشقيق والامة الاسلامية جمعاء التقدم والازدهار .
مامون عبدالقيوم
رئيس جمهورية المالديف

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الجنرال علي مسيبو رئيس جمهورية النايجر لمناسبة عيد الاضحى المبارك .

وفي مايلي نص البرقية :
سيادة صدام حسين رئيس جمهورية العراق
لمناسبة العيد الكبير يسرني ان اتقدم باسم شعب النايجر وباسمي شخصيا باطيب التهاني مبتهلا الى الله العلي القدير ان يعيننا في جهودنا في خدمة السلام والوفاق الضروريين من اجل تقدم وازدهار شعبينا وانا على يقين تام باننا بالتضامن المضطرد والفعال نستطيع تجاوز العقبات والتحديات التي تواجهها بلداننا في هذا العالم المتازم مع تمنياتي لسيادتكم بالصحة والسعادة وللامة الاسلامية جمعاء بالازدهار وتفضلوا بقبول اسمى اعتباري وتقديري الاخوي .
الجنرال علي مسيبو
رئيس جمهورية النايجر

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد سوهارتو رئيس جمهورية اندونيسيا لمناسبة عيد الاضحى المبارك .

وفي مايلي نص البرقية :
سيادة الرئيس صدام حسين
رئيس جمهورية العراق
نيابة عن حكومة وشعب اندونيسيا واصالة عن نفسي يسعدني ان ابعث لسيادتكم تهانيي الحارة بالمناسبة السعيدة والمباركة لعيد الاضحى ١٤١٢ هـ .

ارجو سيادتكم قبول خالص تمنياتي بموفور الصحة والسعادة لشخصكم ولمزيد من التقدم والازدهار لشعب العراق الشقيق .. اسال الله العظيم ان يقودنا لما فيه رفعة وقوة ووحدة وتضامن شعبينا وامتنا الاسلامية .
سوهارتو
رئيس جمهورية اندونيسيا

واع

تواصل تظاهرات السخط والاحتجاج ضد «الجبهة الكردستانية» في شمالي الوطن

تواصلت تظاهرات السخط والاحتجاج على ماتسمى بالجبهة الكردستانية في مناطق السليمانية وبازيان وجمجمال ورند المتظاهرون شعارات تندد بممارسات تلك الجبهة ضد المواطنين في منطقة كردستان للحكم الذاتي .

وكشف قادمون من تلك المناطق ان مصادمات مسلحة بين جماعتي مسعود وجلال وقعت يوم ٨ الجاري قتل على اثرها المدعو علي شلوويش ومعاونه شقيق المدعو تحسين الذي تسبب في عمليات النهب والسلب والقتل التي وقعت في مناطق كردستان .

البقية ص٥

المؤتمر الشعبي الليبي يناقش المواجهة مع الغرب

انصات خاص :
يواصل المؤتمر الشعبي الليبي مناقشة طلبات الدول الغربية الخاصة بتسليم المواطنين الليبيين اللذين يزعم اشتراكهما في تفجير طائرة البانام الاميركية .

ويعقد المؤتمر اجتماعه السنوي في مدينة السلط المطلة على البحر المتوسط .

ورفض المسؤولون الليبيون تسليم المواطنين وقالوا ان القانون الليبي لايسمح بذلك .

وكرر رئيس المؤتمر الشعبي عبدالرزاق الصوصاع موقف الحكومة في الجلسة الافتتاحية امس .

وقد عهد الرئيس الليبي الى المؤتمر مهمة الرد على الطلبات التي تقدمت بها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا حيث كانت السلطات القانونية في تلك الدول قد وجهت الاتهامات الى المواطنين الليبيين لعلاقتهما بحادثي التفجير .

قمة الارض اختتمت اعمالها بتسويات جزئية ونجاح غير حاسم
التوقيع على معاهدتين حول المناخ والانواع الحيوية
فشل في ايقاف سيل الانتقادات لواشنطن .. وتسويه حول مساعدات التنمية

ريودي جانيرو - متابعة «الثورة» :
اختتمت في العاصمة البرازيلية ريودي جانيرو امس (الاحد) اعمال مؤتمر قمة الارض التي استمرت نحو اسبوعين ومثلت اضخم تجمع دولي حول البيئة من دون التوصل الى نتائج حاسمة خصوصا في ما يتعلق ببرامج التمويل اللازمة للتنمية وانقاذ البيئة في الدول النامية .

وقالت مصادر المؤتمر ان الدول المشاركة تمكنت بالفعل من التوصل الى توقيع معاهدتين اساسيتين تتعلق الاولى بالمناخ وحرارة اجواء الارض فيما تتعلق المعاهدة الثانية بالحفاظ على الانواع النادرة من الكائنات الحية والثروات الطبيعية وهي المعاهدة التي رفض بوش التوقيع عليها مما اثار موجة كبيرة من الانتقادات ضد الولايات المتحدة .

وقد اثار الموقف الاميركي غضب الدول المشاركة ومنها الدول الحليفة لواشنطن في الغرب . وقال المؤتمرون ان بوش وضع مصالحه الانانية فوق مصلحة البشرية وجعل مكاسب الشركات الاحتكارية الاميركية قبل مطالب البيئة الدولية واحتياجاتها واكد المؤتمرون ان بوش غادر ريودي جانيرو كما جاء من دون ان يغير شيئا من حدة التذمر ضد الولايات المتحدة .

وخلال كلمته التي القاها امس الاول حاول بوش الدفاع عن موقفه الشاذ بادعاء ان معاهدة الانواع الحيوية لن تجد من يمولها مفترضا فشلها منذ البداية وهو ما دفع بالمراقبين الى القول ان الولايات المتحدة ستعمل منذ الان على تخريب المعاهدة التي تضر بمصالح شركاتها الاحتكارية في العالم .

وتنص المعاهدة على مشاركة جميع الدول الموقعة عليها في الحفاظ على الانواع النادرة من الحيوانات والنباتات وكذلك الثروات الطبيعية من الانقراض والنضوب وهو مايمس ضيعة عمل عدد من الشركات الاميركية التي تعتمد على هذه الانواع النادرة كمصادر اولية لصناعاتها .

وكانت معظم الدول الغربية قد وافقت على هذه المعاهدة .

وانتقد العديد من المصادر ماوصفه بالصلف الذي ابداه بوش في المؤتمر اذ اصر على ان « الولايات المتحدة هي زعيمة العالم في ميدان

البقية ص٥

طارق عزيز يلتقي بعدد من الوفود المشاركة في قمة الارض

ريودي جانيرو - ١٤ - واع :
واصل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء في ريودي جانيرو لقاءاته مع عدد من المسؤولين في حكومات الدول المشاركة في اجتماعات مؤتمر قمة الارض الجارية هناك .. كما التقى بالامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي .

فقد اجتمع امس مع رئيس وزراء ماليزيا السيد محاضير بن محمد ووزراء خارجية كل من تركيا السيد حكمت جتين وافغانستان الكاردينال سودانو ونايجيريا السيد ايكانو كهوكو .

وبحث السيد نائب رئيس الوزراء مع هؤلاء المسؤولين العلاقات الثنائية وآفاق تطويرها وشرح لهم اثار الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على العراق .

كما استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء في مقر الوفد العراقي للمؤتمر السيد فيليب خورة الامين العام لوزارة الخارجية البرازيلية وقدم له شرحا وافيا عن اثار الحصار الاقتصادي المفروض على العراق .

البقية ص٥

بريطانيا تمنع رئيس الطائفة اليزيدية في العراق من دخولها لغرض العلاج

عمان - ١٤ - واع : منعت السفارة البريطانية في العاصمة الاردنية الامير تحسين سعيد علي بك رئيس الطائفة اليزيدية في العالم من التوجه الى لندن لغرض العلاج بسبب مواقفه الوطنية وتمسكه بالكفاح تحت قيادة السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين .

وقال شقيق رئيس الطائفة في تصريح صحفي بان تحسين بك راجع سفارة بريطانيا في عمان لاكثر من مرة وابلغوه في السفارة ان السلطات البريطانية قد ابلغتهم بعدم السماح لرئيس الطائفة اليزيدية في العراق بالدخول الى اراضيها بسبب مواقف الامير حيث اشاد وفي مناسبات عدة بصمود بلده العراق وقائده وتحديه البطولي لقوى العدوان الثلاثيني الغاشم .

وكان الامير تحسين بك قد صرح لوسائل الاعلام في الاردن بان عراقنا الموحد بمختلف اديانه وقومياته يقف اليوم صفا واحدا خلف قيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين دفاعا عن القيم والمثل والاعراف التي توارثناها عن الاجداد والاباء .

وقال انه سيعرض امام ابناء طائفته في البلدان التي سيزورها المنجزات التي تحققت في عراق صدام حسين .

البقية ص٥

المصادقة على تعيين رئيس وزراء في هاييتي

انصات - خاص
صادق مجلس الشيوخ في هاييتي على تعيين رئيس الوزراء المكلف مارك بازين بعد اقتراع الثقة حصل فيه بازين على اغلبية ١٤ صوتا مقابل صوت واحد . ومن المتوقع ان يجري اقتراع مماثل في مجلس النواب في غضون بضعة ايام . ومن المقرر ان يتولى رئيس وزراء هاييتي الجديد سلطات رئيس الجمهورية الذي مازال منصبه شاغرا وتقول منظمة الدول الاميركية انها لن تعترف بالحكومة الجديدة وتصر على عودة الرئيس المنفي ارستيد .

فيما يحتدم سباق الانتخابات .. هزيمة سياسية للمجرم بوش في الكونغرس
رفض مقترح لتعديل الموازنة الفيدرالية يحبط آمال البيت الابيض بتخفيض العجز المالي

واشنطن - ١٤ - انصات خاص وواع : واجه بوش هزيمة سياسية عندما رفض مجلس النواب الاميركي اقتراحا بتعديل الموازنة الفيدرالية . في الوقت الذي شهدت فيه الحملة الانتخابية للرئاسة الاميركية مزيدا من الدلائل على تراجع حظوظ كل من بوش ومنافسه الديمقراطي كلنتون لصالح المرشح المستقل روس بيرو .

مجلس النواب الاميركي رفض اقتراحا يقضي باجراء تعديل دستوري لموازنة الميزانية الفيدرالية . بالعمل على جعل الانفاق متوازنا مع الدخل خلال مدة ٥ سنوات .

وقالت مصادر سياسية في واشنطن ان رفض هذا الاقتراح يوجه ضربة كبيرة لخطط بوش الرامية لتقليل العجز في الميزانية في غمرة احتدام المنافسة الانتخابية .

واضافت هذه المصادر انه من المتوقع ان يزداد العجز في الميزانية الفيدرالية هذا العام بمقدار ٤٠٠ الف مليون دولار تقريبا وهو يكون احراجا كبيرا لحكومة بوش .

وقال معارضو المشروع ان المقترح كان يتضمن زيادة كبيرة في الضرائب وتخفيضات ضخمة في برامج الحكومة للقطاعات المدنية .

وجاء رفض المشروع بواقع ٩ اصوات اقل من اغلبية الثلثين اللازمة لاقراره .

خبراء الانتخابات الاميركية اشاروا الى ان فشل تمرير المشروع من الكونغرس سيجعل من المستحيل على بوش تقليص نسبة العجز في الميزانيه وهو ماسيكون سلاحا خطرا ضده في الانتخابات المقبلة .

وقال هؤلاء الخبراء . ان حملة بوش تواجه بالاصل اخفاقات كبيرة . حيث بدات مشاعر الخوف والياس تدب بين انصاره ووصلت الى منظمي حملته الدعائية انفسهم .

وقالت شبكة التلفاز الاخبارية (سي ان ان) ان منظمي هذه الحملة بداوا بالتسليم بخسارة بوش خصوصا امام المرشح المستقل روس بيرو .

ونقلت الشبكة عن تشارلز بلاك وهو ارفع مستشار سياسي في حملة بوش الانتخابية قوله : اننا قد نخسر الانتخابات واننا ندرك ان بيرو يمثل تحديا قويا لبوش .

في غضون ذلك يواصل بيرو بنشاط حملته الدعائية حيث ظهر في برامج تلفازية للتحدث مع الناخبين مباشرة عبر الهاتف متخطيا الصحافة .

وقالت المصادر ان بيرو ظهر في البرنامج التلفازي (تودي شد) وتحدث مع المشاهدين . في وقت كان فيه بوش يواجه هجمات وانتقادات دولية متكررة في مؤتمر قمة الارض .

واضافت هذه المصادر ان المرشح الديمقراطي بل كلنتون يسعى بدوره الى استخدام التلفاز لكسب المزيد من الاصوات خصوصا بعد ان جاء في التسلسل الثالث في الاستفتاء الذي نظمته صحيفة واشنطن بوست وشبكة التلفاز اي بي سي .

وقال الاستفتاء المذكور ان بيرو يمكنه ان يحقق النصر في الانتخابات اذا اجريت الان حيث حصل في الاستفتاء على ٣٦ بالمئة من الاصوات فيما حصل بوش على نسبة ٣٠ بالمئة وكلنتون على ٢٦ بالمئة .

وفد اميركا يصل الى كابول

انصات خاص :
وصل وفد اميركي مؤلف من ثلاثة دبلوماسيين الى العاصمة الافغانية كابول لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين في الحكومة الافغانية المؤقتة .

ويراس الوفد الاميركي بيتر تومسون الذي كان قد عمل مبعوثا خاصا الى المقاتلين الافغان الذين اطاحوا بنظام الحكم الشيوعي الذي كان يدعمه السوفيت .

وصرح تومسون للصحفيين بان زيارة الوفد الاميركي لكابول ستكون الاولى من بين عدة زيارات قادمة .

وقال : ان مهمة الوفد في كابول هي (تقصي) الحقائق للمساعدة في تقرير ما اذا كانت ستتم اعادة فتح السفارة الاميركية التي كانت قد اغلقت قبل انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان عام ١٩٨٩ .

بدء مؤتمر وكالات عدم الانحياز في طهران

طهران - ١٤ - واع : بدات في طهران اليوم اعمال الاجتماع السادس عشر للجنة التحضيرية للمؤتمر العام السادس لمجمع وكالات انباء عدم الانحياز .

وقد عقدت جلسة العمل الاولى للجنة التحضيرية وتم خلالها اعتماد جدول الاعمال الذي تضمن انتخاب الرئاسة ومناقشة تقرير رئيس لجنة التنسيق بشان عمل وانشطة مجمع وكالات الانباء منذ الاجتماع الخامس عشر الذي عقد في هافانا عام ١٩٩١ .

علاقات دبلوماسية بين اندونيسيا واوكرانيا

جاكارتا - ١٤ - واع : قررت اندونيسيا واوكرانيا اقامة علاقات دبلوماسية بينهما .

وذكرت وكالة الانباء الاندونيسية ان الجانبين توصلا الى اتفاق بشان تطوير علاقاتهما على اساس مبادىء المساواة والاحترام المتبادل بين الدول وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لاي من البلدين .

بوضياف يزور الجناح العراقي في معرض الجزائر الدولي

الجزائر - ١٤ - واع : زار السيد محمد بوضياف رئيس المجلس الاعلى للدولة الليلة الماضية الجناح العراقي في معرض الجزائر الدولي في دورته (٢٨) التي افتتحت امس بمشاركة (١٥) دولة عربية واجنبية .

وعبر السيد بوضياف خلال تجواله في اروقة المعرض عن تقديره العالي لجهود الشعب العراقي في اعادة بناء واعمار المنشات المدمرة بفعل العدوان الامبريالي الصهيوني على العراق .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في الجزائر عن بوضياف قوله ان للامة العربية القدرة على تجاوز محنها وهذا هو عهد الخيرين وستعود الى سابق عهدها في لم شمل العرب وتجاوز كل الخلافات الهامشية .

وحمل السيد رئيس المجلس الاعلى للدولة السفير العراقي في الجزائر تحياته الى السيد الرئيس القائد صدام حسين وتمنياته للشعب العراقي بالخير والسلام والطمانينة .

واستعرض السيد فلاح مرزا محمود مدير عام شركة المعارض العراقية ممثل العراق في الدورة الحالية لمعرض الجزائر الدولي للسيد بوضياف جانبا من الدمار الذي تعرضت له المنشات والمراكز المدنية والشوط الذي قطعه العراقيون في اعادة بناء واعمار كل المنشات والمراكز التي تعرضت للدمار .

البقية ص٥

تظاهرات احتجاج ضخمة ضد الملالي في بوكان الايرانية
مقتل واصابة العشرات من المواطنين ومن افراد الحرس

باريس - خاص :
اندلعت تظاهرات ضخمة في جميع انحاء مدينة بوكان غربي ايران احتجاجا على سياسة النظام وتصعيده للقمع ضد المواطنين .

وقالت منظمة مجاهدي خلق الايرانية في تقرير لها نشره مكتبها في باريس ان اكثر من ١٠ آلاف شخص من مواطني المدينة شاركوا في التظاهرات التي جرت يومي ٩ و ١٠ حزيران الجاري .

واضاف التقرير ان التظاهرة اندلعت صباح الثلاثاء الماضية اثر مقتل اثنين من المواطنين على ايدي قوات الحرس حيث هاجم المواطنون الدوائر الحكومية رافعين شعار (الموت لرفسنجاني والموت لخامنئي) واضرموا النيران في مباني منظمة (الاعلام الاسلامي) ومصرف الجيش والمصرف الوطني ومصرف المحافظة بالاضافة الى مؤسسات حكومية اخرى وسيارات عسكرية تابعة للحرس .

واشار التقرير الى ان النظام الايراني ارسل الى المدينة عقب هذه الاحداث قوات فرقة (القدس) التابعة للحرس وقوات اخرى فضلا عن اجهزة قمع بقيادة المدعو بهرامي قائد عمليات فرقة مايسمى بـ «القدس» والمدعو اميني مسؤول دائرة الامن والمخابرات التابعة لهذه الفرقة والمدعو احمدي الامر المساعد للاستخبارات والعمليات فيها .

وقامت هذه القوات باطلاق النار على المواطنين مما اسفر عن مقتل اربعة اشخاص في الاقل من المواطنين واصابة عشرات اخرين بجروح .

وقال التقرير ان المواطنين قاموا عقب هذه المجزرة بالهجوم على قوات الحرس والاجهزة القمعية الاخرى واصيب المدعو بهرامي قائد عمليات فيلق القدس بجروح بليغة كما قتل عدد من افراد الحرس من ضمنهم المدعو برويز كساني واصيب اخرون منهم بجروح .

واعتقل الحرس عقب هذه المواجهات التي استمرت حتى يوم الاربعاء الماضي اكثر من ١٣٠ من المتظاهرين .

وجاءت الاحداث في مدينة بوكان لتترافق مع موجة عمليات احتجاجية واسعة ضد النظام تركزت في مدينة مشهد التي تم اعدام عدد كبير من مواطنيها بتهمة معاداة النظام .

وقد اعترف رفسنجاني بشكل واضح بتزايد حدة معارضة نظامه حين اكد ان التظاهرات الاخيرة في داخل البلاد وخارجها كانت منظمة ومرتبطة بعضها ببعض .

واصدر رفسنجاني في كلمة له اوامر الى قواته باستخدام اقصى درجات القمع لمواجهة المعارضين .

المظاهرات والعنف في ايران في ظل حكم الملالي

غورباتشوف يصل الى فلسطين المحتلة بطائرة صهيونية

فلسطين المحتلة - ١٤ - واع :
وصل الى فلسطين المحتلة الرئيس السوفيتي السابق ميخائيل غورباتشوف اليوم في زيارة تستمر اربعة ايام .

وكان وزير الخارجية الصهيوني دافيد ليفي في استقبال غورباتشوف لدى وصوله الى مطار بن غوريون قرب تل ابيب .

ويرافق غورباتشوف في زيارته زوجته رايسا وسبعة مستشارين ووصل على متن طائرة خاصة يملكها المليونير اليهودي المقيم في سويسرا نسيم غاون .

ويذكر ان الكيان الصهيوني والاتحاد السوفيتي السابق اعادا في ١٨ تشرين الاول ١٩٩١ خلال مدة رئاسة غورباتشوف العلاقات الدبلوماسية بينهما بعد قطيعة استمرت ٢٤ عاما .

خفوت حدة القتال في البوسنة والهرسك فتح مطار سراييفو قريبا ..

بوتسلافيا - ١٤ - انصات خاص وواع : خفت حدة القتال في جمهورية البوسنة والهرسك وسط انباء عن ان الاطراف المتناحرة تقترب من التوصل الى اتفاق حول اعادة فتح مطار العاصمة سراييفو .

وجاء هذا التطور في اعقاب يوم من الاشتباكات العنيفة بين المتمردين من الصرب وبين المدافعين عن المدينة من المسلمين والكروات .

وقالت الانباء ان الميليشيات الصربية وافقت على وقف اطلاق النار ابتداء من غد الاثنين .

ووصلت الى سراييفو مساء امس ثلاث سيارات تابعة للامم المتحدة تنقل مؤونات اغاثة بعد ان تاخر وصولها مدة تقرب من اسبوع بسبب القتال .

واكد لويس مكنزي رئيس بعثة المراقبة العسكرية التابعة للامم المتحدة على ضرورة اعادة فتح مطار سراييفو ورفع الحصار الصربي عنه تطبيقا لقرار مجلس الامن وتجريد المناطق المحيطة به من الاسلحة الثقيلة .

وكان مكنزي قد اجرى سلسلة من اللقاءات مع المسؤولين في البوسنة والهرسك وممثلين عن الصرب لبحث هذه المسالة .

من جانب اخر وجه جيفكو عمر باراك مفتي المسلمين في كرواتيا نداء للعالم الاسلامي يهيب بهم لنجدة اخوانهم في جمهورية البوسنة والهرسك الذين يتعرضون لمذابح جماعية من قبل الميليشيات الصربية .

واشار في تصريح له امس ان العدوان الصربي قد بدا منذ عيد الفطر الماضي وان النار الحرب الشرسة تمكن مشاعلتها في كل مكان حيث خلفت وراءها اعدادا كبيرة من القتلى والجرحى والعديد من اللاجئين الذين طردوا من ديارهم وتركوا ممتلكاتهم . مؤكدا شراسة العدوان ضد الاسلام والمسلمين والانسانية جميعا .

واوضح مفتي كرواتيا ان المسلمين قد نظموا صفوفهم حتى ارغموا العدو على الانسحاب تاركا اسلحته وعتاده في بعض المواقع .

وفي اليونان حذر قسطنطين ميتسوتاكيس رئيس الوزراء اليوناني

البقية ص٥

... الاطماع العدوانية تبتلع الميزانية الاميركية

تراجع حاد في تخصيصات البحوث والانتاج يهدد مستقبل الولايات المتحدة

متابعة ـ خاصة :

اثارت [illegible] البحوث والدراسات الاميركية المتخصصة [illegible] بالرغم ان الولايات المتحدة الاميركية شرعت بتخفيض حجم النفقات والاستثمارات المكرسة لميادين البحوث وتطوير حلقات الانتاج الصناعي والتقني ، بعد ان [illegible] المتاحة لتوظيف الاموال لصالح تمويل [illegible] التدخل الاميركية في انحاء العالم المختلفة .

وياتي [illegible] التخفيض المذكور انفا ليضاف الى جملة [illegible] واجراءات تخفيض وتقليص مماثلة خطيرة اخرى سبق وان اتخذها البيت الابيض ، [illegible] في محاولة للتخفيف من حدة المشاكل الاقتصادية والمالية والاجتماعية الخانقة التي يعاني منها المجتمع الاميركي وباتت مصدر خطر دائم يهدد مستقبل الولايات المتحدة .

ولكن تبقى اجراءات تخفيض النفقات [illegible] سواء في مجال البحوث ام التعليم وغيرها لا [illegible] امام الارقام المذهلة التي سجلت [illegible] العجز الذي يعاني منه [illegible] الاميركية اذ اكدت اخر الاحصائيات الرسمية الصادرة عن وزارة المالية الاميركية [illegible] تضاعف تقريبا خلال شباط الماضي ليبلغ ٥٨٫٨ مليار دولار مقابل [illegible] مليار خلال الشهر ذاته من عام ١٩٩١ . [illegible] الاميركية ، خلال الاشهر الخمسة الاولى من السنة المالية ١٩٩٢ بنحو ٣٣ [illegible] مليار دولار ، مقابل ١١١ مليار دولار خلال الفترة ذاتها للسنة المالية ١٩٩١ . [illegible] الحرب العدوانية [illegible] على العراق السبب المباشر في زيادة عجز الميزانية الاميركية .

اما حجم الديون الاميركية الضخمة فزاد على ٣٫٣ ترليون دولار . فيما يضاف الى قائمة هذه المشاكل تزايد حجم البطالة في الولايات المتحدة الاميركية وانخفاض حجم الانتاج الصناعي وتقلص [illegible] السوق والتكسب الاقتصادي الذي بات متجذرا في الكيان الاقتصادي الاميركي .

وللقطاع الخاص همومه ومشاكله وتبريراته [illegible] النفقات المكرسة للبحوث ولتطوير حلقات الانتاج [illegible] ومؤسساته [illegible] من مشاكل مالية اضطرت بعض رؤسائه الى غلق مصانعهم وتسريح [illegible] او الغاء بعض الفروع والاقتصار على بعض المنتجات الاكثر اهمية ورواجا ، كما تشتكي المؤسسات الانتاجية الاميركية من [illegible] منتوجات صناعتها لبطء تطور ماكنتها الصناعية والتي باتت عاجزة عن اللحاق بركب التطور السريع الياباني او الالماني وغيره خاصة في مجال صناعة السيارات والالكترونيات .

وبات تخفيض الادارة الحكومية وكذلك القطاع الخاص لنفقات البحوث وغيرها مثار قلق ليس بالنسبة لخبراء الادارة الاميركية حسب بل من جانب الاقتصاديين الاميركيين ورجال التجارة والمال الذين استغلوا اللعبة الانتخابية والسباق المحموم لمجرم الحرب بوش ومنافسيه الرئيسيين صوب البيت الابيض «ليطرحوا تساؤلاتهم عن الوضع التنافسي الانتاجي والبحثي العلمي والتقني الاميركي الحالي وافاقه المستقبلية وسط هذه التقليصات الحكومية في النفقات ومدى قدرته على الصمود والمواجهة امام المزاحمة الدولية وخاصة في المجالات التقنية والفضائية والعلمية المتطورة جدا .

ومما ضاعف من قلق رجال الاقتصاد والمال الاميركان والعاملين في مجال البحوث هو التقرير الذي نشره مؤخرا ، المركز الاميركي الحكومي «ناشنال سيانس بورد» والتابع لمؤسسة العلوم الوطنية الاميركية وهي الوكالة الفيدرالية المكلفة بدعم البحوث العلمية اذ اكد هذا التقرير التراجع المثير للقلق في الاموال المخصصة لدعم البحوث وتطوير حلقات الانتاج مما جعل الماكنة الاميركية الانتاجية والعلمية والبحثية تراوح في مكانها من دون احراز تقدم يذكر .

ومما ضاعف من خطورة هذا الوضع . حسب التقرير انف الذكر هو ان اوربا وخاصة المانيا وكذلك اليابان باتت تضاعف الخطى وتزيد من النفقات والاستثمارات طويلة الامد المكرسة لتمويل البحوث ولتطوير حلقات الانتاج وكذلك توسيع منافذ الانتاج .

وبحسب التقرير السابق فان النفقات السنوية في الولايات المتحدة الاميركية المكرسة للبحوث ولتطوير الانتاج ، والتي سبق وان تزايد حجمها منذ عام ١٩٧٥ ووصلت ذروتها عام ١٩٨٩ بزيادة ١٥٤٫٣١ مليار دولار . بدات بالانخفاض ومنذ ذلك العام اي بعد عام ١٩٨٩ حيث انخفض الى ١٥١٫٥٧ مليار دولار عام ١٩٩٠ ليستمر تخفيض النفقات وحسب راي الاختصاصيين عام ١٩٩١ وهذا العام .

وعد الدكتور جيمس دودير ستادت مدير مؤسسة «الناشنال سايانس بورد» بان التقارير التي يعدها مركزه المتخصص تعد بمثابة عناصر مادية ملموسة تجسد مدى القلق الذي اصاب الخبراء والاقتصاديين جراء تخفيض هذه النفقات والذي سيؤثر سلبا على حيوية وديمومة وتطور المؤسسات البحثية الاميركية .!!»

ويشارك كينت هيجس ، المدير العام لمجلس التنافس وهي مؤسسة اميركية تابعة للقطاع الخاص في واشنطن وذلك في المجال البحثي ، يشارك الدكتور جيمس مخاوفه من تخفيض نفقات البحوث ودعم تطوير الانتاج ، الذي قاد برايه الى تدهور مستوى البحوث والانتاج على حد سواء .

ويشير الخبراء ايضا بان الولايات المتحدة الاميركية كانت تكرس جل اهتمامها في السنوات الماضية لزيادة القدرة الانتاجية في حين لم توظف الا ١٠٪ تقريبا من ناتجها الوطني الاجمالي لتحقيق الاستثمارات التي تفيد البحوث وتطوير الماكنة الانتاجية في حين جندت اليابان ٢٠٪ من دخل ناتجها الوطني الاجمالي لرفع كفاءة صناعاتها. ولتوسيع قاعدة انتاجها .

وسبق ان نشر «مجلس التنافس» الاميركي دراسة مهمة كرسها لبيان مستوى البحوث وتطوير الانتاج الذي يسير من سيء الى اسوا في الولايات المتحدة الاميركية في المجالات التقنية : وقد ادرج هذا المجلس في تقريره لائحة خاصة بمستويات البحوث والتطور التقني لـ (٩٤) قطاعا صناعيا اميركيا . ويؤكد الخبراء ان اصرار بوش على تسخير الاموال الاميركية لتمويل برامج التدخل والحروب في شتى انحاء العالم اسهم بلا شك في هذا المازق ولن يقدر له ان يتلاشى ما دامت الولايات المتحدة تراهن على برامجها العدوانية والمتخصصة بمختلف ميادين الانتاج كالادمغة الصناعية والالكترونيات الدقيقة والمتطورة جدا وغيرها .

وقد اشار هذا التقرير الخطير الى ان الولايات المتحدة الاميركية قد خسرت موطأ اقدامها وتاخرت عن ركب التقدم التقني العالمي في (٣٣) قطاع في حين مازال الخطر يهدد ويحوم حول (٦١) قطاع تقني اميركي اخر .

لذا سارع العديد من رؤساء المصانع وكذلك الجامعيون والاقتصاديون وقادة النقابات العمالية الاميركان لدق جرس الانذار بالخطر معلنين طلب النجدة لعلاج الضعف والمرض الذي تعاني منه الماكنة البحثية والتقنية والانتاجية الاميركية وقد اقترحوا ايضا برنامجا لرفع الكفاءة الصناعية عسى ان تستعيد اميركا بعض قدرتها التنافسية الصناعية والتقنية كالسابق والا فان الولايات المتحدة ستواجه انهيارا يشمل جميع المرافق .

تطوير وسائل العدوان على حساب النفقات البحثية والصناعية

في حملات صحفية عنيفة
شعور بالاحباط وبخيبة الامل في ليبيا من مواقف بعض الانظمة العربية

طرابلس ـ ١٤ ـ واع ـ واصلت صحيفة الجماهيرية الناطقة بلسان اللجان الثورية في ليبيا سلسلة مقالاتها حول ماتصفه بالاحباط وبخيبة الامل الذي واجهته ليبيا جراء تخلي بعض الانظمة العربية عنها في الازمة التي واجهتها مع واشنطن ولندن اللتين تدعيان ضلوع طرابلس بسقوط طائرة اميركية فوق لوكربي باسكتلندا عام ١٩٨٨ اسفر عن سقوط (٢٧٠) قتيلا .

وقالت الصحيفة في مقال لها اليوم يحاصرونا اعداء الامة ويمنعون عنا كل مامن شانه ان يحقق سيادتنا ويوفر الرخاء والازدهار ويمنعون عنا الذهاب لاداء فريضة الحج .

واضافت الصحيفة في مقالها الموجه الى الرئيس الليبي معمر القذافي وصل العرب الى حد السمسرة بارواحنا ليقنعونا بان المصلحة الاقليمية اكثر حرصا على مصالحهم وقعنا اخيرا في زمن اصبح فيه ذيل الكلب الذي ينجيه من الغرق افضل من يد الاخ التي تخون وتتامر عليه ملمحة بذلك الى النظام السعودي الذي رفض قيام الطائرات الليبية بنقل الحجاج الليبيين الى مكة مباشرة متذرعة باخذ الموافقة من نيويورك اولا .

ويذكر ان ليبيا تواجه حاليا حظرا جويا وعسكريا فرضته واشنطن ولندن تحت مظلة الامم المتحدة .

واشارت الصحيفة الليبية الى ادعاءات بعض الحكام العرب بدعمهم لنضال الشعب الفلسطيني وحقه بالعودة الى وطنه الا ان العرب يقفون مكتوفي الايدي لمتابعة الدمار والمذابح الجماعية التي تبجح بعض الحكام العرب بانهم يقفون مع الغرب ضد العراق بحجة الشرعية الدولية .

وقالت الصحيفة هذا هو الوضع الماساوي الذي وصلت اليه الامة العربية على ايدي حكامها .وتناسوا تحرير فلسطين وحماية لبنان والتصدي للتهديدات الاميركية ضد الشعب الليبي .

واضافت الصحيفة الاجدر بنا ان نتدارس امرنا ونراجع حساباتنا ونقيم اوضاعنا ونقرر كيف نتعامل في المراحل القادمة بعد ان كنا معهم وندافع عنهم تركونا نصارع المخاطر دفاعا عنهم .

جهود للافراج عن اخر الرهائن في لبنان

انصات ـ خاص

تشير تحركات المسؤولين في الشرق الاوسط الى احتمال الافراج عن الرهينتين الالمانيتين المحتجزين في لبنان وهما اخر الرهائن الغربيين هناك . ومن المتوقع ان يتوجه احد كبار مساعدي المستشار الالماني هلموت كول الى دمشق التي ترتبط بعلاقات معروفة مع الخاطفين في لبنان . وافادت الانباء بان مسؤولا من الامم المتحدة قام بدور في الافراج عن الرهائن السابقين وصل الى العاصمة السورية امس الاول للغرض نفسه . وكان الالمانيان قد اختطفا قبل ٣ اعوام خلال عملهما في وكالة اغاثة في لبنان وطلب المختطفون باخلاء سبيل شقيقين لبنانيين محجوزين في المانيا لارتكابهما جرائم ارهابية . وترفض المانيا تلبية الطلب .

حكومة جنوب افريقيا قلقة من الاحتجاجات الجماهيرية

انصات ـ خاص

وجهت حكومة جنوب افريقيا انتقادات للمؤتمر الوطني الافريقي بسبب دعوته للقيام بحملة احتجاجية جماهيرية الاسبوع القادم . وقال وزير التنمية انه ليس للمؤتمر الوطني الافريقي حق من الناحية الاخلاقية في الدعوة الى ما وصفه بحملة جماهيرية خطيرة .

ويدعو المؤتمر الوطني الافريقي والنقابات العمالية المتحالفة معه الى عقد اجتماعات جماهيرية حاشدة ابتداء من غد الثلاثاء للضغط على الحكومة من اجل الاسراع في خطوات الاصلاح السياسي .

ارمينيا تدعو لوقف الهجمات الاذربيجانية

انصات ـ خاص

دعت ارمينيا الى بذل مساعي دولية لوقف موجة هجمات جديدة تشنها القوات الاذربيجانية على مواقع ميليشيات الارمن في منطقة ناغورني كاراباخ المتنازع عليها . وقال الرئيس الارميني انه يامل في ان يضغط المجتمع الدولي على اذربيجان لوقف الهجمات . وجاءت تصريحاته وسط انباء عن استمرار هجوم القوات الاذربيجانية على المواقع الارمينية داخل اذربيجان . وذكر ان الاشتباكات اسفرت عن اصابات جسيمة ويقول الاذربيجانيون انهم استولوا على عدة قرى في المنطقة .

موقف

قمة الارض .. والعقول الملوثة

من اجل حياة افضل للبشرية ، ولحماية كوكبها الارضي من المخاطر التي تتهدده . وفي المقدمة منها البيئة ومتغيراتها ، والتلوث ومخاطره . يتداعى العالم اليوم . لمناقشة رسالته الحضارية ، وواجبه الانساني والاخلاقي الذي يحتم عليه واجب الحفاظ على النوع وديمومة الحياة ، والتصدي لما يعوقها ويتهددها واذ تعقد لهذا الغرض قمة عالمية كبرى ، لمواجهة كوارث البيئة ومخاطر التلوث التي لا تهدد الكائن البشري وحده وانما تشمل عناصر ومكونات الحياة الاخرى من ماء وهواء وغذاء وطبيعة . فان القضية الاساس تبقى ، ليس بعدد الابحاث والدراسات . ولا بنوع الجداول والاحصائيات التي تؤشر حجم الضرر اللاحق والاخطار القائمة وتلك القادمة التي تهدد بالفناء والاوبئة وانتشار المجاعة وزيادة التصحر وكثرة الجفاف وتقلبات المناخ . بل على اهمية ما يقدم للدراسة والتدارس ، فان الاهم يبقى هو مدى الجدية والالتزام وعملية الالزام في تنفيذ البرامج التي تنصر الانسان وتنتصر لبيئته وتنميها بما يخدمه ويطور من امكاناته ويحد بالمقابل كل ما من شانه تعريضه للاخطار والمخاطر البيئية والصحية في مائه وغذائه وهوائه وصحته ومستقبله .

كذلك فان هذه القمة مطالبة بتحديد حجم المسؤولية وتاشير المسبب الرئيسي لهذه المخاطر ومساءلته بل ومحاسبته ! ولا شك في ان العالم اجمع يدرك ان المسؤولية في العديد من الكوارث التي خلفت الدمار واتلفت البيئة واشاعت الخراب ونشرت الامراض والاوبئة هي الدول الصناعية المتنفذة وفي المقدمة منها تاتي الولايات المتحدة الاميركية ولئن كان العالم الصناعي يتحمل نصيباً في المشكلة . فان القسط الاكبر مطلوب ان تتحمله اميركا . فهي من اكثر بلدان العالم مصدرا لهذا الخطر . وسببا مباشرا ورئيسيا فيه . بل وهي الدولة الاكثر صلفاً في اعاقة الوصول لحلول فعالة وسليمة في الحد من اخطار البيئة والتلوث . ولئن كونت فضائحها في ميدان ترويج النفايات النووية ودفنها في بلدان العالم الثالث عنوانا لتسلطها واستهتارها بالارواح البشرية ، فان التسلط الذي تمارسه واشنطن سياسيا واقتصاديا وعسكريا في ظل ما يسمى بالنظام العالمي الجديد ، يقترن بالتسلط على اوضاع البيئة في هذا الكوكب . ولقد اظهرت ادارة المجرم بوش ومازال انانية فائقة واستهتارا واضحا بالقمة الراهنة . حيث اعلن المجرم بوش صراحة ان بلاده لن تعتذر عما سببته من اضرار بحق البيئة .

وهذا شان كل العدوانيين . بل لعل اخطر كارثة بيئة مازلنا نعاني من اثارها لليوم . هي تلك التي مارسها الحلف العدواني الاطلسي ضد بلادنا وما زالوا يمارسونها باسم ما يسمى بالشرعية الدولية حيث استخدم العدوانيون ما يعادل سبع قنابل نووية من تلك التي ضربوا بها هيروشيما ضد العراق ودمروا اغلب البنى الارتكازية للحياة الاقتصادية واغلب وسائل الحياة المدنية ، عندما استهدفوا محطات المياه والكهرباء ومصافي النفط والجسور والسدود . مما اثر في اتلاف المحاصيل الزراعية وتلوث المياه الصالحة للشرب . والاضرار بالثروة الحيوانية . وانتشار الاوبئة . ونقص الغذاء اضافة لاستخدامهم الاسلحة المحرمة دوليا والتي تحمل قنابل مشعة تهدد بكارثة انسانية وبيئية يضاف لهذا استمرار الحصار الاقتصادي الجائر . ومنع وصول الغذاء والدواء .

ان استمرار الحصار مع ما لحق ببلادنا من تخريب متعمد ودمار واضح لم يؤثر في الوضع البيئي فقط للانسان والحيوان والهواء وانما يراد له ان يستمر ويطول في استهتار واضح واستهانة كبرى بالعالم من اجل تمرير الاهداف العدوانية الاميركية وحلفائها .

من هنا فان قمة الارض . حين تناقش التلوث ومخاطر البيئة عليها ان لا تفصل بين الغذاء الملوث ، والهواء الملوث ، والعقول الملوثة ، فهي الخطر الاكبر قبل الماء والهواء .

مؤيد عبد الزهرة

نظام طهران ومسلسل الارهاب ضد قوى المعارضة

متابعة ـ عبدالقادر جبار

افادت الانباء العالمية مؤخرا ان البرلمان الاوربي احتج بشدة على سلسلة الاعمال الارهابية التي يمارسها النظام الايراني بحق عناصر المعارضة في الداخل والخارج .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية في نبأ لها من ستراسبورغ ان البرلمان دان عمليات الاختطاف التي تجري خارج الاراضي الايرانية والتي يقوم بها ازلام النظام ضد المعارضين لسياسة طهران .

واضافت ان البيان الذي اصدره البرلمان الاوربي بهذا الشان انتقد الحكومة التركية بالتدخل لوقف عملية نقل المعارض الايراني المختطف (منصور اميني) من تركيا .. مشيرة في هذا الصدد الى ان انتقال (اميني) الى ايران يعني تعرضه لعملية تعذيب وتحقيق قسرية تؤدي حتما في نهاية الامر الى تصفيته جسديا .

مصدر المعارضة الايرانية اشارت من جهتها الى ان سلطات النظام الايراني تعمدت قتل اكثر من (١٦) معارضا سياسيا في ايران واتهمتهم بالتحريض لقلب نظام الحكم واشارت الى ان التظاهرات التي تشهدها مناطق متعددة من ايران قد تسفر عن سقوط ضحايا جراء استخدام ازلام النظام الايراني للسلاح ضد المتظاهرين .

الانباء الواردة من طهران تشير الى ان المتظاهرين الذين يتم القاء القبض عليهم يواجهون محاكم سرية وطريقة ارهابية في الاستفسار عن المعلومات التي تتعلق بنشاطهم السياسي ضد نظام الحكم او انتقاده او التظاهر ضد ممارساته .

وفي هذا الصدد تؤكد المعلومات التي تسربها منظمة مجاهدي خلق ان الاعدام هو الحكم الاكثر استخداما من قبل محاكم نظام طهران ضد المعارضين .

المعلومات الاخرى التي اوردتها المنظمة تشير الى ان اكثر من (٣٠٠٠) شخص مازالوا معتقلين في سجون النظام بانتظار التحقيق معهم بسبب مشاركتهم او بتهمة مشاركتهم في التظاهرات الاخيرة التي جرت في مدينة مشهد في ٣٠ ايار الماضي .

سلطات النظام الايراني لم تستطع من جهتها تكذيب هذه الانباء او التستر عليها .. حيث اكدتها وانتقدت المشاركين فيها انتقادا وصل الى التكفير او التجريم .

وفي هذا الصدد اشار خامنئي في تصريح له حول ما حدث في مدينة مشهد الايرانية الى ان القائمين بهذه الاحتجاجات والتظاهرات هم من المجرمين على حد وصفه .

وبعد هذه الانباء يتساءل المراقب السياسي عن حقيقة الاحداث التي تجري في ايران اليوم بعد مرور اكثر من (١٣) عاما على تسلم الملالي لمقاليد السلطة هناك .

الاجابة الاولى تاتي من خلال طبيعة هذه الاحتجاجات وطريقة تصرف النظام الايراني لقمعها .

فالملاحظ ان ما تقوم به السلطة الحاكمة في طهران بدا يتخذ اشكالا تصفوية مباشرة اي ان ممارسات النظام الايراني القمعية بدات بالخروج من اراضيها الى الدول الاخرى فتارة يختطف معارض في فرنسا وتارة في السويد وتارة اخرى في تركيا وهكذا .. الامر الذي يفسره المراقبون السياسيون على انه بداية حقيقية لفقدان ذلك النظام السيطرة على ملوكه حتى في علاقاته الدولية فضلا على انه لم يعد بمستطاعه اخفاء جرائمه في دول العالم الامر الذي يعني انه لم يعد يهتم حتى بسياسته مع دول العالم الاخرى حيث اثر الارهاب والقمع مع العناصر المعارضة لسياسته . من ناحية اخرى فان النظام الايراني يرى في نشاطات المنظمات والعناصر المعارضة لسياسته في الخارج مؤثرا قويا في الداخل والتظاهرات الاخيرة التي بدات باجتياح المدن الايرانية الا واحدة من الادلة التي تؤكد اتساع المعارضة ضد النظام الايراني بفعل نشاطات القوى المعارضة في الداخل والخارج معا .

المراقبون السياسيون لم يكتفوا بهذا الاستنتاج بل تعدوه الى ان النظام الايراني يخوض اليوم قتالا تراجعيا (او هو الان في موقف دفاعي) في داخل ايران التي بدات شعوبها بالهجوم على سياسات ذلك النظام الارهابية .. ويستند المراقبون في استنتاجهم هذا الى ما بثته وكالة الصحافة الفرنسية من ان طبيعة الاحتجاجات ضد النظام اخذت طابعا قوميا ودينيا وسياسيا .

تعدد مصادر المعارضة ضد النظام الايراني لا تفسر حقيقة سياسة النظام ضد التنظيمات المعارضة له بوصفه بنية فوقية فقط وانما تؤكد ان هذا النظام يتعامل مع القوميات والطوائف الدينية والشعوب الايرانية على اسس قسرية وارهابية تستخدم الدين غطاء لطبيعة الممارسات الوحشية ضد ابناء الشعوب الايرانية الامر الذي يفسر اتساع نطاق المعارضة واتساع قاعدتها وانتقالها من العمل السري الى العمل علنا عبر التظاهرات والعمليات المسلحة ضد عناصر النظام وفي الوقت نفسه تفسر سياسة النظام الايراني التي لا تحترم حقوق شعوب ايران بل تؤثر مصالح الملالي في مصالح الشعوب .

وبعد فان عمليات المواجهة بين المعارضين والنظام بدات بالاتساع واكتساب طابع حاد فهل يعني هذا ان العد التنازلي قد بدا لنظام طهران او ان تلك الصادمات والاحتجاجات التي تخوضها المعارضة حلقة في سلسلة نضالها ضد سياسة حكام طهران الشريرة التي لابد ان تحسم في يوم من الايام بالاتجاه الذي يجنب شعوب ايران سياسة حكامها الرعناء القائمة على القتل والارهاب وتنفيذ مخططات (الشيطان الاكبر) اميركا ؟

باختصار

● تبليسي .. وافق مجلس الدولة في جورجيا على انضمام جورجيا الى عضوية البنك الاوربي للتنمية والتعمير .

● ريودي جانيرو : دعا رئيس وزراء باكستان نواز شريف الدول المتقدمة الى توفير موارد مالية جديدة الى الدول النامية بهدف مواصلة التنمية .

● بروكسل .. بدات الامم المتحدة امس باقامة جسر جوي طارىء لاغاثة منكوبي القحط والجفاف في شمال كينيا .

تحسبا من اعتداءات صهيونية حالة استنفار في جنوبي لبنان

بيروت ـ ١٤ ـ واع : يسود التوتر مناطق الجنوب اللبناني في ظل استمرار اعتداءات العدو الصهيوني .

وقالت الانباء ان قوات الجيش اللبناني والشرطة اللبنانية وضعتا في حالة استنفار تحسبا لاي عدوان على جنوبي لبنان .

واضافت ان الطائرات الحربية الصهيونية انتهكت الليلة الماضية الاجواء اللبنانية وحلقت فوق عدة مناطق في الجنوب كما ان العدو الصهيوني عزز قواته بشكل كبير على طول خطوط المواجهة .

وقصفت قوات الاحتلال الصهيوني والميليشيات العميلة الموالية لها عددا من القرى الواقعة في جنوبي لبنان اليوم .

وذكرت مصادر امنية لبنانية انه لم تتحدث حتى الان تقارير عن ضحايا القصف الصهيوني الذي استمر قرابة نصف ساعة واطلقت خلاله نحو ٦٠ قذيفة .

وياتي القصف العدواني لهذه القرى بعد يومين من قيام قوات ودبابات تابعة للعدو بالتوغل الى عمق ١٥ كم داخل اراضي لبنان في الجنوب والاشتباك مع فصائل المقاومة اللبنانية .

زعيم سلوفاكي ينتقد هافل

براغ ـ ١٤ ـ [illegible] : صرح الزعيم [illegible] السلوفاكي [illegible] للتلفاز مساء امس ان الرئيس التشيكوسلوفاكي فاتسلاف هافل ليس رجل سياسة مناسبا لشغل المنصب الرئاسي في المرحلة المقبلة .

واضاف رئيس الحركة من اجل سلوفاكيا ديمقراطية ان حزبه (لن يدعم) ترشيح هافل الى ولاية رئاسية جديدة ولكنه قال ان الحركة (لاتعارض المبادىء التي يمثلها الرئيس هافل) .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن متسيار قوله ان تعيين المرشح الرئاسي مسالة من اختصاص الطرف التشيكي ونحن ننتظر لنرى من سيرشحون) .

وكان رئيس الحزب الديمقراطي المدني والزعيم اليميني التشيكي فاتسلاف كلاوس قد اكد امس الاول ان فاتسلاف هافل يبقى المرشح الوحيد الى الانتخابات الرئاسية بالنسبة لهذا الحزب والقوى الديمقراطية لبوهيميا ومورافيا .

بدء المرحلة الثانية من خطة السلام في كمبوديا

بنوم بنه ـ ١٤ ـ واع : بدات الامم المتحدة امس المرحلة الثانية من خطة احلال السلام في كمبوديا غير ان جماعة الخمير الحمر رفضت التعاون مطالبة المنظمة الدولية بالتحقق اولا من ان جميع القوات الفيتنامية قد غادرت كمبوديا .

وقالت [illegible] من جانبها انها [illegible] في كمبوديا [illegible] الامم المتحدة انه ليس [illegible] على وجود اي عدد [illegible] من الجنود الفيتناميين .

[illegible] الامم المتحدة لاحلال السلام في كمبوديا الى اجراء انتخابات حرة في البلاد العام المقبل .

قبيل اجتماع بوش ـ يلتسين
فشل اتفاق حول الصواريخ بعيدة المدى





انصات ـ خاص :

قالت مصادر مطلعة في لندن ان المباحثات بين الولايات المتحدة وروسيا فشلت في تحقيق اتفاق حول الصواريخ النووية بعيدة المدى قبل يومين من بدء قمة بوش يلتسين المقرر ان تبدا غدا الثلاثاء .

واضافت المصادر ان الولايات المتحدة طلبت من روسيا ان تزيل جميع صواريخها البرية بعيدة المدى ذات الرؤوس المتعددة مقابل ان تحتفظ واشنطن بتفوقها بالنسبة للصواريخ عابرة القارات التي تطلق من البحر .

وحاول مسؤول اميركي شارك في المباحثات ان يوحي بان المباحثات حققت تقدما لكنه لم يتحدث عن نجاح تلك المباحثات .

وقال المسؤول ان وزير الخارجية جيمس بيكر الذي راس الوفد الاميركي اطلع بوش على النتائج ، لكنه رفض الادلاء بتفاصيل .

حريق

انقرة ـ ١٤ ـ واع : اندلع حريق هائل الليلة الماضية في منطقة اولوص التجارية في العاصمة انقرة .

واوضحت المصادر الرسمية اليوم ان الحريق اندلع نتيجة انفجار انابيب الغاز في احد المصانع الصغيرة في المنطقة حيث اتت النيران على نحو ٣٠ محلا تجاريا .

واضافت ان فرق الاطفاء لاقت صعوبة كبيرة في السيطرة على الحريق الذي استمر لساعات عدة متسببا في خسائر مادية جسيمة بالمنطقة التجارية من دون وقوع اصابات في الارواح





معاني الولادة المحمدية المجيدة في فكر القائد المجاهد صدام حسين

جمال نصار حسين

تضمنت الرسالة التي وجهها السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين في المولد النبوي الشريف في ١١ تشرين الاول ١٩٨٩ الكثير من المعاني الخالدة للولادة المحمدية المجيدة والتي لم يسبق لاي مفكر ان يتعمق بما فيه الكفاية ليصل الى اكتشافها وحسن الافادة منها للنهوض بالواقع الاليم لامة العرب والصدق بالامة الى الدور القيادي الذي اختاره الله لها كملاك للقيادة المؤمنة في الارض .

ان اكتشاف هذه المعاني هو السبيل الوحيد لاقامة جسور صلة دائمة بين العصرين الفريدين : عصر الولادة المحمدية المجيدة وعصرنا الانبعاثي هذا الذي اخذت معالمه الجهادية تتخذ سبلها للتكون بولادة عقيدة البعث الرسالية ومن بعد ظهور القائد الذي جعل من هذه العقيدة الجهادية (واقعا حياتيا) معاشا شمل بتاثيره عالمنا المعاصر من شماله الى جنوبه ومن شرقه الى غربه عندما اضطر اعداء الامة التقليديون الى اصطناع نظامهم الحالي الجديد سيء الصيت ليواجهوا به هذا الانبعاث الجديد للجيل الجهادي الذي ادرك ان ارتباطه الجذري والصحيح بالاسلام لايمكن أن يتحقق الا بالاستمداد من روحه الجهادية التي هي وقوده الذي به سيتحرك لتادية الدور الرسالي الخالد الذي حباه به الله سبحانه وتعالى بحكم انتمائه لخير امة اخرجت للناس : امة (وما ارسلناك الا رحمة للعالمين) وفي ما ياتي بعض من هذه المعاني الخالدة التي اكتشفها القائد المجاهد صدام حسين في الولادة المحمدية المجيدة:

١) بولادة سيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم تحققت الولادة الجديدة للامة العربية، هذه الولادة التي اعلنت لها دورها القيادي المتميز الذي احتكته من واقع مسؤوليتها تجاه نفسها وتجاه الانسانية .

٢) ان ولادة سيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم كانت الولادة التي ارتقبتها وانتظرتها الانسانية بفارغ الصبر لانها كانت ولادة الدور القيادي الجديد للامة العربية والذي طال انتظار الانسانية لها ليرتقي بها الى حالتها المثلية الكاملة والتي تمثل الارتقاء الاسمى للنوع الانساني .

٣) ان هزة الولادة المحمدية المجيدة جعلت بامواج محتليها المتدافعة ايوان كسرى ينشق وهذا الانشقاق في رمز الحضارة المادية انذاك قد ابان عن ان غرض الولادة هو ان تبدا الانسانية بداية جديدة في مسيرتها .

٤) ان مباركة الله سبحانه وتعالى ارض العرب بالولادة المجيدة هي تجديد لثقة الله سبحانه وتعالى بالعرب مرة اخرى كملاك قيادي بلا منازع للانسانية جمعاء على الطريق المؤدي اليه سبحانه وتعالى .

٥) ان سبب كون امة العرب هم ملاك القيادة في الارض هو ذلك الجانب الروحي الذي امتازت به الرسالة المحمدية والتي عبرت عنه في انشقاق ايوان كسرى من ثقل النور المحمدي لحظة الولادة المجيدة . ان هذا الجانب الروحي المثالي الى يومنا هذا هو الذي يحتم كون امة العرب هم ملاك القيادة في الارض بسبب من استمرار النور المحمدي الى يومنا هذا بين ظهرانيهم مما يجعلهم هم الاجدر للتبليغ عن ربهم برسالته المحمدية الخالدة للانسانية جمعاء .

٦) لقد اشرت الولادة المحمدية ضرورة ان تبدا الانسانية بداية جديدة وان تبدأ مسارا جديدا من بعد ان اكتمل لها الارتقاء الى مرحلة جديدة بولادة سيدنا المسيح عليه السلام، فاصبح المطلوب اذاً من الانسانية ان ترتقي الى مرحلة جديدة وهي التي سوف تتوج بحالة لن يكون لها مناص من بعد وهذه المرحلة الجديدة في الارتقاء الى الحالة التي ليس لها مناص من بعد تتطلب من العرب ان يتريثوا رحلة ابلاغ الرسالة كما تمثلوا من قبل ذلك دائما .

٧) اذاً لقد اراد الله سبحانه وتعالى بالولادة المحمدية المجيدة ان تعمل على تفكير العرب بدورهم الريادي والقيادي كملاك جهادي ميزهم به سبحانه وتعالى نظرا لقدراتهم الذاتية والمكتسبة والموهوبة بان يكونوا النموذج الاكثر صلاحية لاظهار المعاني العميقة للرسالة التي ارسل الله بها رسوله الكريم صلى الله تعالى عليه وسلم . لقد اعلن الله سبحانه وتعالى بالولادة المحمدية المجيدة ان العرب هم ملاك القيادة المؤمنة في الارض وهم النموذج الرسالي الذي بمستطاعه ان يكون تمام التطبيق الصحيح لكامل التعليم الالهي . لقد اعلنت الولادة المجيدة ان الانسانية مطلوب منها ان ترتقي الى مرحلة جديدة وان تتوج بحالة ليس لها مناص من بعد وان هذا الارتقاء المطلوب ليس هنالك من وسيلة امامها للتوصل الناجح اليه الا بان تعمل على الافادة من امة العرب كملاك قيادي بوسعه ان يكون القدوة والمثل والانموذج الذي تؤخذ عنه المعاني التي ارادها الله سبحانه وتعالى ان تؤخذ عن رسالته الجديدة . لقد كانت الولادة المحمدية المجيدة اعلانا عن المسار الجديد الذي يجب على الانسانية ان تبداه والدور الجديد الذي يجب على العرب ان يتوبوا به تجاه انفسهم وتجاه الانسانية . ان هذا الدور لم ينته بكون الرسالة المحمدية هي خاتم الرسالات الالهية وانما هو دور باق مستمر الى يوم القيامة وذلك لان العرب هم من بمستطاعه ان يتمم للانسانية المثال الدائم والنموذج الحي والقدوة المطلوبة حتى يتم تجاوز الفجوة المحتومة مابين العقيدة والتطبيق .

٨) ان على العرب ان لايظلموا انفسهم بتسيانهم لدورهم المهم هذا في ان يكونوا ملاك القيادة في الارض وان لايتجاوزوا على الانسانية ايضا عندما يتخلون عن دورهم في قيادتها .

٩) ان السبيل الوحيد امام العرب لتحقيق ذلك هو بان يعملوا باستمرار على اظهار النموذج الصالح الذي لايكتفي بمجرد التبشير الكلامي بالمأثور من العبارات والاقوال ولا حتى بمجرد ايراد ما هو مستقيم مع ممارسة هذا الدور القيادي والمسؤولية الجسيمة من ايات الذكر الحكيم ونصوص السنة النبوية المطهرة . فلا يكفي ان يكون لدى العرب هذا الموروث من الايات الكريمة والاحاديث الشريفة التي تؤكد نصا وروحا على انهم هم ملاك قيادة الانسانية ولكن يجب ان يكون عند العرب النموذج الصالح الذي يفرض على الانسانية ان تقبل بهم قيادة وحيدة لها .

١٠) ان الاكتفاء بمجرد ترديد وتكرار المأثور والمتعارف عليه من هذه العبارات والاقوال لن يؤدي الا الى انتقال الانسانية فوق متقوم به حاليا جراء حقبها الذي تحت تيه والى ايغال العرب في تقاعسهم وسباتهم عن التيام بما هو مأمول لهم ومنتظر ومرجو منهم .

١١) ان البداية الصحيحة والوحيدة ليعود العرب ليمسكوا بدفة قيادة الانسانية هي في اعادة التوازن بين ماهو مادي وما هو روحي ومعنوي مع رجحان كفة الروحي والمعنوي . ان هذا يعني ان العرب يجب ان يغلبوا الروحي والمعنوي على كل الاعتبارات المادية وذلك حتى يعيدوا التوازن المطلوب مابين المادي والروحي هذا التوازن الذي جعل غيابه الانسانية تسير في ظلام دامس من الظلم والجور والاستعباد . لذاً فالعرب اليوم وفي ظل غياب هذا التوازن المشروط بارجحية الاعتبارات الروحية والمعنوية على ماهو مادي لايستطيعون ان يكونوا النموذج الذي تنتظره الانسانية ليقودها . فما العمل اذاً ؟

١٢) هل نحرك الماضي بصورة جامدة غير حية فننقله الى الحاضر مقتطعا من جذوره الزمانية في تربة التسلسل التاريخي للماضي والحاضر والمستقبل فنحيله بذلك يابسا مواتاً من بعد ان كان في نطاق التسلسل الصحيح اخضر يانعا ام نتراجع الى الماضي في عودة خائبة الى عالم خيالي لايمكن ان يكون له وجود في حاضرنا وعالمنا الواقعي هذا ؟ اننا ان فعلنا هذا او ذاك فسوف (نضيف الى الاشجار اليابسة اشجارا يابسة اخرى) فما العمل اذاً ؟ العمل هو في ما اشار اليه السيد الرئيس المجاهد صدام حسين عندما اكد (ان البداية الصحيحة تصورا وتصرفا هي في اعادة التوازن بين ماهو مادي وماهو روحي ومعنوي ، مع ارجحية خاصة للاعتبارات الروحية والمعنوية).

١٣) ان هذا الحل هو المطلوب وهو تمام التمثل لمعاني الرسالة الخالدة التي تسلمها سيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وهو البداية الصحيحة لنعيد الى امة العرب دورها القيادي الذي اختارها الله سبحانه وتعالى له وحباه بها بسبب من كونها الملاك الجهادي القيادي القادر على الفعل والقيادة والمستعد دائما للعطاء والتضحية والايثار ولان العرب قد وهبهم الله سبحانه وتعالى ومكنهم من قدرة فهم رسالته الخالدة نظرا للتوافق الذي حباهم به ما بين ماهو مطلوب وما يجب القيام به من اجل تحقيقه .

١٤) ان الانسانية الان هي احوج ماتكون الى النموذج القيادي والجهادي الذي ليس بمستطاع احد من ابنائها غير العرب ان يقدمه لها وذلك (ان الانسانية ان كان في شرق المعمورة او غربها تضع نفسها الان على طريق هاوية سحيقة وازمة حقيقية).

١٥) ان الانسانية في حالها المأساوي هذا هي بامس الحاجة الى ان تقدم لها الامة العربية اعادة مخاض بدور لن يكون رساليا مباشرا هذه المرة وذلك لان سيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم هو اخر الانبياء والرسل وانما بدور جديد يستلهم معنى الرسالة الخالدة تجاه الامة والانسانية .

١٦) ان الانسانية اليوم قد اهتزت وتصدعت كما سبق وان انشق وتصدع ايوان كسرى لفرط الاختلال في التوازن مابين المادي والروحي لصالح المادي من الامور . ان الازمة الانسانية الان هي في هذا اللاتوازن بين المادي والروحي على حساب ماهو روحي ومعنوي . ان هذا التشابه مابين التصدع الذي شهده ايوان كسرى يوم ان اشرق على العالم نور سيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم بولادته المجيدة وهذا التصدع الجديد الذي تشهده الانسانية اليوم هو الدليل على ان العرب اليوم هم في طريقهم القدري المحتوم ليمسكوا بدفة قيادة الانسانية وذلك لان انشقاق ايوان كسرى كان قد ارتبط بالولادة المحمدية المجيدة وانشقاق ايوان الانسانية اليوم هو مرتبط بولادة الدور الجديد للامة كملاك قيادة وريادة للانسانية .

١٧) ان انهيار الشيوعية عقائديا وعمليا هو مؤشر على هذا التصدع الذي اخذ بناصية الانسانية وهو في طريقه الان ليشق العقلانية الغربية القائمة على الرأسمالية البغيضة ونواتجها الخبيثة من الظلم والاستعباد والاستغلال والعنصرية والطبقية . ان هذا ليؤكد ان الامة يجب ان تعود الى الامساك بدفة قيادة الانسانية من جديد من بعد ان تتوفر لها الفرصة لتظهر نموذجها الجهادي الذي بمستطاعه ان يضطلع بالدور الرسالي الذي اختصه الله سبحانه وتعالى بها ، كما ان استذكار الدور الرسالي الذي يجب ان تقوم به امة العرب تجاه نفسها وتجاه الانسانية وذلك باستذكارها الدائم للمعاني التي انطوت عليها الولادة المحمدية المجيدة يفرض نفسه في هذه الظروف الحرجة بالذات التي تمر بها الانسانية والتي كونتها هذه الانهيارات المتلاحقة والمتتابعة للعقائديات في كل العالم والتي تبرهن بما لايقبل الشك ان الوضع العالمي الان مهيا جدا لاستقبال امة العرب كمبلغين ومبشرين بالرسالة الخالدة للامة وكانموذج قيادي وريادي وجهادي طال انتظار الانسانية المعذبة له .

ان انشقاق ايوان الانسانية قد اخذ يسري ، من بعد انهيار الشيوعية في جسد الغرب واليوم الذي سيهوي فيه هذا الجسد المتسرطن قريب جدا وهذا يستدعي من العرب ان يتبينوا حجم ونوع المسؤولية التي تنتظرهم ان ادراك العرب اولا وقبل كل شيء عظم المهمة وجسامة المسؤولية التي القاها الله سبحانه وتعالى على عاتقهم واستذكارهم الدائم لحقيقة كونهم ملاك القيادة المؤمنة في الارض فعاليتان جهاديتان من الضروري جدا ان يلتزموا بهما اذا ماهم ارادوا ان يقدموا للانسانية الانموذج الصالح لعقيدة الرسالة الخالدة للامة وعندها سيتبين ايضا مستقبل العرب الزاهر عندما يكتمل الانشقاق ويهوي ايوان الطاغوت على مستوى الكون كله . وان السبيل حتى يتدحرج الطاغوت ويتحطم هو بان يحقق العرب هذا النموذج القيادي الذي تنتظره منهم الامة والانسانية يتطابق مع ماتقتضيه روح العصر والرسالة الخالدة التي خصهم بها الله سبحانه وتعالى في الارض .

١٨) من كل هذا يتبين عمق المعاني التي غرسها والى الابد في امة [illegible] ميلاد الرسول العظيم صلى الله تعالى عليه وسلم وروح الاستنفار الدائم التي تجعلهم دائما ابدا في تطلع الى ممارسة دورهم القيادي في الامساك بدفة قيادة الانسانية من بعد ان يحققوا الانموذج المطلوب .

١٩) ان الانموذج هذا الذي اكد عليه بشدة السيد الرئيس المجاهد صدام حسين قد ظهرت تباشير فجره من بعد المخاض الطويل في ملحمة ام المعارك الخالدة عندما صرخ العراق العظيم بـ (لا) المقدسة في وجه التحالف الظالم مابين اعداء الامة وخونتها من المنافقين والجبناء فاثبت بذلك ان العرب من بعد نجاحهم في تقديم الانموذج القيادي الجهادي بوسعهم حقا ان يكونوا هم ملاك القيادة المؤمنة في الارض .



ملامح في التأصيل التاريخي للتفرقة العنصرية في الولايات المتحدة الامريكية

بغض النظر عن التسميات العديدة التي تطلق لتضليل الواقع الخاص بالتفرقة العنصرية في الولايات المتحدة الاميركية (الزنوج ، الاميركان السود ، الملونون ، الاميركان الافريقيون) يمكن تاكيد ان العالم الجديد الذي اكتشفه كولومبوس ، والذي اصبح في ما بعد يمثل عالم ما وراء المحيطات او اميركا ، هو العالم الذي انتهج ، في العصر الحديث سياسة مبرمجة ومنظمة في التفرقة العنصرية ، تلك التي ارتبطت لاحقا بفلسفة استعمارية مضمونها سيادة الرجل الابيض على ما سواه من اجناس ، كما ارتبطت بها حركات ومنظمات ارهابية والتي ظهرت وما تزال قائمة في العديد او لنقل معظم الولايات الاميركية والمعروفة باسم منظمة كوكس كلان (K.K.K) وارتبط نشاطها على التصفية الجسدية واتباع كل وسائل الارهاب ضد السود بشكل خاص تحت دعاوى المحافظة على النقاء الابيض .

د . عبدالجبار عبد مصطفى

ان تتبع الاحداث المعاصرة التي تشهدها الولايات المتحدة الاميركية ، نتيجة عوامل عديدة سنتابعها لاحقا ، ليست احداثا متقطعة الجذور ، بل ان التاريخ يقدم لنا الشواهد الموثقة على ان التفرقة العنصرية في اميركا لم تعبر عن مضمون سياسي فحسب ، وانما كانت حتى وقت قريب مرتبطة بمضمون اجتماعي واقتصادي ايضا نتيجة ارتباط هذه التفرقة بقوانين الرق والعبودية ولاجل تفصيل ذلك يمكن تركيز النظر في النقاط الاساسية الاتية :

١. ان المهاجرين الى العالم الجديد جلبوا معهم (عبيدا) بصفة الرق البغيض لتحقيق اقصى افادة ممكنة من الاراضي بعد اكتساح اماكن وجود السكان الاصليين (الهنود الحمر) . وفي هذا الشان بالذات كانت القبائل الهندية تتراجع نحو غربي القارة الاميركية كلما ازداد المهاجرون الاوربيون تقدما من الشرق وانتشر ارهابهم وعدوانهم واساليب القتل والحرق والتدمير لكل ارواح وممتلكات السكان الاصليين . فكانت تلك اول اشارة في السجل الاسود للولايات المتحدة حول الخروقات العميقة لحقوق الانسان وحرياته ، بل تبجحت اشرطة السيما الاميركية في اظهار ذلك التفوق الابيض على الجنس الاحمر ، او بعبارة اخرى ذبح السياسة العنصرية لكل قيم الانسان وحقوقه ووجوده تحت ستار اكتساح المدنية للتخلف والبدائية ، وان ذلك هو واجب الرجل الابيض مهما كانت الوسائل !!

٢) وبعد ان استقلت ولايات اميركية عن بريطانيا المستعمرة ، دخلت الولايات الشمالية ذات الهوية الصناعية في حرب اهلية مع الولايات الجنوبية ذات الصبغة الزراعية . كان وقودها (العبيد) الذين كانوا يباعون كالسلعة للاقطاع واصحاب الاراضي وغيرهم . وبنتيجة الحرب فرض الشمال على الجنوب وخاصة في ما يتعلق بالسود او الرق الاسود ، الشروط الاتية :

ا. الانعزال : وهي تعني اجبار هذه الفئات الاجتماعية على ان تعيش في عزلة عن بقية الفئات الاجتماعية ، مع الاختلاف الكبير في مقاييس ومستويات المعيشة . ثم تطور ذلك في عهد ابراهام لنكولن لتصبح الفئات الاجتماعية متساوية نظريا وقانونيا من غير ان يتحول ذلك الى فعل عملي ملموس تحت شعار «متساوون ولكن مختلفون» . وبرغم ان لنكولن حاول في ذلك تجاوز عقبات قانونية واجتماعية وسياسية واقتصادية ، بصيغة نظرية غير ذات محتوى عملي ، الا ان محاولته هذه قد ادت الى اغتياله .

ب. اللامساواة الفعلية : وهي تكمل الشرط الاول وتعني عدم التساوي الفعلي والعملي في استخدام المرافق الاساسية في المجتمع والحياة العامة وتركيز الفوارق العنصرية والجنسية والاجتماعية وغيرها في مباشرة الاعمال العامة او على مستوى العلاقات الاجتماعية .

ج. منع الروابط الاجتماعية : وذلك يعني تحريم التزاوج والاختلاط الاجتماعي بين العنصر الابيض وغيره من الاجناس لان ذلك ينعكس على التراتب الاجتماعي ويصيب التفوق الابيض بسلبية وعدم اهلية ونقاء الاجناس الاخرى .

وبمثل هذه الشروط وغيرها قامت الولايات المتحدة الاميركية بعد تحقيق الاتحاد الفيدرالي بين الولايات ، بحرمان السود من اية حقوق شرعية ومشروعة برغم ان الاساس البشري للزراعة والصناعة والرعي والصيد وغيرها قد مثله هؤلاء كقوة عاملة لا تتمتع باية ضمانات او اي امان على المستقبل الاقتصادي والاجتماعي والحياتي بشكل عام .

٣) وبقيام الاتحاد الفيدرالي الاميركي ، كان لابد من ان يحدث نوعا من التغير في وجود القوى العاملة السوداء ضمن قوانين الرق او من غيرها مع المحافظة على الفوارق الكبيرة على طاقة مستويات الاتحاد بينهم وبين العنصر الابيض . ومع تطور الصناعة واساليب الزراعة واكتشاف المناجم وغيرها ظهرت الحاجة لدى الصناعيين واصحاب رؤوس الاموال كما لدى كبار المزارعين بالعمل على المناقلة بين الولايات للايدي العاملة السوداء .

٤) وفي تطور لاحق اسهمت مجموعة عوامل جديدة في انتشار السود في عموم الولايات المتحدة . وترتبت على ذلك مجموعة اثار سياسية واقتصادية واجتماعية وامنية خطيرة امتدت وتفاعلت حتى الوقت الحاضر .

ا. العامل الاول : ظهر اختلاف في مفهوم الرق والعبودية وسيادة الرجل الابيض بين ولايات الجنوب عن ولايات الشمال (ضمن الاتحاد) ، وفقا لمقدار الحاجة لتسخير الايدي العاملة السوداء لكل الاعمال التي تعود بالفوائد للعنصر الابيض .

ب. اما العامل الثاني ، فقد ارتبط بتزايد فرص العمل في الولايات الشمالية الصناعية ، وخاصة في قطاعات التعدين والموانىء وغيرها ورغبة سكان الولايات الشمالية في استقطاب المزيد من العمال سواء من الجنوب ام من افريقيا لخدمة حركة النشاط الصناعي وما يرتبط به من اعمال .

ج. وارتبط العامل الثالث بما حدث لمفهوم «متساوون ولكن مختلفون» من تغير ارتبط باجتهادات اصحاب المزارع والمعامل والمصانع وغيرهم في عموم الولايات الاميركية .. على ان ذلك لايفسر برغبة هؤلاء او الحكومة الاميركية ذاتها على المستوى الفيدرالي في تجاوز الموانع العملية والقانونية والحياتية التي تفصل بين الابيض وغيره .

٥. وبعد الحرب العالمية الاولى ، حاولت الحكومة الاميركية حصر التاثيرات الاجتماعية والاقتصادية والحياتية العامة لسياسة التمييز العنصري باسلوب جديد يختلف معناه عن جوهره . فهو في ظاهره محاولة للقضاء على مظاهر التمييز العنصري ، وجوهره يرتبط بتركيز هذه المظاهر بصيغ جديدة . وقد تقدم العديد من الراسماليين وبعض المسؤولين بمقترحات عديدة تبلورت بالاتي :

ا. مقترح المضي في سياسة المحافظة على الحاجز اللوني :

اتباع سياسة المشاركة المقيدة من ناحية العمل واستمرار التمييز بين العمال البيض والسود في جميع النواحي الاخرى .

ج. مقترح اتباع سياسة التقسيم والعزل ، اي الاستمرار في عملية الفصل بين العنصر الابيض عن غيره في المجالات الكلية والجزئية .

٦. واستتبع ذلك زيادة تبلور عمل ونشاط منظمات ارهابية متطرفة تدعو الى تهجير السود الى افريقيا او الى جزائر الهند الغربية حيث لامكان لهم في اميركا ! كما ظهرت افكار اخرى تعزز حالة الفصل الجغرافي والاجتماعي والاقتصادي والمعيشي .

٧. وبرغم الالغاء القانوني للرق والعبودية بعد الحرب العالمية الاولى ، الا ان المشكلات التي ادى اليها هذا الالغاء كانت اعقد واعنف من الالغاء ذاته حينما تحولت الصفة القانونية للسود من العبودية الى مواطنة من الدرجة الثانية تتمتع ببعض الحقوق القليلة في بعض الولايات ، مما ادى الى المزيد من الحقد والكراهية لدى العناصر والمنظمات والحركات الارهابية على المستوى العام ضد السود ، برغم ان السود يمثلون ١٠٪ من مجموع السكان وفق احصاء ١٩٣٠ و ٣٦٪ من مجموع سكان الولايات الثلاث عشرة التالية والتي تسمى ولايات النطاق الزنجي ، (الباما ، اركنساس ، فلوريدا ، جورجيا ، كنتكي ، لويزيانا ، ماريلاند ، ميسيسبي ، كارولينا الشمالية ، كارولينا الجنوبية ، تنسي ، تكساس ، وفرجينيا) وفقا لاحصاء عام ١٩٤٠ .

٨. وبنهاية الحرب العالمية الثانية وانهيار الامبراطوريات الاستعمارية القديمة كبريطانيا ، وفرنسا ، والمانيا ، وايطاليا ، لحساب بروز قوى عظمى جديدة كالولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي السابق على المستوى الدولي ، الا ان ذلك لم يغير من سياسة الولايات المتحدة تجاه قضية السود في مجتمعها ، بل ان التحول الى العصر النووي بعد ان باشرت اميركا فعليا عصر السلاح النووي ضد عشرات الالاف من المدنيين اليابانيين في هيروشيما وناغازاكي ، لم يرافقه تحول على مستوى السياسة والادارة والحقوق الانسانية والشرعية للسود داخل الولايات المتحدة نفسها . وانما الذي حدث كان عكس ذلك تماما . فالتفوق على المستوى الخارجي انعكس داخليا بشكل سياسة اكثر عنصرية وغطرسة ضد السود ، برغم ان الالاف منهم والذين قد انضموا الى الجيوش الاميركية ، قد دفعوا حياتهم في تلك الحرب ثم في مستنقعات فيتنام بعد ان استكمل العدوان الاميركي نظيره الفرنسي ضد الشعب الفيتنامي .

٩. وكيما يكون ذلك موثقا بالادلة ، فقد ادت نواتج استمرار وزيادة مؤشرات التمييز العنصري وحرمان السود من مقتضيات العيش الكريم وتفشي البطالة والجوع والامراض في ما بينهم مقابل معدلات رفاهية عالية للسكان البيض ، والى اشتعال شرارة الكفاح السلمي لتحقيق نوع من التوازن والامن الاجتماعي للسود مقابل تزايد مظاهر عنجهية البيض ضد اية مطاليب مشروعة وانسانية للسود . وقد ادى ذلك الى حدوث المواجهات والاضطرابات الدموية الساخنة في ولاية اركنساس ١٩٥٧ وفي ولاية مسيسيبي عام ١٩٦٢ . اما في ١٩٦٣ فقد امتدت الاحداث لتشمل معظم الولايات الاميركية ، بعد ان تفجرت بادىء الامر في ولاية الباما . وحيث قوبلت هذه الاحداث بالمزيد من صور القمع والارهاب والقتل والسجن لاولئك الداعين الى ان يعاملوا معاملة انسانية وان يسقط حاجز اللون والدم في بلد يدعي قيادته للديموقراطية وحماية حقوق الانسان .

١٠. وقد توالت في السنوات اللاحقة لعام ١٩٦٣ ثم في السبعينات وصولا الى احداث لوس انجلوس الاخيرة وفي غيرها من الولايات . على اننا نتوقف في محطة من محطات احداث التمييز العنصري في عام ١٩٦٣ كيما تتوضح اية معضلة تلك التي دفعت حتى الرئيس كيندي للاعتراف بالانفلات الاخلاقي للبيض في تطبيق كل اشكال التمييز العنصري ضد السود .

فلقد دعت احداث عام ١٩٦٣ الرئيس الاميركي انذاك جون كيندي الى ان يخاطب اعضاء الكونغرس في ١٩٦٣/٦/١٩ برسالة تفصيلية نقتطف منها مايلي «لقد وجهت في الاسبوع الماضي نداء خاطبت فيه ضمير الشعب الاميركي لزيادة التعاون في العلاقات بين الزنوج والبيض في اميركا .. وما ان تتابعت الايام حتى اخذت مخاوفي من ازدياد اعمال العنف تتحقق واتخذ سعير الكبت والتفرقة يندلع اكثر مما كان .

وقد سبق للرئيس كيندي ان ارسل رسالة سابقة (شباط ١٩٦٣) دعا فيها الكونغرس الى اعتماد توصيات لصالح السود وبالشكل الاتي :

ا. ان يكون حق التصويت للجميع

ب. تاليف لجان لدراسة الحقوق المدنية للزنوج واقرار ما يمكن عمله .

ج. عدم التفرقة العنصرية في المدارس

د. المساواة في الاماكن العامة .

هـ . حقوق التوظيف كاملة للجميع .

و. شمول الزنوج بالبرامج الفيدرالية

ولكن ماذا حدث لاحقا ؟ لقد اغتيل كيندي كما اغتيل ابراهام لنكولن لتبقى معظم التوصيات مشوهة او غير مطبقة .

ان الملامح الاساسية لسياسة التمييز او الفصل العنصري برغم تعديل فقراتها القانونية الا ان الجوانب الاعتبارية والعملية مازالت قائمة . واسهمت عوامل عديدة خاصة في مرحلة الثمانينات والتسعينات بتبلور وضع اكثر حدية في علاقات البيض مع السود على مستوى الولايات والاتحاد الفيدرالي ايضا .

اولا : ففي الجوانب الاقتصادية ، انعكست حالة الكساد الاقتصادي على مجمل العمالة السوداء ، مما اضاف اعباء مالية ومعيشية اسهمت في زيادة الشعور بالاحباط او اللاانتماء لدى معظم السود الذين فقدوا اعمالهم واجورهم برغم عدم مقارنتها لدى العمال البيض .

ومن ناحية اخرى ، فان زيادة المتطلبات المعيشية ضمن واقع البطالة قد ادى بدوره الى ازدياد معدلات اولئك الذين يعيشون في خط الفقر او تحته ضمن كل صور البؤس الحياتي والنفسي الذي ينعكس كحالة طبيعية للنقص الحاصل في برامج المساعدات المحلية او الفيدرالية .

وقد فجرت الاحداث الاخيرة الخلاف بين الحزبين الجمهوري والديمقراطي حول اخطاء المراحل الماضية في هذا الجانب ، وتبلور من هذا الخلاف الراي القائل ان برامج المساعدات المحلية او الفيدرالية قد خلقت اجيالا سودا تعيش على المساعدات من غير ان تكلف نفسها مهمة البحث عن مصادر عمل ومورد معيشي . ومرة اخرى يصبح السود هم المتهمون بحالة الكساد لا الادارة الاميركية .

ثانيا : اما في الجانب الاجتماعي المرافق للجانب الاول ، فان اجيالا قد نشأت وسط ظروف معيشية وصحية بائسة تعاني من كل مظاهر التمييز والفقر المدقع وحالة فراغ يومي يدفعها نحو المزيد من روح الانتماء للمجتمع الاسود ويفجر لديها الشعور بالنقص والكبت والحرمان . وفي بيئة اجتماعية كهذه ، خلقتها عوامل ومظاهر وسياسات التمييز العنصري وما يرافقها على المستوى الحياتي التفصيلي ، لابد ان تكون مشاعر هذه الاجيال متجهة نحو تاكيد هويتها المتميزة لا عبر العنف المجرد وانما عبر تاكيد الذات مقابل محاولات التهجير والاغتراب وبث الياس والقبول بالامر الواقع .

ثالثا : وقد رافق ذلك ايضا ونتيجة لاخلاقيات المجتمع الاميركي القائمة على الفصل والتمييز ظهور العنف بصورة او باخرى وازدياد المشكلات الاجتماعية وتردي الشعور بالامن لا في نطاق السود ضد البيض بل البيض ضد بعضهم البعض ايضا . وقد اصاب ذلك نطاق السود بكل مخلفات المدنية الغربية فتفشت روح العنف وانتشرت المخدرات بين طلبة المدارس وزادت نسبة فرص الايدز بين كل فئات المجتمع الاميركي .. فلقد الغي الرق والعبودية رسميا ولكنهما يظهران يوميا بصيغ مختلفة فادارة بوش لاتستطيع انكار ان ما بني على الخطا لايؤدي الى طريق قويم . فمنذ الموجات الاولى للمهاجرين ، قام المجتمع الاميركي على خليط غير متجانس امتلك بعدا اجتماعيا خطيرا بعد ان رافقته كل مظاهر العنف والتمييز ضد الهنود الحمر ، والسود ايضا .

لقد صنعت المدنية الاميركية الكثير من الانجازات على المستوى المادي لكنها افرزت كل ما هو سلبي في الجوانب الاعتبارية والانسانية واحترام حقوق وتطلعات الانسان . وقد ادى هذا الاختلال في عملية التوازن في اطر التطور والتقدم ، الى ان يتحول المجتمع والادارة الاميركية الى مجموعة صور وممارسات متناقضة في داخلها بالوقت نفسه الذي ينعكس اللاتوازن على عملية تصريف الشؤون الداخلية والخارجية الاميركية .

فالولايات المتحدة الاميركية التي تتدخل غربا وشرقا في شؤون الدول تحت ذريعة الديمقراطية وحقوق الانسان ، هي اول من يخرق اسهل القواعد في داخل مجتمعها نفسه . وحيث ان منطق التناقض قد اصبح رديفا للسياسة الاميركية منذ ان ورثت عن بريطانيا سياسة السيطرة واعمام النموذج الاميركي على مستوى العالم ، فان لاحل يبدو واضحا امام اية ادارة اميركية قائمة او لاحقة تجاه قضية التمييز العنصري لان مثل ذلك الحل النهائي يقتضي الكثير الكثير من سلسلة معالجات تبدو الادارة الاميركية عاجزة عن القيام بها . وبالتالي فان استخدام القمع لانهاء الاحداث بصورة ماساوية هو في حد ذاته مشكلة مضافة تعمق ما سبق وتزيد من المخرجات السلبية لمجتمع متفكك متمزق برغم مظهريته الخارجية .





وفد الامانة العامة لاتحاد الاقتصاديين العرب يعود الى بغداد

عاد الى بغداد وفد الامانة العامة لاتحاد الاقتصاديين العرب بعد زيارة للجمهورية اليمنية والمملكة الاردنية الهاشمية استغرقت عدة ايام.

وقال السيد محسن فاهم الفرهود عضو الهيئة الاستشارية بالاتحاد امين سر جمعية الاقتصاديين العراقيين ان الوفد اجرى خلال زيارته محادثات مع جمعيتي الاقتصاديين اليمنيين والاردنيين تناولت التحديات التي تواجه الاقتصاد العربي المشترك والمتغيرات الدولية التي تؤثر في مسارات التنمية العربية وسبل احياء مسيرة العمل الاقتصادي المشترك على المستوى الرسمي والجماهيري.

واضاف ان المحادثات تناولت القضايا التي تهم نشاطات الجمعيات الاقتصادية في الوطن العربي وامكانات زيادة فاعليتها وتنشيط دورها لدعم مسيرة الامانة العامة للاتحاد.

ودعت جمعيتا الاقتصاديين اليمنية والاردنية والاتحاد في بيانين مشتركين صدرا عن زيارة الوفد جميع الجمعيات الاقتصادية القطرية الى تعزيز الترابط فيما بينها دعما لمسيرة الامانة العامة للاتحاد وتنشيط دورها في التوعية الاقتصادية بالمخاطر التي تواجه الاقتصاد العربي والثروات العربية وبضرورة التلاحم المصيري في مواجهة ما يتعرض له العمل الاقتصادي المشترك من مؤامرة كبيرة

وهم يحتفلون بعيدهم الثالث والعشرين بعد المئة / صحفيو العراق عطاء ثر ينهل من فكر القائد وضميره

يحتفل الصحفيون العراقيون اليوم بعيدهم الثالث والعشرين بعد المئة .. والعراق الشامخ الابي يجتاز مرحلة تاريخية مهمة من جهاده الذي يقارع فيه اعداء الامة والتاريخ.

ويستذكر الصحفيون العراقيون وهم يحتفلون بهذا العيد ملاحم البطولة والفداء التي سطرها ابناء العراق النشامى في معركتين من اشرف المعارك في التاريخ هما معركة قادسية صدام المجيدة والمنازلة الكبرى ام المعارك الخالدة التي تم فيهما الصحفيون مع ابناء العراق الشهداء الابرار الذين عمدوا ترابه بدمائهم الزكية اغلى التضحيات فاستحقوا بذلك اعتزاز القائد الرمز صدام حسين وتكريمه.

واذ تمر هذه الذكرى والعراق يمضي قدما لبنائه واعمار ما دمره العدوان الثلاثيني الغاشم .. يتحمل الصحفيون الجهد الاكبر في عكس هذه الصفحة المشرقة من جهد المجاهدين وكدح الكادحين الذين اعطوا للعالم كله شهادة العز بان لا للقادرين ولا للمعتدين ولا لكل الذين حاولوا ان يخذلوا ابناء العراق فكانوا بحق والصحفيون منهم ابناء بررة لوطن البناء والمجد .. والعلم والثقافة ومهد حضارات الدنيا كلها.

واذ يستبشر صحفيو العراق بمكرمة القائد الحبيب الجديدة بزيادة رواتبهم ٢٥ بالمئة وتخصيص قطع اراضٍ سكنية في مساقط رؤوسهم انما تاتي لتاكيد رعاية قائدنا ومعلمنا للصحفيين والاعلاميين الذي وصفهم عندما بارك جهدهم على عطائهم الثر فقال سيادته : مبارك انه برجال القلم والبندقية الذي كان دوما جزءا من قوة بندقية العراق والامة وغالبا ما كان ياخذ دور البندقية مرافقا لها او مستقلا عنها وكل حسب ظرفها.

عهدا للقائد التاريخي الذي خط بيده الكريمة سجل مجد العراق الحديث ليتواصل مع ماضيه المجيد ان يظل صحفيو العراق رجال القلم والبندقية .. كل حالة حسب ظرفها .. عطاء ثرا ينهل من فكر القائد وضميره .. وتهنئة لكل صحفيي واعلاميي معركة قادسية صدام المجيدة والمنازلة الكبرى ام المعارك الخالدة ..

والى امام ..

واعدت نقابة الصحفيين للمناسبة منهاجا احتفاليا يتضمن اقامة معرضين الاول للصحف والمجلات العراقية يقام في قاعة المكتبة الوطنية والثاني للصور الفوتوغرافية في مركز صدام للفنون

وافتتاح الدورة الاولى لمدرسة بغداد للصحافة في قاعة الدراسات العليا في الجامعة المستنصرية.

وستقيم النقابة بهذه المناسبة حفلا لعوائل الصحفيين في قاعة الزوراء بفندق الرشيد مساء اليوم الاثنين. واع

صباح الخير ايها الرفاق

● ٧ آلاف و ٥٠٠ قطعة ملابس ولادية وبناتية انجزها فرع الاتحاد العام لنساء العراق فرع واسط وتم طرحها في السوق المركزية ومعارض الشعب الاتحادية في عموم المحافظة ضمن مشروع فرحة طفل.

الرفيق انور سعيد عمر - امين سر قيادة فرع واسط للحزب - اشاد خلال زيارته للمعرض بعطاء المراة العراقية الماجدة واسهاماتها الوطنية في انجاح هذا المشروع الخير الذي وفر الكثير على العائلة العراقية واسهم في افشال مؤامرة الحصار الجائر المفروض على شعبنا.

● لقاء موسع عقدته قيادة فرع ميسان للحزب لرؤساء العشائر والوجهاء كرس لمناقشة دور الجماهير في المرحلة الراهنة.

الرفيق خالد كاظم - امين سر قيادة الفرع - اكد ان المطلوب في هذه الظروف التي يمر بها قطرنا جراء الحصار الجائر ومحاولات الاعداء للنيل من صمود واقتدار شعبنا هو خلق حالة من التفاعل الجماهيري والوقوف في خندق قتالي واحد لمواجهة التحديات والدفاع عن الوطن والمكاسب العظيمة التي حققتها الثورة لابناء الشعب وكشف العناصر المسيئة التي باعت ضمائرها للاجنبي وافشال نياتها الخبيثة لزعزعة امن واستقرار الشعب.

● ندوتان جماهيريتان نظمتهما شعبة نبوخذ نصر التابعة لفرع بابل للحزب في منطقة البو حمير.

الندوتان حضرهما الرفيقان محمد علي حسن وحاتم كريم شهاب عضوا قيادة الشعبة وتناولتا ابعاد التآمر الامبريالي الصهيوني على قطرنا ودور المواطن في المرحلة الراهنة لتعزيز حالة الامن والاستقرار ورصد الظواهر السلبية ومعالجتها.

● ندوة موسعة عقدتها فرقة اريدو التابعة لشعبة المثنى ضمن تنظيمات فرع ذي قار للحزب حضرها التنظيم الحزبي.

الرفيق يوسف عيد - امين سر الفرقة - اكد ضرورة اعتماد توجيهات الرفيق القائد صدام حسين في تعزيز الحوار الديمقراطي مع الجماهير والارتقاء بالعمل التنظيمي الى المستوى الذي يلبي الطموح.

● ابتهاجا بمكرمة الرفيق القائد صدام حسين الخاصة بتنفيذ مشروع وفاء القائد للماء العذب الى محافظة البصرة اقامت شعبة القائد صدام التابعة لفرع البصرة للحزب مهرجانا للفرح جددت فيه الجماهير التي فاض بها مقر الشعبة البيعة المطلقة للقائد وعبرت عن استعدادها العالي للتضحية والفداء وحضره الرفيق عبدالمطلب كاظم - امين سر الشعبة - والرفاق اعضاء قيادة الشعبة.

ناحية النصر في ذي قار // شحة الماء تتفاقم والمواطنون يدعون الى معالجات سريعة

كتب : فليح وداي مجذاب

شكا مواطنون من ناحية النصر التابعة لمحافظة ذي قار ان الاهالي في الناحية يواجهون مشكلة مع الماء الصالح للشرب تدعو بالحاح الى تدخل الجهات المسؤولة في المحافظة بغية انقاذ ثلاثة الاف عائلة من عناء يومي يبدأ مع الصباح ولا ينتهي طيلة ساعات النهار من اجل الحصول على الماء الصالح للشرب الشحيح جدا في الناحية.

واوضح المواطن عبدالحسين محسن سفيح اثناء زيارته لـ «الثورة» ان قدم مشروع تصفية المياه في الناحية وعدم كفاءته وتصميمه لاستخدام ٥٠٠ مشترك ادت الى عجزه في تلبية احتياجات المواطنين في الناحية التي توسعت كثيرا بانشاء محلات واحياء جديدة .. اضافة الى لجوء العوائل لاستخدام المضخات الساحبة التي زادت في تفاقم المشكلة فضلا على ما تخلفه من حوادث مؤسفة بينها وفاة سيدة بصدمة كهربائية لمحاولتها استخدام فمها لمساعدة المضخة الكهربائية في سحب الماء.

وقالت رسالة وقعها المواطنون صابر عبد عكطوف وكريم حمود خليف وحيدر خنفر والي وجميل عطيوي وعمران عبدالحسين وجاسم محمد خليف وعزيز سفيح عن اهالي الناحية ان مشروعا لايصال المياه الصالحة للشرب من منطقة البدعة والذي بدأ العمل به قبل العدوان الثلاثيني على قطرنا العزيز بامكانه معالجة المشكلة الا ان توقف العمل فيه يجعل من المؤكد استمرارها اذا لم تبادر الجهات المسؤولة الى احيائه وتشغيله.

واضاف المواطنون قولهم ان هذه الشحة دعت الى قيام الناس بحفر ابار صغيرة واصبح الماء بمرور الزمن غير صالح للاستخدام البشري نظرا لنمو الطحالب والاحياء الضارة فيه .. ودعوا الى تدارك الامر ووضع المعالجات السريعة خاصة وان حرارة الصيف تلزم طلب كميات كبيرة من الماء للاستخدامات المختلفة.

وتجدر الاشارة الى ان محافظة ذي قار حظيت بتكريم السيد الرئيس القائد بتخصيص عشرة ملايين دينار للنهوض بالمحافظة وشمولها بمشروع ماء البصرة العذب الذي يجري تنفيذه الان ..

وتقع ناحية النصر على نحو مسافة الى الشمال من مدينة الناصرية على الجهة اليمنى من الطريق العام بين واسط وذي قار.

وزيرا التجارة والزراعة والري يبحثان مع محافظ نينوى سير حملة تسويق الحبوب

بحث السيدان الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة رئيس اللجنة العليا لتسويق الحبوب وعبدالوهاب محمود الصباغ وزير الزراعة والري مع السيد عبدالجواد ذنون محافظ نينوى سير حملة التسويق لمحصولي الحنطة والشعير في المحافظة في ضوء مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين بدعم اسعار شراء الدولة للحبوب.

ودعا السيد وزير الزراعة والري خلال الاجتماع الموسع الذي حضره الرفيق امين سر فرع نينوى لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد حامد الراوي رئيس امانة مجلس الوزراء فلاحي ومزارعي المحافظة الى تكثيف الجهود لتسريع انجاز عمليات تسويق الحبوب الى مراكز التسلم.

واكد السيد وزير التجارة خلال الاجتماع تواصل العمل في مراكز التسلم التابعة للوزارة على مدى ٢٤ ساعة لتامين استلام المحصول ودفع اقيامه للمسوقين بعد ظهور نتائج الفحص المختبري.

وعلى صعيد آخر زار السيدان وزيرا التجارة والزراعة والري عددا من ساحات ومراكز تسلم الحبوب في المحافظة واطلعا على سير اداء العاملين فيها.

تهيئة مستلزمات زراعة الشلب في ذي قار

ذي قار - مراسل «الثورة» :

تتصاعد الاستعدادات في محافظة ذي قار لتهيئة مستلزمات زراعة محصول الشلب والتوسع بالاراضي لاستثمارها بالمحصول المذكور.

وقال السيد طاهر جليل الحبوش محافظ ذي قار المشرف على حملة زراعة المحصول المذكور : ان من بين الاستعدادات البدء بتطهير وكري مبازل الدواية لاستثمار الاراضي الواقعة على جانبيها وتوفير الحفارات والبرمائيات الى جانب تهيئة المضخات للفلاحين والمزارعين وتوزيع البذور والاسمدة عليهم حسب الاستحقاق.

واضاف ان لجانا مشتركة الفت من قبل فرع الزراعة والري والاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية تتولى المتابعة الميدانية لزراعة المحصول المذكور

في البصرة
١٣١ الفا و٤٨٣ طفلا سيلتحقون بالصف الاول الابتدائي العام المقبل

البصرة - مكتب «الثورة» :

انهت لجان التعليم الالزامي في محافظة البصرة اجراءاتها لاستقبال ١٣١ الفا و٤٨٣ طفلا في الصف الاول الابتدائي للسنة الدراسية القادمة بعد عمليات الحصر الميداني التي قامت بها اللجان الفرعية في المحافظة.

السيد شهاب احمد الجاسم مدير عام تربية محافظة البصرة قال ان قانون التعليم الالزامي يجري تطبيقه في المحافظة بشكل دقيق وان هناك تعاونا بين اولياء الامور ووجهاء ورؤساء العشائر في النواحي والقرى النائية.

واضاف ان ٤٥ صفا للبافعين من عمر ٩ الى ١٥ سنة سيتم افتتاحها خلال السنة القادمة لمن فاتهم التعليم للسنوات السابقة.

واشار الى ان نسبة الذين سيلتحقون بالتعليم الالزامي تفوق الشريط الاحصائي عددا

افتتاح جمعية تعاونية استهلاكية في السماوة

افتتح السيد محسن خضر الخفاجي محافظ المثنى امس الجمعية التعاونية الاستهلاكية في اتحاد نقابات العمال في السماوة.

وتضم الجمعية اقساما وشعبا لبيع المواد الغذائية والمنزلية والكهربائية والملابس المختلفة.

وحضر حفل افتتاح الجمعية الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع المثنى لحزب البعث العربي الاشتراكي ورؤساء الدوائر المركزية وحشد كبير من العمال. واع

دورة

تفتتح نقابة الكيميائيين العراقيين السبت المقبل دورة في السلامة والمخاطر الكيميائية في الصناعة وتستمر خمسة ايام.

واوضح السيد ضيف عبدالمجيد احمد نقيب الكيميائيين العراقيين لمندوب وكالة الانباء العراقية ان مواضيع الدورة التي يشارك فيها (٣٥) شخصا تتضمن مفهوم السلامة الحديث والمخاطر المهنية وطرق الوقاية منها والتاثيرات البيئية لبعض المواد الكيميائية الخطرة والتشريعات والسلامة من المخاطر الكيميائية.

تخفيضات للصحفيين في عدد من الفنادق والمطاعم

استجاب عدد من الفنادق والمطاعم في القطر لدعوة رابطة الفنادق والمطاعم في العراق باجراء تخفيضات للصحفيين وذلك تقديرا لدورهم الاعلامي ولاتاحة الفرصة لهم ولعوائلهم في قضاء اوقات مريحة بعيدا عن متاعب المهنة وهذه الفنادق والمطاعم هي :

فندق بابل ٢٠٪ للايواء و ١٠٪ للطعام و٥٠٪ دخولية النادي الصحي و ٢٠٪ للاشتراك السنوي في النادي.

فندق المنصور ٢٠٪ للايواء و ٣٠٪ اسعار الاطعمة.

فندق ديانا ٤٠٪ في كافة خدمات الفندق.

فندق عشتار ٣٠٪ للايواء.

- فندق برج الحياة ٢٥٪ للايواء و ٣٠٪ لضيوف النقابة (عرب او اجانب) من سعر الايواء.

فندق اغادير ٢٠٪ في كافة خدمات الفندق الايواء والطعام.

فندق ومطعم الاناء الذهبي ٢٠٪ في كافة خدمات الفندق.

فندق قصر المسبح ٢٠٪ للايواء فقط.

فندق القنيطرة ٢٠٪ للايواء والطعام والشراب.

فندق الاشقاء ٢٠٪ لكافة خدمات الفندق.

فندق لم ٢٠٪ للايواء والطعام والشراب.

فندق قصر الشرق ٢٠٪ لكافة خدمات الفندق.

فندق دار السلام ٢٠٪ للايواء والطعام والشراب.

فندق البتراء ٢٠٪ للايواء فقط.

فندق الصنوبر ٢٠٪ للايواء و ١٠٪ للطعام.

مطعم القصر الابيض ٢٠٪ للطعام والشراب.

مطعم الساحل الاخضر ٢٠٪ للطعام والشراب.

مطعم خان نجاح ١٠٪ للطعام.

والجدير بالذكر ان هناك وجبة ثانية من المطاعم والفنادق اجرت هي الاخرى تخفيضات للصحفيين ستعلن لاحقا.

تمديد مدة تسلم الاطارات للفلاحين بها حتى نهاية الشهر

تقرر في وزارة التجارة تمديد مدة تسلم الاطارات للفلاحين [illegible] من المشمولين [illegible] نهاية الشهر الحالي بدلا من [illegible] العراقية عصمر في وزارة التجارة وقال ان على المشمولين [illegible] [illegible] واع

نجاح تصنيع آلة غسل باطن العين

بابل - محمد الطالبي

تمكن السيد علاء شاكر حميد المعاون الطبي في مستشفى المسيب العام من تصنيع نوع خاص من (المبدلات) وباشراف الدكتور قانع النقيب اختصاصي في جراحة العيون.

وقال السيد علاء ان هذه المادة نادرة جدا وهي تستخدم في غسل باطن العين وكانت تستورد من الخارج وبعملة صعبة وقد احتكرتها بعض الشركات الاجنبية حيث قمت في ورشتي المنزلية بصناعة هذه الالة المهمة التي تساعد في اجراء عملية سحب الماء الابيض وقد حققت نتائج جيدة من خلال العمليات العديدة.

واضاف ان هذه الالة تتطلب الدقة في استخدامها اذ انها تقوم بعمل مزدوج عند ادخالها الى جوف العين حيث يمكن بواسطتها سحب بقايا عدسة العين ومخلفات العملية وان هذه الابرة تم تصنيعها بشكل ملائم جدا لتجويف العين وبصورة افضل من البديل المستورد ويفسح المجال امام الجراح لانجاز عمليات جراحية ناجحة.

واكد السيد علاء انه لو حصل على كمية كافية من مادة (لحيم الفولاذ) لاستطاع تزويد كل ما تحتاجه صالات عمليات جراحة العين في القطر.

حملة عمل جماعي في المثنى

نظمت الاجهزة الفنية والخدمية في بلدية السماوة حملة موسعة للعمل الجماعي في حي الشهداء في محافظة المثنى.

واستهدفت الحملة التي اشرف عليها السيد محسن خضر الخفاجي محافظ المثنى دفن منخفض مائي بمساحة (٣) الاف متر مربع وبعمق مترين وتنظيف وتسوية الشوارع الفرعية في الحي المذكور.

واستخدمت في الحملة التي استمرت يومين اليات وعجلات دوائر البلدية.

انشاء طاقم ضخ مساعد لزيادة كفاءة محطة بزل مشروع نهر سعد

ميسان - ماجد البلداوي :

حققت الملاكات الهندسية في فرع زراعة وري محافظة ميسان نسبة ٨٠ ٪ في مشروع انشاء طاقم ضخ مساعد لمحطة بزل مشروع نهر سعد في محافظة ميسان.

المهندس عدنان حنين عويز - مدير قسم ري ميسان . ابلغ مراسل «الثورة» ان هذا المشروع الحيوي ياتي في ضوء توجيهات السيد وزير الزراعة والري بزيادة كفاءة محطة بزل مشروع نهر سعد التي تعاني من كثرة العطلات لعدم توفر الادوات الاحتياطية لها.

واضاف ان العمل يتضمن مرحلتين الاولى للاعمال المدنية التي تشمل حفر قناة المحطة ورفع (١٥) الف متر مكعب من التراب مع عمل تكسية حجرية بطول ٣٠ مترا وكذلك انشاء حوض المذب وانشاء قناة الايصال بطول ١٢٠ مترا مبطنة بالحجر لتصريف مياه البزل باتجاه هور الشماشير وانشاء عبارة تتكون من ثمانية انابيب حديدية بقطر ٨٠ سم عبر سدة الشماشير فيما تتضمن المرحلة الثانية الاعمال الكهربائية والميكانيكية وتشمل تحوير اربع مضخات ديزل

تحقيقات

بمناسبة عيد الصحافة العراقية

حكايات اليوم عن صحافة الامس

● صور صحفية لاحداث سياسية واجتماعية لاتتكرر

● العراق عرف الصحافة منذ الاستعمار العثماني

● قارىء الامس لم يجد ما ينير له الدرب غير الصحيفة

صادق الازدي

الحاج امري سليم





الملك فيصل الثاني يفتتح مصنعا في بغداد عام ١٩٥٦



مجموعة من الصحفيين في قصر الرحاب عام ١٩٤٨

اليوم يحتفل الصحفيون العراقيون بعيدهم الثالث والعشرين بعد المئة ويحمل هذا الاحتفال في طياته نكهة الماضي القريب . نكهة تاريخ العراق الحديث عبر اطوار تاريخية شتى ابتداء من اواخر عهد الاحتلال العثماني وحتى يومنا هذا.

قرن من الزمان ونيف .. تاريخ يحمل في ثناياه ملايين الاسطر التي انكب عليها الصحفيون العراقيون لترى النور في صحفهم ومجلاتهم التي طواها الزمان ولكن لم تمحها الذاكرة.

انه جيل الصحافة الممتد منذ ذلك التاريخ . منذ ان رأت النور (زوراء) في بغداد الازل ومع عسر الحال ومشاق العمل كانت الصحف العراقية تتواصل في نشر رسالتها . فكيف كانت الاقلام تسطر وكيف كانت ترى النور ؟

«الثورة» التقت بعدد من الصحفيين العراقيين الذين وهبوا هذه المهنة كل شيء قبل ان تهبهم هي اي شيء دونما ان ينتظروا ذلك الشيء وحسبهم انما هي رسالة قبل اي شيء اخر.

هؤلاء الاساتذة الذين تواصلوا بالعمل الصحفي عبر سنوات طوال والى الان.

التقينا اولا بالاستاذ صادق الازدي الصحفي العراقي المعروف الذي عشق هذه المهنة منذ كان صبيا وهو يتواصل وايانا دونما انقطاع لنستشرف واياه صورة من صور العمل الدؤوب والمضني للعمل الصحفي قبل نصف قرن من الزمان . سالنا الازدي .

اليوم وانت على اعتاب العام الخامس والسبعين من عمرك هل انت راض عن اختيارك لمهنة الصحافة ؟

رضيت ام لم ارض فهذا هو قدري .. لقد مارست الكتابة في الصحف وانا مازلت ادرس ثم فضلت العمل في الصحافة على مهنة التعليم بعد ان امضيت فيها سنة تعليمية واحدة.

لقد عشقت الصحافة ثم صرت من جنودها وانا كذلك حتى الساعة اذ لم اترك سلاحي .. فقلمي مازال مشرعا بيميني اضعه كما كان في خدمة الوطن والشعب وليس مهما عندي ان حصلت على طعام يومي او لم احصل هذا ما حصل في تلك الايام اكثر من مرة.

الصحف منذ الاستعمار العثماني

الحكاية طويلة جدا لان العراق عرف الصحافة منذ ايام الاستعمار العثماني كما عرفها ايام الاحتلال الانكليزي السافر له وعرفها في سنوات الانتداب .. وعندما قامت ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ كانت بعض الصحف قد اصبحت اكثر تقدما حيث تم جلب مكائن صف الحروف ومكائن حديثة للطبع .. والطريف ان احدى الصحف اليومية وهي (البلاد) ظلت تطبع على ماكنة كتبوا عليها انها صنعت في عام ١٩١٧ فلما تعطلت (البلاد) صدرت صحيفة (الاخبار) لتحل محلها فصارت تطبع على ذات الماكنة ثم جاءت بالة لصف الحروف وبمطبعة حديثة سنة ١٩٥٤ !! مع ان (البلاد) صدرت عام ١٩٢٩ و(الاخبار) صدرت عام ١٩٤١ !

كيف كان يتم صف اسطر الجريدة يوم كان التنضيد يتم بحروف منفصلة يتم صفها باليد ؟ ومن اين كنتم تحصلون على تلك الحروف ؟؟

كان العامل الذي يقوم بـ (صف) الحروف نعرفه باسم الـ (مرتب) وفي الفصحى باسم (المنضد) وكانت الصحيفة الواحدة ذات الاربع صفحات تحتاج الى ما لا يقل عن اربعة عمال كي ينجزوا تنضيدها هذا غير ما كنا نسميه بـ (رئيس العمال) فهو الذي يوجه عمال التنضيد ويقوم بتنظيم الصفحات بالاتفاق مع رئيس التحرير او سكرتير التحرير.

كان عدد الحروف التي توضع في (خانات) صغيرة وتتالف منها ما كان نعرفه باسم (القاصة) وكان عدد (الخانات) بحدود المئة وخمسين وكانوا يفصلون السطر عن الاخر بقطعة من الرصاص اسمها (بينية) وبعد ان يمتلىء الـ (قمبان) وهو جهاز معدني صغير تصف فيه الاسطر ويتسع لستة اسطر . تنقل الى الـ (تكة) حتى تتكون الاعمدة التي تتالف منها المقالات والاخبار وكنا نجلب الحروف من مسابك في مصر او لبنان وحتى من المانيا حيث كانت تقص مسابك بالاحرف العربية . وجرت في ما بعد محاولات لسبك الحروف في بغداد.

تصف صفحات الحروف في مكانها بالماكنة بعد ان استكملت المراجعة والتصحيح وكانت الصحف تطبع باربع صفحات ثم بثماني صفحات حيث تمت الاستعانة بمكائن اضافية لتحقيق الغرض الجديد.

قراء الصحف جيلان .. ما الفرق بين هذين الجيلين ؟

المواطن يهتم بالصحف

ان القارىء اليوم هو غير قارىء الامس .. فالقارىء العراقي بعد الحرب العظمى الاولى كان من الفئة التي درست وتعلمت اما المواطن الامي فكان يهتم بالصحف حقا ولكن الذين كانوا يجدون من يقرأ لهم الصحيفة هم فئة قليلة وكان اهتمام القراء ينصب على المقالات التي تتحدث عن الاستقلال وتدافع عن حريات الشعوب في كل مكان ، وقد طفحت صحف تلك الايام بانباء الثورات والانتفاضات العربية مع المقالات التي تفضح الغرب ومناوراته من اجل سرقة المزيد من خيرات بلادنا وعرقلة تقدمها.

اما اليوم فالقارىء العراقي يختلف عن قارىء الامس فقد تحرر فكره واتسعت معلوماته وهو اصلب عودا واقوم حكما وادق في نظراته للامور العامة والخاصة .. قارىء اليوم يعد عالما بالنسبة لقارىء الامس !

هل انت راض عن نفسك لانك امتهنت الصحافة او العكس ؟ !

انا راض عما اخترته .. ولو عدت الى سنة ١٩٣٥ لفعلت الشيء ذاته .. اعني لو عدت الى تلك السنة لما ترددت عن ارسال خاطرتي الاولى الى صحيفة (الناقد) الاسبوعية لاقع في عشق صاحبة الجلالة الصحافة او هو ما فعلته قبل ما يقرب من الستين عاما ! !

الصورة الصحفية

حديث الصورة او حدث الصورة يتشابكان ليكونا عنصر الحدث في الموضوع الصحفي فكلاهما مكملا للاخر .. للصورة الصحفية بالامس اهميتها هي غيرها اليوم لاسباب كثيرة.

الحاج امري سليم المصور الصحفي الذي رافق الكاميرا منذ نصف قرن في ادق ظروف العراق وحياته السياسية والاجتماعية ابان العهد الملكي وكانت حصيلة مئات الالاف من الصور التي تمتلىء بها خزائنه لتكون شاهدا حيا على صفحة من صفحات تاريخ العراق القريب..

التقيت به ليحدثني عن اهمية الصورة الصحفية في الصحافة العراقية يومذاك قال الحاج امري سليم :

كان للصورة الصحفية في صحافة الامس اهميتها البالغة هي غيرها اليوم ولعل الامر في هذه الاهمية يكمن في قلة وسائل الاعلام الاخرى او انعدامها كجهاز التلفاز مثلا او ضعف دور الاذاعة وقلة ما يصل من صحف ومجلات عربية واجنبية . كذلك انتشار الامية في صفوف الناس وعدم تمكنهم من القراءة مما جعلهم يعوضون ذلك بالتمعن بالصورة الصحفية وقراءة ملامحها .. وكلما كانت الصورة معبرة كلما كانت اقرب الى مداركه من يشاهدها .. هذه باعتقادي اهم الجوانب في مسالة اهمية الصورة الصحفية لصحافتنا بالامس.

مليون صورة

على اي جانب كان يتجه المصور الصحفي ضمن خطة عمل الصحيفة لالتقاط الصور ؟

كانت معظم الصحف ابان العهد الملكي متجهة لتصوير الاحداث السياسية والاجتماعية التي كان يمور بها الشارع العراقي .. ومن ناحيتي فقد ركزت على تصوير التظاهرات الشعبية والانتفاضات والمسيرات واحتفظ الان بصور كثيرة عن هذه الاحداث وهي نادرة جدا ولا تعوض . كذلك صورت العديد من اللقطات للمناسبات الوطنية وبعض الانشطة الحكومية .. ثم اني اتجهت في ما بعد لتصوير المهن والحرف الشعبية التي كانت في طريقها للانقراض ثم انقرضت نهائيا في ما بعد وهي كذلك صور لا يمكن ان تعاد.

كيف كنت تهيىء صور الموضوع الصحفي المطلوب ؟

اولا كان التنسيق قائما بين المحرر والمصور هذه ناحية والناحية الاخرى والتي احسبها اكثر اهمية من اي شيء اخر ان كلاهما المحرر والمصور يحترمان ويحبان عملهما بشكل يؤدي الى اخراج الموضوع الصحفي المصور بصورة ممتازة مع كل الصعوبات اليومية التي كانت تواجهنا.

والى ما وصلت اليه وبما احتفظ به من صور نادرة فلني اعرض لكل من يبغي حاجة لموضوع ما او لتدوين احداث تاريخية فان لدي من الصور ما يفي بها حاجته خدمة للصحافة العراقية التي افنيت بها سني عمري بمحبة وصدق.

لقاءات
سعدي جاسم الزيدي
تصوير
امري سليم

تسمية محكمي مباريات الدور قبل الاخير لدوري الكرة

سمى الاتحاد المركزي لكرة القدم الهيئات التحكيمية لمباريات الدور السابع والثلاثين (الدور الثامن عشر وقبل الاخير من المرحلة الثانية) لدوري اندية القطر للدرجة الاولى والتي ستقام في الساعة السادسة من عصر يومي الخميس والجمعة المقبلين.

ففي يوم الخميس تقام خمس مباريات .. اربع منها في بغداد والخامسة في محافظة نينوى .. ففي ملعب الزوراء يتقابل السلام مع سامراء بتحكيم كريم سعدي وحمزة مهدي وحمودي كريم .. اما ملعب الكشافة فيشهد مباراة التجارة والبرزراء بتحكيم صبحي رحيم وحازم الشيخلي وعبدالعالي خضير بينما يضيف ملعب الشعب مباراة الصليخ والشرطة والتي يحكمها صلاح محمد كريم وشاكر محمود وعباس عبدالحسين ويتقابل الكرخ مع الامانة في ملعب الشرطة بتحكيم عباس عبدالرحمن وحسيب جهاد وسمير نهنا .

اما مدينة الموصل فتشهد مباراة الموصل والجوية بتحكيم طارق احمد وطارق عبدالحافظ وفاضل عباس .

وتستكمل مباريات هذا الدور في اليوم الذي يليه حيث تجري مباراتان في بغداد وواحدة في كل من محافظات النجف والبصرة وصلاح الدين .

ففي ملعب الشعب يتقابل الطيران والنفط بتحكيم داري هاني وشورش محمد وعزيز كريم بينما يلتقي في ملعب الشرطة الصناعة والشباب بتحكيم كاظم محارب وياس خضير وفؤاد صالح .

وفي مدينة النجف يتقابل النجف والطلبة بتحكيم محمد سليم ومجتبى محمد علي وبهلول حميد بينما يلتقي في ملعب الميناء فريقا صلاح الدين والميناء بتحكيم فالح حسن وطالب حسين وعلي طاهر .. اما مدينة تكريت فتضيف مباراة اربيل والكوت بتحكيم محمود نورالدين وعزيز مرشد وعدنان عمر .

اجتماع موسع لاتحاد السباحة .. الاربعاء

يعقد الاتحاد المركزي للسباحة في الساعة السابعة من مساء الاربعاء المقبلة في مسبح القادسية الاولمبي اجتماعا له .

اعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» السيد حسن السيد جعفر وقال انه دعي لحضور الاجتماع المدربين المعتمدين لدى الاتحاد اضافة الى سباحي المنتخب الوطني ولاعبي كرة الماء حيث يناقش المجتمعون مسيرة الاتحاد وانشطته للمدة المقبلة .

مباراتان في دوري كرة الطائرة .. اليوم

يفتتح فريقا الكرخ والكوفة في الساعة السادسة من عصر اليوم مباريات الدور العشرين (الدور التاسع من المرحلة الثانية) لدوري القطر للدرجة الاولى بالكرة الطائرة حيث يلتقيان في قاعة الشهيد عقيل هادي في الحرية بتحكيم نبيل عبدالجبار واكرم رجب .

وفي الوقت نفسه تضيف قاعة الصقور مباراة الجوية وديالى والتي يحكمها حسن علي ومحمد علي سعيد .

وكانت مباراتا المرحلة الاولى لهذه الفرق قد انتهتا بفوز الكرخ على الكوفة بثلاثة اشواط مقابل لاشيء وديالى على الجوية بثلاثة اشواط مقابل شوطين .

وفي مباراة مؤجلة من الدور التاسع عشر يلتقي في الساعة السادسة من عصر غد في قاعة الشهيد عبدالهادي صالح فريقا الرميلة والشباب بتحكيم اكرم رجب وداود سلمان بينما تجري بعد غد مباراتان اخريان مؤجلتان حيث يلعب الشرطة مع الصناعة في قاعة نادي الشرطة بتحكيم سفيان حميد ونبيل عبدالجبار ويتقابل في قاعة الحرية فريقا الدغارة والسلام بتحكيم سوادي حسين وفخري جابر .

بطولة للرواد بالتنس اليوم

تضيف ملاعب الصيد بدءا من الساعة الخامسة من عصر اليوم بطولة الرواد بالتنس .

وقال مصدر في الاتحاد المركزي للتنس ان البطولة خاصة بالرجال ولفئتين عمريتين هما من ٣٥ ولغاية ٤٥ سنة وفئة فوق ٤٦ سنة .

الصحافة الرياضية في سهرة اذاعية .. اليوم

لمناسبة عيد الصحافة العراقية يضيف الزميل علي رياح والمخرج خطاب عمر في سهرة اذاعية تبث مساء اليوم عبر البرنامج العام كل من الزملاء سعدون جواد رئيس تحرير البعث الرياضي وسلمان علي رئيس تحرير مجلة الرشيد وعبدالجليل موسى رئيس القسم الرياضي في الجمهورية وصفاء العبد رئيس القسم الرياضي في «الثورة» .

وسيتحاور الزملاء على مدى ساعة كاملة في موضوعات عديدة تتناول العمل الصحفي الرياضي وانطباعاتهم عنه حاضرا ومستقبلا اضافة الى ابرز المفارقات التي صادفتهم خلال سني عملهم في هذا المجال .

غدا .. الكرخ والحدود يلتقيان سلويا

تبدا في الساعة السادسة من عصر غد مباريات الدور الخامس والعشرين (الدور السادس من المرحلة الثانية) لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة السلة حيث تجري مباراة واحدة في قاعة الشهيد عبدالهادي صالح في نادي الشباب عندما يلعب فريقا الكرخ والحدود بتحكيم رائد يحيى وعبدالزهرة جاسم .

وفي اليوم التالي يلتقي في الساعة الخامسة عصرا في قاعة الصقور فريقا الموصل والجوية بتحكيم السيدين حارث شاكر وجواد رزوقي .

وتجري يوم الخميس المقبل ثلاث مباريات حيث يلتقي في الساعة الخامسة فريقا الاتحاد وواحد حزيران في قاعة الشهيد عدنان شريف في مدينة كركوك والرافدين مع الصليخ في قاعة الصليخ بينما يلتقي في الساعة السادسة الشرطة مع الزوراء في قاعة القادسية في نادي الشرطة .

وتختتم مباريات الدور نفسه في الساعة الخامسة من عصر الجمعة حيث يلعب الحلة مع الرافدين في قاعة الطلبة والميناء مع الشباب في قاعة الشهيد عبدالهادي صالح في نادي الشباب والناصرية مع الثورة في مدينة الموصل والعمارة مع التضامن في مدينة النجف .

نجوم من البطولة الاوربية



● جان بييربابان .. نجم المنتخب الفرنسي اكد من جديد انه قناص من طراز فريد وان كراته تعرف طريقها الى المرمى وهدفه في مرمى السويد الذي حقق به التعادل ليس من السهل تحقيقه .

● رود غوليت .. كابتن هولندا كان نجما كبيرا في مباراة فريقه مع اسكتلندا برغم الفرص التي ضاعت من قدميه .. فقد كان رائعا بلمساته وتنقلاته بالكرة او من دونها وان الحكم تغافل عن ركلة جزاء صحيحة لصالحه في الشوط الاول .

● غاري لينيكر .. كابتن منتخب انكلترا ضاع في مباراة فريقه امام الدنمارك ومازال يبحث له عن هدف يمنحه معادلة الرقم القياسي للاهداف الدولية مع المنتخب والذي بحوزة بوبي تشارلتون (٤٩ هدفا) .

بطولتان للناشئين والشباب بالكاراتيه

ينظم الاتحاد المركزي للكاراتيه بطولة منتخبات القطر لفئتي الناشئين والشباب للمدة من ٢٨ ولغاية ٣٠ الحالي في بغداد .

وقال السيد ازاد مصطفى رئيس الاتحاد ان اعمار الناشئين محددة بين ١٤ و ١٧ سنة والشباب بين ١٨ و ٢١ سنة حيث تكون المنافسة حسب نظام الثلاث نقاط المعمول به من قبل الاتحاد الدولي للعبة على ان تكون المنافسات فرقية لكلتا الفئتين .

واضاف ان دورة تحكيمية ستقام على هامش البطولة .

نادي الصليخ الرياضي يستعد لاحتفالية تموز

تستعد الهيئة الادارية الجديدة لنادي الصليخ لوضع برنامج احتفالي لمناسبة ذكرى ثورة تموز المجيدة يشتمل على العديد من الفعاليات والانشطة الرياضية .

ويذكر ان الهيئة العامة لنادي الصليخ كانت قد انتخبت هيئة ادارية جديدة للنادي قوامها السادة عبدالكريم جهاد رئيسا واحمد مجيد نائبا للرئيس وثامر حسن امينا للسر ومصعب سري امينا ماليا وعضوية السادة حميد عبدالله وخضير عباس سعيد وعلاء كاظم وزياد حامد واحمد سكران وعماد عبدالاله .. فيما اختير السيد رحيم محمد لعضوية المجلس الرياضي .

اليوم في نهائيات اوربا ..
الدفاع الاسكتلندي الصلب يواجه القوة الالمانية الضاربة
والهولنديون المتألقون يقابلون نجوم الدول المستقلة

في اطار نهائيات كاس امم اوربا التاسعة بكرة القدم المتواصلة مبارياتها حاليا في السويد تجري اليوم مباراتان ضمن المجموعة الثانية .

ففي مدينة نوركوبينغ يتقابل منتخبا المانيا واسكتلندا في ثاني مباراة لكل منهما بعد ان تعادلت المانيا في اولى مبارياتها مع منتخب الدول المستقلة بهدف لكل منهما حيث جاء هدف المانيا في الدقيقة الاخيرة من المباراة بينما خسرت اسكتلندا مباراتها امام هولندا بهدف واحد مقابل لاشيء في مباراة كانت الاجمل والاكثر اثارة بين المباريات الاربع للدور الاول للمجموعتين .

وفي مدينة غوتنبرغ يلتقي منتخبا هولندا والدول المستقلة في مباراة تبدو الارجحية فيها للهولنديين بعد ان استهلوا رحلة الدفاع عن لقبهم بنجاح وتالقوا في مباراتهم مع اسكتلندا واتبعوها بالفوز لعبا ونتيجة (١ - صفر) ومسحوا عن الاذهان الصورة غير الموفقة التي ظهروا بها في نهائيات كاس العالم عام ١٩٩٠ وقدموا عرضا جذابا اعاد للاذهان الصورة التي طرزوها بالفوز بكاس امم اوربا الثامنة التي اقيمت عام ١٩٨٨ في المانيا واستظهروا مهاراتهم الفردية وادائهم الجماعي في نقلات جميلة ... في الوسط والهجوم ... بأستاذ من ريكارد وكويمان

والفوز المتوقع للهولنديين على منتخب الدول المستقلة يمنحهم بطاقة الانتقال الى دور الاربعة بينما يسعى منتخب الدول المستقلة الى تاكيد وجوده في البطولة .

اذ ان عدم خسارته اليوم يبقي امله قائمة للانتقال الى دور الاربعة في ضوء ماستسفر عنه مباراتا المجموعة ضمن الدور الثالث والاخير والتي ستقام الاربعاء المقبلة حيث تلعب هولندا مع المانيا ويتقابل منتخبا اسكتلندا والدول المستقلة .

اما يوم غد فسيكون راحة للمنتخبات الثمانية .

وفي تصريح نشرته الصحافة السويسرية امس الاول قال بلاتر الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) ان افضل شيء ممكن ان يحدث في البطولة هو عندما ينتقل الى المباراة النهائية منتخبا فرنسا وهولندا فعندئذ ستكون المباراة قمة ودعاية طيبة لسمعة كرة القدم في العالم لان كلا الفريقين يلعبان باسلوب شيق مع لمسات هجومية جميلة واداء جماعي ممتع .



لتسمية وفدنا لبطولة الرمح الذهبي
اختبارات لرياضيي العاب القوى .. غدا

تشهد ملاعب الجادرية في الساعة الخامسة من عصر غد اختبارات تسمية الرياضيين الذين سيمثلون القطر ببطولة الرمح الذهبي لالعاب القوى والتي ستقام في العاصمة الاردنية الشقيقة عمان خلال يومي الخامس والعشرين والسادس والعشرين من الشهر الحالي .

وقال السيد مؤيد انور رؤوف امين سر الاتحاد العراقي المركزي لالعاب القوى ان المشاركة تتم في ضوء الدعوة التي وجهها الاشقاء لنا والتي اقترنت بموافقة اللجنة الاولمبية محددة باحدى عشرة فعالية .

واضاف ان الاتحاد حدد ارقاما تاهيلية للمشاركين في الاختبارات مشيرا الى ان المشاركة ستكون في فعاليات الركض لمسافة ١٠٠م و٢٠٠م و٤٠٠م و٨٠٠م و١٥٠٠م و٥٠٠٠م و١٠٠م و٤٠٠م موانع ورمي الرمح والقرص والقفز العالي والثلاثية والعريض .

هوليفيلد وهولمز يلتقيان السبت

تشهد مدينة لاس فيغاس في الولايات المتحدة السبت المقبل نزالا بالملاكمة يجمع بين الملاكم الاميركي هوليفيلد بطل العالم بالوزن الثقيل ومتحديه مواطنه لاري هولمز البالغ من العمر ٤٢ سنة الذي سبق له ان تربع على عرش الوزن الثقيل بطلا للعالم سبع سنوات بين عامي ١٩٧٨ و١٩٨٥ .

تسمية مدربي منتخباتنا للدراجات

سمى الاتحاد العراقي المركزي للدراجات مدربي منتخباته الوطنية والتي تستانف تدريباتها بعد عطلة العيد بمعدل ثلاث وحدات تدريبية في الاسبوع في المركز التدريبي التابع للاتحاد فبالنسبة للمتقدمين يتولى التدريب السيدان وحيد خالد واياد حميد وللشباب السيدين ضياء الدين عباس ومحمود محمد اما الناشئين فيدربهم السيدان حسن عباس وابراهيم دليمي .

ومعلوم ان منتخب المتقدمين ضم (١٢) لاعبا ومثله للشباب و (٨) للناشئين .

تتمات

مقتل ثلاثة عسكريين روس في جورجيا

موسكو - ١٤ - واع : جاء في حصيلة جديرة نقلها التلفاز الروسي عن ضابط في هيئة الاركان الروسية التي مقرها القوقاز ان ثلاثة عسكريين روسيا من كتيبة للدبابات متمركزة في جورجيا قتلوا امس في مدينة غوري في هجوم شنته مجموعة من الحرس الوطني الجورجي .

وكان العقيد فاسيلي يلتسينكو وهو مسؤول في هيئة الاركان الروسية قد اعلن في وقت سابق في تبليسي ان عسكريين روسيين قتلا وان شخصين اصيبا بجروح في هذا الهجوم .

وبحسب هيئة الاركان فان الحرس الوطني الجورجي شن هذا الهجوم في محاولة للاستيلاء على معدات عسكرية واسلحة ودبابات .

الشرطة تحدد هوية احد قتلة القاضي الايطالي

روما - ١٤ - واع : افاد محققون ايطاليون ان رجال الشرطة اجروا تحاليل لاعقاب السجائر التي وجدت في مكان تفجير القنبلة التي اودت بحياة القاضي جيوفاني فالكوني وتمكنوا من تحديد هوية احد القتلة بواسطة بصمته الوراثية .

وكان رجال الشرطة قد توصلوا الى ان تفجير القنبلة في ٢٣ ايار الماضي على الطريق السريع بين مطار بونتا رايزي وباليرمو من على تلة مشرفة وقد وجد رجال الشرطة في المكان العديد من اعقاب السجائر مما يدل على انتظار الفاعلين مدة طويلة .

وكشفت التحاليل وجود اثار لعاب على عدد من الاعقاب مما وفر امكانية تحديد البنية الوراثية لاحد القتلة في الاقل .

اعلان

العثور على قنبلة ضخمة في بلفاست

لندن - ١٤ - واع : عثرت القوات البريطانية في العاصمة الايرلندية الشمالية بلفاست اليوم على قنبلة تحتوي على عشرات الكيلوغرامات من مادة سيمتكس شديدة الانفجار .

ونسب مراسل وكالة الانباء العراقية في لندن الى مصادر عسكرية بريطانية قولها ان خبراء المتفجرات تمكنوا من ابطال مفعول القنبلة التي عثر عليها في منزل يقطنه (٢٨) شخصا من دون تحديد هوياتهم .

واعربت هذه المصادر عن اعتقادها ان منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي السري التي تشن حملة ضد الوجود البريطاني في ايرلندا الشمالية قد اعدت هذه القنبلة لاستخدامها في مكان اخر .

قمة الارض - بقية

وينهي هذا الاتفاق الذي اكده مصدر مطلع لوكالة الصحافة الفرنسية مجمل المفاوضات التي اختتمت مساء امس بعد ان كانت قمة رؤساء الدول قد اختتمت مساء امس الاول السبت بخطاب القاه الرئيس الارمني ليفون تير بتروسيان .

وجاء في نص التسوية ان الدول المتقدمة تؤكد مجددا تعهداتها بالوصول الى هدف الـ ٧ ر ١ في المئة الذي وافقت عليه الامم المتحدة من اجل المساعدة العامة في التنمية وفي حالة عدم بلوغ هذا الهدف فهي توافق على زيادة برامج للمساعدة تمهيدا لبلوغ هذا الهدف في اقرب وقت ممكن واضاف النص ان بعض الدول توافق او اعطت موافقتها على بلوغ هذا الهدف حتى العام ٢٠٠٠ .

وكانت جميع الدول قد تعهدت على تسويتين اخريين تتعلقان بالتمويل وتتناول الاولى منهما طلب الدول النامية الغاء بند (الشرطية) المتعلق بالمساعدات للبيئة التي يمكن ان تمنح في اطار الصندوق العالمي للبيئة الذي يديره البنك الدولي ووكالتان متخصصتان في الامم المتحدة .

وقرر الصندوق العالمي للبيئة الانفتاح على جميع الدول التي تريد الانضمام اليه وترفض التسوية الاشكال الجديدة للشرطية .

اما التسوية الثانية فتتناول فرع البنك الذي يمنح قروضا بفوائد ميسرة الى الدول الاكثر فقرا وقد الح النص الى النداء الذي وجهه في ريو رئيس البنك الدولي لويس بريستون متمنيا زيادة خمسة مليارات دولار للاعتمادات المالية لفرع البنك الذي يمنح قروضا للدول الاكثر فقرا والتي هي حاليا ١٢ مليار دولار لاخذ الجانب البيئي في الاعتبار .

وقالت مصادر المؤتمر ان اكثر من مئة دولة اجتمعت حول مائدة مستديرة امس الاول عبرت عن اعتقادها ان المؤتمر اخفق في معالجة عدة قضايا مهمة من دون تحديد طبيعتها .

حماية البيئة ، برغم ان واشنطن رفضت التوقيع على اهم معاهدات الحفاظ على البيئة وصيانتها .

وحول مشكلة التمويل التي ظلت قائمة طوال ايام المؤتمر توصلت دول الشمال والجنوب مساء امس الاول الى تسوية حول هذه النقطة التي مثلت موضع الخلاف الاخير .

وتتيح التسوية لكل دولة حرية التقيد بهدف ٧ ر ٠ في المئة من اجمالي الناتج القومي من اجل المساعدة العامة في التنمية .

للبيع ولعدم التفرغ

طارق عزيز - بقية

وتم ايضا خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية للبلدين وسبل تطويرها لخدمة مصالحهما المشتركة .

العراق - بقية

واضاف ولكننا فوجئنا من السلطات السعودية بمعاملة حجاجنا باساليب قسرية وشائنة لا تمت الى الاخلاق الاسلامية بصلة ولا تليق بحجاج بيت الله الحرام .

وعدد السيد الوزير في رسالته الجرائم التي ارتكبتها السلطات السعودية تجاه الحجاج العراقيين ومنها حجز الحجاج عند نقطة الحدود العراقية - السعودية في منطقة عرعر لثلاثة ايام متوالية وفي اجواء شديدة الحرارة ولم تقدم لهم الخدمات الضرورية من ماء ومأكل وتعرضهم لشتى صنوف السب والشتم والاهانة .

وتجاوزت السلطات السعودية في انتهاكها الصارخ لحقوق الحجاج حيث تعرض لحرمة النساء وكرامتهن والاستفراد بهن مما تؤلف هذه الانتهاكات مخالفة صريحة لاحكام الشرع الحنيف كما تعرض الحجيج اثناء مسيرهم الى الاماكن المقدسة لعمليات تفتيش شاملة ودقيقة متكررة ومتعمدة بقصد ايذائهم وارهاقهم .

كذلك اعيد حجز الحجاج في جوف الصحراء المحرقة بعيدا عن المدينة المنورة وفي خيام لا تحمي من حر الصيف الشديد وشمسه المحرقة ، ومنعت السلطات السعودية عنهم مغادرة الخيام اضافة الى الاستيلاء وسرقة اموال العديد من الحجاج نخص بالذكر بعض مسؤولي شركات نقل الحجاج اثناء عمليات التفتيش المقصودة التي كان يقوم بها رجال الامن السعوديين .

وسجل الوزير في رسالته شكوى ضد السلطات السعودية وذلك لاساءتها المتعمدة للحجاج العراقيين ومعاملتها لهم بصورة تنافي ابسط اداب المعاملة وحقوق تضييف الحجاج التي تدعيها السلطات السعودية زورا وبهتانا .

وطالب وزير الاوقاف بطرح هذه الشكوى في اول اجتماع لوزراء خارجية الدول الاسلامية وتوزيعها على جميع الدول الاعضاء والاعضاء المراقبين .

بريطانيا - بقية

وتصديه للحصار الجائر على قطرنا المناضل وماتحظى به الطائفة اليزيدية في العراق من عناية ورعاية وحرية في ممارسة طقوسها الدينية على اكمل وافضل وجه ومن المقرر ان يتوجه الامير تحسين بك الى المانيا بدلا من بريطانيا للعلاج هناك بعد ان منعته السلطات البريطانية من الدخول لاراضيها .

خفوت حدة - بقية

من مغبة انتهاك الحدود الداخلية والخارجية ليوغسلافيا السابقة .

واكد ميتسوتاكيس في حديث لصحيفة (دير شبيغل) الالمانية نقلته وكالة تانيوغ اليوغسلافية اليوم ضرورة عدم السماح بانفصال اقليم كوسوفو الذي تسكنه اغلبية البانية عن جمهورية الصرب .

وحذر من خطر امتداد الحرب الاهلية في يوغسلافيا لتشمل منطقة البلقان باكملها مما قد يضطر اليونان لاتخاذ اجراءات عسكرية .

تواصل - بقية

وقال القادمون انه نتيجة لهذه المصادمات التي يحتمل ان تتجدد بين لحظة واخرى حاول عدد كبير من عوائل قصبة جمجمال ومجمع شورش المغادرة نتيجة تلك المصادمات التي تفجرت في اليوم التالي مرة اخرى واستمرت عدة ساعات الا ان مخربي ماتسمى بالجبهة الكردستانية منعوهم من المغادرة الى مناطق اخرى اكثر امانا .

واضافوا ان شعارات المتظاهرين تكشف عمق الماساة التي سببتها تلك الجبهة .

واشارت الشعارات الى ان الجبهة لم تجلب سوى الكوارث والويلات للشعب الكردي .

ويشير القادمون الى ان تذمرا واسعا يعم اوساط شعبنا الكردي جراء ممارسات المتصارعين داخل ماتسمى بالجبهة الكردستانية والتصرفات غير الانسانية واللااخلاقية التي يمارسها هؤلاء العملاء في قرى ومدن كردستان العراق .

بوضياف - بقية

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في الجزائر ان الجناح العراقي الذي اقتصرت مشاركته على نماذج من الصور الفوتوغرافية والاشرطة التلفازية عن المنشات التي تعرضت للعدوان وحجم الدمار الذي لحق بها وحملات اعادة بنائها واعمارها في زمن استثنائي قد شهدت اقبالا شديدا من الجمهور الجزائري وبعد حفل الافتتاح الرسمي مباشرة .

وثمن الجمهور الجزائري الذي زار الجناح العراقي مشاركة العراق في دورة المعرض وفي هذا الظرف بالذات حيث مازال الشعب العراقي يعاني من ظلم الحصار المفروض عليه مؤكدين ان هذه المشاركة ستعزز القناعة في النفوس بان العراق والجزائر في خندق واحد في مواجهة اعداء الامة العربية من امبرياليين وصهاينة .

وتشارك في دورة المعرض التي تستمر اسبوعا (٣٤) شركة عالمية واكثر من (٣٠٠) مؤسسة جزائرية عرضت نماذج متطورة من صناعاتها الكهربائية والاجهزة المنزلية والصناعات البلاستيكية والجلدية والادوية والملابس ومواد البناء وقطع غيار السيارات والمكائن .

وفيات وتعاز

شكر للرئيس القائد صدام حسين حفظه الله

باسم اسرة الشبلي ونيابة عن رؤساء وافراد عشائر البو عامر كافة ، نتقدم باوفر معاني العرفان واسمى ايات الامتنان والشكر والتقدير الى الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه لتفضله بارسال ممثل سيادته الرائد روكان ارزوقي المجيد الى مجلس الفاتحة المقام على روح المغفور له فقيدنا الغالي الشيخ ضاري الشبلي رئيس عشائر البو عامر في العراق ، ولقد كان لمواساة سيادته في نفوسنا بالغ الاثر وعميق الشعور بجميل العزاء .

نسال الله العلي القدير ان يوفقه ويكلاه بعين رعايته وان يبقيه في عز وسؤدد موئلا لكل السجايا العربية الحميدة ، انه سميع الدعاء .

عن اسرة الشبلي
وعشائر البو عامر
عبدالله ضاري الشبلي

شكر للسيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة

باسم اسرة الشبلي ونيابة عن رؤساء وافراد عشائر البو عامر كافة ، نتقدم باخلص الشكر وابلغ التقدير الى الاستاذ عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة لتجشمه عناء الحضور شخصيا الى مجلس الفاتحة المقام على روح فقيدنا الغالي الشيخ ضاري الشبلي رئيس عشائر البو عامر في العراق ، ولقد كان لحضور سيادته بيننا الاثر البليغ في نفوسنا جميعا نبتهل الى الله العزيز ان يحفظه بموفور الصحة ويجنبه كل مكروه انه يجيب الدعاء .

عن اسرة الشبلي
وعشائر البوعامر
عبدالله ضاري الشبلي

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله المرحومة الحاجة لبيبة الحاج محمد الغراوي زوجة المرحوم ابراهيم علوان العزيز ووالدة السيد علي ابراهيم الموظف في المنشاة العامة لتصفية النفط الشمالية في بيجي وشقيقة الوجيه عبدالله الحاج محمد الحاج الياس وشقيقة زوجة السيد منذر نصيف جاسم المستشار في مكتب امانة سر القطر .

واقيمت الفاتحة على روحها الطاهرة في جامع القزازة - شارع الربيعي في مدينة الضباط ابتداء من يوم السبت المصادف ١٩٩٢/٦/١٣ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة الخامسة حتى الساعة التاسعة مساء .

انا لله وانا اليه راجعون .

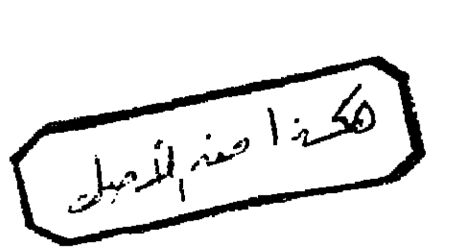
شكر وتقدير

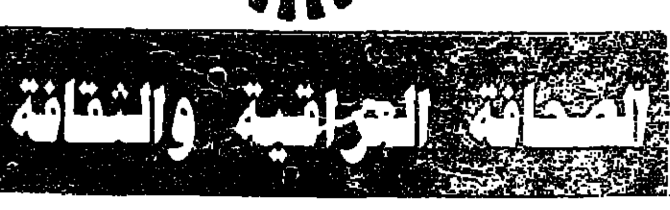
تتقدم عائلة المرحوم الحاج مجيد احمد التكريتي بوافر الشكر والامتنان لجميع منتسبي المستشفى العام في المحمودية ونخص بالذكر منهم الدكتور قاسم محمد الدوري لما ابدوه من تفان واخلاص اثناء معالجة والدنا عند مكوثه في المستشفى جزاهم الله خير الجزاء وجعلهم قدوة للاخرين .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة تعالى المغفور له الحاج عبد الله مهدي فوزي الجبوري اثر حادث مؤسف والمرحوم شقيق الحاج مهدي ووالد كل من السيد ظافر والسيد عدنان والسيد علي والسيد مبارك تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اهله وذويه الصبر والسلوان وتقبل التعازي في داره الكائنة في حي العدل قرب جمعية الخضراء التعاونية .

انا لله وانا اليه راجعون .





الصحافة العراقية والثقافة

محمد عبدالمجيد

في البدء.. كانت مهمة الصحافة ، نشر الاخبار واوامر السلطة وبلاغاتها الحكومية . ثم تطورت الصحافة العراقية بعد الحرب العالمية الاولى بشكل ملموس حيث بدات بنشر المقالات التي تهم الناس وتناقش بحذر مشكلاتهم الاجتماعية والسياسية وبذلك اصبحت اداة فعالة من ادوات ايصال الفكر والمعرفة للمتلقي ، الذي وجد في هذه النافذة المفتوحة افقا للانطلاق .

كما اسهمت الصحافة بقوة في تعميق الوعي الانساني وفي اشاعة الثقافة بين الناس .

وبتطور العلم والتقنية ، تطورت ادوات الاتصال الجماهيري بحيث لم يعد الخبر او الواقعة التي تحدث في مكان ناء من العالم غريبا بالنسبة لجمهور الصحيفة . بل تعدت الصحافة من العادة اليومية الى حد كبير مما جعلها ضرورة وحاجة نفسية وحياتية لدى الكثير من الناس .

ولقد لعبت الصحافة اكثر من دور [illegible] واسع في نشر المعرفة والثقافة و[illegible] في تربية الذوق النقدي والجمالي لدى الفرد والمجتمع . كما اهتمت بتثقيف المتلقي سياسيا وفكريا واخلاقيا .

وبذلك تحولت الصحافة الى سلاح ايديولوجي مؤثر في العصر الحديث الى جانب ادوات الاتصال الاخرى كالتلفاز والراديو والسينما والكتاب .

وعلى الصعيد الثقافي اسهمت الصحافة العراقية في تطوير الكثير من انماط الكتابة ، كما عمقت الوعي السياسي والقومي لدى الانسان ، كما مهدت لظهور اشكال كتابية متعددة كالمقالة الادبية والقصة القصيرة والنقد الصحفي والنقد الفني الى جانب متابعة عدة انشطة ثقافية وفنية هنا وفي الانحاء الاخرى من العالم ، مما جعل من الصحيفة مرآة حية للواقع ، الى جانب كونها اهم وثيقة يحتكم اليها في قراءة الواقع السياسي والاجتماعي والثقافي لقطر ما ، في مرحلة تاريخية معينة من الزمن ، حيث اخذت الصحيفة في توثيق الكثير من الوقائع الحياتية والاحداث السياسية . كما اهتمت في ابراز التناقضات الاجتماعية والصراعات الفكرية والايديولوجية ، وكذلك محاربة الغزو الثقافي بكل اشكاله وانماطه والاهتمام الجاد بحقوق الانسان والدفاع عن الحريات وعن المكاسب الوطنية والقومية لقد اصبحت الصحيفة مرآة تعكس احداث الساعة ووقائع العصر .

وفي الحقيقة ان ماتنشره الصحف من تحليلات وقضايا واقوال هو بمثابة مفتاح اساس لفهم عقل الاخر ونمط سياسته ، وما تخطط له هذه الدول او تلك من استراتيجيات سياسية لمرحلة ما من مراحل الحياة الدولية والسياسية والعسكرية وفي اوقات المحن والحروب تلعب الصحيفة اكثر من دور قتالي شجاع في مواجهة قوى الشر والعدوان ولقد كان لصحافتنا الوطنية الشرف في الدفاع عن الوطن وعن المبادىء والتاريخ والهوية في قادسية صدام وفي ام المعارك حيث تصدت للهجمة الامبريالية الصهيونية بشدة وكشفت الاقنعة المزيفة لبعض الانظمة العربية العميلة الى جانب دورها في التعبئة الجماهيرية وفي مواجهة الاعلام الامريكي الصهيوني المعتاد .

لقد اصبحت الصحيفة بما تضمنته من وقائع واحداث ونصوص واخبار وتشريعات وثيقة مهمة من وثائق العصر لذلك عكف الباحثون والاكاديميون على دراستها وفحص ماتضمنته من وقائع واحداث وكذلك من نصوص ادبية وثقافية بحيث غدت الصحيفة مرجعا مهما من مراجع البحث الاكاديمي الى جانب اهميتها في كتابة التاريخ السياسي وكذلك التاريخ الادبي والتاريخ الفني .

لذلك لم يعد هذا المطبوع اليومي مجرد مجموعة من الاوراق تقرأ للتسلية فقط بل ينبغي ان تعطى اهمية جادة لما ينشره هذا المطبوع بغية دراسة انظمة الخطاب السياسي والثقافي والاقتصادي لهذا القطر او ذاك الى جانب قيمته النوعية على صعيد التوعية والتعبئة واهميته البالغة في اشاعة الثقافة القومية الانسانية بين الجماهير وكذلك رفع شرف الكلمة الملتزمة الكلمة المقاتلة النبيلة حتى الشهادة .

الوطني قانونا في : داعي الانتماء !

محمد الجزائري

في ورقة اجرائية تتعلق برؤيتنا حول (المجلة) الثقافية ، اكدت ضرورة توفر الهوية . فالهوية لمجلة ما لاتحددها خيارات الاجناس الادبية . بل تحددها الخيارات بين التيارات الثقافية والفكرية المختلفة واتخاذ موقف منها ، والالتزام بهذا الموقف . على وفق الوطني قانونا في المفهوم . وداعي الانتماء .. لان المجلة ـ كالجريدة ـ يمكن ان تكون متنفسا جماعيا ، ان هي توفرت على الحركة : سعة في الحرية ، والاستقلالية : وسلطة القرار والصلاحيات .. وان تركن الى آلية واضحة تحدد سياقات التنظيم . التقاليد . العلاقات . الحوافز ، شريطة ان تنهض بدورها الاستفزازي في . التحريك . التحريض . الدفع الى امام . والتغيير على وفق الايجابي والخلاق . من اجل ارتباط وثيق بقاعدة قراء واسعة . وتجذر حقيقي في الجماهير .

واعتمادا على ذلك . وتاسيسا عليه . تخلق «المجلة» تيارا . واتجاها حيث يكون الوطني قانونا .. في الرؤية الى الحاضر والمستقبل .

هنا تكون (نحن) منضبطة بداعي الانتماء الى وطن وشعب وحضارة ويقين معرفي وانساني ..

فاعلية «الفريق» هنا . هي خلاصة قوة تنوع . وليست انغلاق مجموعة تعد هذا المنبر حكرا . او ارثا شخصيا .. لتعمق تقاليد تخاطب . تلم ولا تفرق . توحد ولا تفتت .. ولاننا ننتمي الى وطن . والى هيكلية تنظيمية في قطاع الثقافة . تحددها خيمة اهداف الدولة . وهي هنا . ليست راسمالية ، ولا ليبرالية ، بل قومية ، اشتراكية .. انسانية الاهداف ، تستند على ارث معرفي حضاري وانساني خلاق ، اسهم في انعاش حركة التاريخ ودفع عجلة التقدم الى امام . عبر كل الحقب والعصور . يكون من المجدي والواضح . عد الوطني قانونا في داعي الانتماء ..

ولا مجال قطعا . لازدواجية مواقف . في الفكر او السلوك . ازاء اية اشارة تهديد هدمية تفرضها «مثاقفة» عدوان .. مهما تسترت بشعارات (حقوق الانسان) و (الديمقراطية) ! او تحت غطاء (الحداثوية) و (التجديد) ...

ذلك لايعني الانقطاع عن المنجز المعرفي . التقني . العلمي ، او في الميادين الانسانية والابداعية عموما . بدعوى الحصانة الذاتية ، والخوف من الاختراق الفكري او المعلوماتي .. الخ ! بل تكمن الحصانة في تاكيد الوطني قانونا للانتماء .. على تعدد (الافكار) ، (والاراء) (والاجتهادات) ، التي حتى وان تصارعت في ميدان الجدل الخلاق . فهي تهدف الى خلاقية ابداعية افضل . وليس الى احتراب .

لا خوف ، اذا ، من تنوع (قوة الفعل) الثقافي ، الابداعي ، العلمي .. بتنوع فرق العمل في جهاد البناء والجهاد والاعمار ميدانا . ولا خوف من تميز (حالة المجموعة) داخل (حالة الوطن) .

لذا لابد من الوقوف مع (التنين) و (الوطنية) ، بحمية انتماء ، لا الوقوف ضد .. ذلك ، افرادا او فرق عمل .. تحت اغطية بيروقراطية خانقة ، ومحاولات مصادرة الفعل والفاعل . على وفق (مزاج) شخصي ، او نظرة نفعية انانية ..

وهكذا يكون التقويم للجهد الابداعي ـ كضرورة ـ ملحقا بنظرة منفتحة على الاجتهاد ، مادام ذلك ينبع من الوطني قانونا واصالة في السلوك ، التفكير ، الفعل والانتماء ..

ان (الوساطات الواقعية) التي تتم داخلها تلك الثنائية فرد ـ مجتمع تخضع للفحص الموضوعي على وفق داعي الانتماء ، لا على وفق نوازع التعطيل ، والعزل ، والازاحة .. اذ ليس في صالح حركة ثقافية ، او اعمارية ، جهادية ، بناءة ، وضع الحواجز والسدود في وجه اية طاقة ، وطنية ، مبدعة ، ومحاولات تغييبها عن الفعل المتفوق ، والتقويم .

وبالتالي ليس في صالح الوطن ان نخسر الابناء النجب ، حتى لو كانوا بعدد اصابع اليد الواحدة ، بسبب (مزاجية) هذا الموقع ، او ذاك ، في سلطة التقويم ، او سلطة الابعاد او التقريب ..

الجريدة ـ المجلة ـ المؤسسة تاخذ الوصف النوعي ، وفي ميادين العمل والحياة . بالعرض والطول ، تحتاج الى فاعليات ، وفعلة .. ومجمل الجهد الوطني ، الابداعي ، الخلاق ، يفرز موقفا ويتبدى عن (هوية) وطنية واضحة .. بمعنى انه يتوفر على شرط الانتماء الوطني ، كداع وسلوك ، وحصيلة ..

وبهذا يكون المنجز وصفا حقيقيا للمنجز .. وتقويما له . وفيضا من (معتقد) النحن .. لانه كامن في جوهره ومتحققه ، في ان فردا او فريقا .. وهكذا تكون فاعلية (مجموعة الاشخاص) او الفريق ليست خروجا على البنائية الشاملة ، بل جزء الير في نسيجها ، وان كانت له خصوصية التفرد شكلا ، والية .

وهذا مايجعل الوطني ـ قانونا ـ ومفهوما ، عنوان (داعي الانتماء) بحق ، بغض النظر عن الاجتهاد والرؤية ، وزاوية التفكير .

جديد الابداع

القاص غازي العبادي والمرأة الثالثة في خطواتها المختلفة

غازي العبادي واحد من الاسماء المعروفة في ميدان القصة والرواية في العراق ، امتدت مسيرته الابداعية عدة عقود من الزمن انتج خلالها عددا كبيرا من المجموعات القصصية وثلاث روايات اهمها (ماتركه الاحفاد للاجداد) . والمتتبع لابداع غازي العبادي يلاحظ بوضوح التطور المتواصل لعطائه القصصي متساوقا مع اخر تطورات الفن القصصي العراقي في مراحله المختلفة .

وغازي العبادي من الكتاب ذوي العوالم المتشعبة في مناخاتها وموضوعاتها وشخصياتها واحداثها وهي سمة من سمات شمولية حياته وبالتالي خزينه منها .

واخيرا اتحفنا غازي العبادي بمجموعة قصصية جديدة عنوانها (خطوات المرأة الثالثة) صدرت عن دار الشؤون الثقافية العامة وعنها حدثنا بقوله :

لم تكتب هذه المجموعة دفعة واحدة ، انما هي حصيلة اكثر من عقد من السنين ، حاولت ان اجتاز فيها الواقع القائم الى جوهره ومعناه مفيدا بذلك من الوعي الجديد لحركة الاشياء والمجتمع وهي حركة دؤوب وسريعة وذات ابعاد سايكولوجية تمد جذورها بعيدا في تربة الواقع .

لم يعد القص بالنسبة لي ـ منذ مجموعتي (ابتسامات للناس) الصادرة عام ١٩٧٠ ـ عرضا لوقائع واحداث تجري على صعيد الواقع ، انما هو في الواقع مواقف محددة ذات مغزى انساني ينحصر في ذاكرة المتلقي وقد تجسد هذا المعنى في قصة (احداث حالة بربارة كما يرويها رجل فقد اتزانه) و (قضية عواد داهش وعواقبها) و(حكاية ليل) وهي قصص تنحو منحى غرائبيا تماما .. بعد ذلك وجدت في هذا النمط من التعبير الخلاص الحقيقي للهيمنة على الواقع وتشريحه وتجريحه ان امكن القول . فكسوبري يقول : تعلمنا الحياة اكثر مما تعلمنا الكتب وان نحن حزنا على اعلى الدرجات العلمية الاكاديمية فاننا في واقع الحال نظل طلابا صغارا في مدرسة الحياة التي تدهشنا بالمفاجآت [illegible] والاحداث والانقلابات غير المتوقعة . والذي اود ان اخلص اليه ان للواقع مستويات وكذلك للشخوص .. ومن —

بدا تعاملي مع النص الذي لجدني متعلقا به طوال العقدين الماضيين والذي تجد له مثالا بشكل عام في قصص المجموعة الجديدة (خطوات المرأة الثالثة) .

حيث اجهد نفسي كي يكون هذا النص ايحائيا او رمزيا يناسب وعي القارىء .

تتنوع قصص هذه المجموعة في اساليبها .. فمنها ماهو منشد الى الواقع اليومي انشدادا مباشرا .. ومنها مايبني واقعا تخيليا يلتقي واخر تطورات الاساليب القصصية . فلماذا ؟ الا ترى ضرورة ان تتوحد مجموعة ما للكاتب في عدة ما في الاسلوب والمعطيات الفكرية والجمالية ؟

ـ كما اكدت ان هذه المجموعة هي وليدة عقد من الزمان ويكون الكاتب في هذه المسافة الزمنية خاضعا لحالات نفسية متغايرة تنعكس بلا شك على رؤيته للاشياء والاحداث والوقائع وعلى رؤياه الفكرية . ومن هنا جاء التلون الذي رأيت ..

● مازلت تحرث في ارض الحياة ، وحياتك بالذات ، مازالت الذكريات معينك .. وفضيلتك انك استطعت ان تستغل هذا المعين لمختلف الاساليب [illegible] الانتقادي ، اللامعة [illegible] والغرائب احيانا . فهل كان ذلـ[illegible] او ماذا ؟

● الا يدل هذا [illegible] حيوية معينة لاتنضب ، [illegible] جزيئات الاحداث وظهور نماذج [illegible] شبيه ؟

ـ لقد جاء [illegible] القصة الغرائبية لكي تخلصنا من مفردات واشتراطات الواقع [illegible] الذي يضطهدنا بثقله [illegible]

.. ان تلون التناول هو حاجة [illegible] الكاتب للتعبير عن موقفه من الاحداث والناس . ان مصدر هذه القصص هي الحياة نفسها على الصعيدين الشخصي والعام ونظرا لطول المدة التي عشتها واعيا وفي قلب الاحداث في مختلف المراحل التي مر بها الوطن امتلأت جعبتي بالكثير الكثير الذي لاينضب من الموضوعات والاحداث والمعاني .

● تتفاوت اللغة في قصصك . بل تختلف في مستوياتها احيانا من قصة الى اخرى. فهل تمثل امامك اللغة مشكلة في اعمالك ؟ .

ـ ترتبط اللغة في قصصي بنوع الشخصية المروي عنها وحسب كيفية واقعها الاجتماعي والثقافي وكيفية توظيفها في العمل الفني الذي اريد له ان ينأى عن المألوف والعادي .. ومن هنا يأتي اختلاف مستويات اللغة وهي في الواقع بداية مشكلة احسب لها حسابا دقيقا قبل البدء بكتابة القصة وتحديد هوية الاشخاص . ..

جوليا كريستيفا ومفهوم التناص

جوناثان كلر

ترجمة : محمد درويش

قد يبدو ان حدود مفهوم التناص ثمن معقول يدفع لمقالة جيدة عن استعمالات الاقتباس الا انه يطرح حقا اسئلة عن مضامين المفهوم الاشمل لقد وقف (ريفاتير) واخرون عند مفهوم التناص بمعناه الاوسع في مناقشة المرجعية الخاصة في الاعمال الادبية . ان مايبدو اشارة لشيء ما . لقضية ما الخ . ينبغي ان يقرأ بوصفه اشارة لنصوص اخر ولصيغ ثقافية واشكالها الوصفية ناجمة عن تكرار الارتباطات والقرائن في النصوص .

وهذا كان هناك من يرغب في استبعاد بعض التكرار والاشارات الضمنية من التناص الحقيقي . فما الذي يحدث لها ؟ [illegible] يجب اغفال حالات من مثل حالة (طائر البجع) عند (موسيه) لاسباب تخص الدلالة الادبية .

[illegible] ينبغي قراءتها قراءة مرجعية بـ[illegible] القراءة التناصية حيث انها تتضمن عبور نجع حقيقية او تنبغي معالجتها بالاستناد الى نموذج ما على الرغم من عدم وضوحه بعد .

ان تحديد مفهوم التناص لاسباب [illegible] ـ لتحديد ميدان بحث يمكن السيطرة عليه ـ لايعد ستراتيجية [illegible] . انه يطرح اسئلة عن مزاعم [illegible] الاشمل .

[illegible] قضية مثيرة للاهتمام [illegible] قضية (جوليا كريستيفا) التي يعود اليها الفضل في صياغة فكرة التناص وتطويرها : ما الذي يحدث عندما تتبنى وصف فضاء تناصي في عمل [illegible] .

تقول (كريستيفا)

بصرف النظر عن المحتوى الدلالي لنص ما . فان شرطه بوصفه ممارسة دلالية تفترض اولا وجود خطابات اخرى .. وهذا يعني ان كل نص يقع منذ البداية تحت سلطة خطابات اخرى تفرض عليه عالما ما .. .

لكن يبدو من الصعب جعل ذلك التعلم نفسه مثار الاهتمام وتضيف (كريستيفا) قائلة :

ان المدلول الشعري يشير الى (يعود الى) مدلولات استطرادية اخرى . وبهذا يمكن قراءة خطابات اخرى كثيرة في النطق الشعري .

وتدفع محاولة المرء الى توضيح اهمية التناص الى التركيز في خطابات اخرى تحدد في خطاب اخر او وراءه . ومحاولة تعيينها .

وبهذا فان تناص (اغاني مالا دورور) و(قصائد) لـ (لوتريامون) يوصف على انه حوار مع نصوص هي من حيث المبدأ (ومن حيث الواقع عموما) قابلة للتحديد .

النص الاخر ، موضوع الهزء يستوعبه المنهج الشعري اما بوصفه ذكرى (المحيط ـ بودلير ، القمر ، الطفل ، حفار القبر ـ موسيه ، لامارتين ؟ طائر البجع ـ موسيه ؟ وجمل شفرة الرومانسية المشوشة . في الاناشيد) او بوصفه اقتباسا (يفهم النص الاخر فهما حرفيا ويشظى في «قصائد»)

والامر المثير بخاصة يتمثل في اختيار (كريستيفا) ماتدعوه «المثال الصارخ لهذا الفضاء التناصي الذي هو موطن الشعر» .

ان (قصائد) لوتريامون التي تحتوي على عدد كبير من انواع النفي الصريح او تحريفات حقائق وعبر محددة تعد نموذج التناص الاساس في السيميوطيقا . والمثال الوحيد في مناقشة «السياق المفترض اولا» في (ثورة اللغة الشعرية) وتفرض (قصائد ٢) بخاصة على المحلل دراسة مفصلة للعلاقة بين المصادر التي لاسبيل الى انكارها (وعلى نحو مالوف عند باسكال او لاروشفو) والتحريفات الجديرة بالازدراء وكل من يظن ان التناص سيأخذنا بعيدا عن دراسة المصادر المحددة فانه يقف دون ملاحظة (كريستيفا) القائلة : «اذا ما اريد مقارنة النص المفترض بنص (قصائد) فانه يتعين على المرء ان يقرر اي الطبعات من اعمال باسكال ولاروشفو يمكن استخدامها لان الطبعات تتباين تباينا كبيرا بين واحدة واخرى» .

ليس الموضوع هو ان مثل هذه الاسئلة غير مثير للاهتمام او ليس مهما بل ان الحالة التي يستطيع فيها المرء ان يقتفي اثر المصادر بدقة متناهية لايمكنها ان تفيد بوصفها ركنا لوصف التناص هذا اذا كان التناص هو الفضاء المنطقي الذي يجعل نصا من النصوص قابلا للفهم .

ان منهج (كريستيفا) يتسم بانه منهج تنويري لانه يوضح الاسلوب الذي يقود فيه مفهوم التناص الناقد الذي يروم الاخذ به للتركيز في حالات تثير الاسئلة من حول النظرية العامة .

ان النقد المبني على الافتراض بان المعنى يصبح ممكنا بتوفر تناص عام ومجهول يحاول ان يبرر الزعم وذلك بان يظهر كيف ان «نصا ما» في حالات معينة «يعمل عمله من خلال استيعاب وتحطيم نصوص اخرى وفي الوقت نفسه في «الفضاء التناصي» وانه يبلغ منتهى السعادة او اعلى مراتب الانجاز عندما يصبح في ميسوره تحديد ذرائع معينة يناضل ضدها العمل نضالا ثابتا وتقود الممارسة النقدية المنظر صوب الزعم بان «النص الشعري ينتج ضمن الحركة المعقدة القائمة على توكيد نص اخر ونفيه في ان واحد» ..

تعويذة الارق

شعر ـ عمار عبدالخالق

جبل من الياقوت تحمله اليّ ،
حمامة الصحو المباغت ،
انني طقس من الاعياء ،
فصل من كتاب البحث ،
عن زمن يشاكسنا
له النار المسورة الاسنة
حاملا غيم الحريق
حجر الى شجر الفلاح ،
ورعشة موصولة تمشي بجوف الروح ،
ترهبني وتتركني ،
انا البحر المسافر والغريق
امشي على ارض تحارب مركبي
اصحو على برق يكسر كوكبي
ويقل من جسدي تخومي
سرب من العنقاء يتبعني ،
ويسرق جنتي
ويبيد في الاعلى نجومي
ارنو الى زمن تجمع في همومي

ورمى الي الحزن حزني من الاضواء ،
فالاتون ماروا على بيتي ،
وما مسحوا جبين السور ،
ماتقشوا على صدري بامطار الكتابة ،
ايها الاتون بالانوار ،
ذي كفي تفتش عن مطر
هذا دمي سيجيء بالنخل المطرز بالندى
ويطوف بالاجراس ملتحفا تعاليم القمر

هذا انا
في الحب اوقد شمعتي
وافوز بالنفي المخيف وبالسهر
ساطير بالاشجار احمل دمعها
واصيح ـ ياامرأة البشارة
تيهي على حلم تحجر في المرايا ،
هيئي ناقوس خلوتنا
وردي الحب ،
هاقارورتي امتلأت بنار الشوق ،
في قلبي سيزهو الفجر ،
في كبدي تحاصرك الامارة
واقول ـ ياامرأة الشرارة
دنياي من لهب
دنياك من ذهب
منفاي من تعب
منفاك من لعب
فلتسكبي خمر الهوى
كي تمحي منا الخسارة ....

حول دولوز ونيتشه

[illegible]

صفحات من اوراق العدوان الثلاثيني

في ٢٦/٢/١٩٩١ يعلن الرئيس القائد صدام حسين عن انسحاب قواتنا المسلحة من الكويت .. وكان سيادته قد زار قاطع عمليات الفيلق الاول واطلع على الاستعدادات القتالية في ذلك القاطع .. وفي كلمة استمعنا اليها في ذلك اليوم طالب قواتنا المسلحة بالحذر .. وفعلا فقد شن العدوانيون غارات جوية على تشكيلاتنا اثناء انسحابها .. وواصلت طائراتهم قصف المناطق السكنية في مدننا الجنوبية ..

في ٢٧/٢/١٩٩١ .. ترأس القائد صدام حسين اجتماعا لعدد من اعضاء مجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق .. وتم الاعلان على موافقة العراق على قراري مجلس الامن المرقمين ٦٦٢ و ٦٧٤ في حال صدور قرار عن مجلس الامن بالوقف الفوري لاطلاق النار والعمليات العسكرية .. وتم توجيه رسالة الى الامين العام للامم المتحدة دي كويلار ورئيس مجلس الامن لاعلامهما بانسحاب القوات العراقية من الكويت ..

واذ اكملت قواتنا المسلحة انسحابها .. استمر العدوانيون في جريمتهم .. وقامت قوات معادية بانزال في اطراف محافظة ذي قار .. وفي معركة ضارية كبيرة استطاع مجاهدو حرسنا الجمهوري الحاق خسائر كبيرة بقوات الانزال وتطويقها ..

وقد صدر تصريح لناطق عسكري عراقي جاء فيه .. لقد صدرت الاوامر الى قطعاتنا في جبهات القتال بعدم المبادأة في فتح النار ..

في ساعة متأخرة من يوم ٢٨/٢/١٩٩١ .. وصلنا خبر قرار جورج بوش بوقف اطلاق النار .. ويأمر بانعقاد مجلس الامن .. وقام السيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقية بابلاغ المسؤولين في الامم المتحدة موافقة العراق على جميع قرارات مجلس الامن .. وجاءت من التحليلات التي تربط بين اعلان الرئيس الاميركي وقف اطلاق النار وبين المعارك البرية التي لايتحمل الاميركيون حجم مايمكن ان ينال قواتهم فيها من القتل ..

في الوقت الذي بدأت فيه الاذاعات تقطع برامجها الاعتيادية وتتبع قرار الرئيس الاميركي بوقف اطلاق النار .. كنت قد وصلت الى البيت .. فوجدت زوجتي تتابع الخبر من خلال اكثر من اذاعة .. فاذا استمعت اليه من اذاعة ما .. راحت تبحث عن اذاعة اخرى .. واذ لاحظت عليّ عدم الاكتراث او هكذا حاولت ان ابدو .. سألتني عن توقعاتي .. فاجبتها .. سيصعدون من هذه الساعة والى حين انتهاء الوقت المحدد لاطلاق النار من قصفهم الجوي والصاروخي ..

قالت .. ولكنهم اعلنوا وقف اطلاق النار .. واعلن العراق عن موافقته على جميع قرارات مجلس الامن فلم يواصلون القصف ؟

قلت لها .. انتظري وسترين !

برغم الارهاق الشديد لم اكن اريد النوم .. اذ كنت على ثقة ان هذه الليلة ستشهد كل مايمكن المرء ان يتوقع من سفالة العدوانيين .. وفعلا ومثلما توقعت .. فقد تصاعد القصف وتوالت الانفجارات .. وحاولت عد الانفجارات .. وفي دقائق معدودات ماعدت قادرا على ضبطها فهي كثيرة ومتداخلة وفي لحظة واحدة يحدث اكثر من انفجار وينطلق اكثر من صوت .. ثم بدأت بعد المرات التي كان فيها الوميض يخترق زجاج النوافذ .. لكن حين يتحول ظلام الليل الى مملكة للبرق .. يصبح من المستحيل رصد عدد المرات التي يهاجم فيها برق الانفجارات نوافذ البيت ..

في لحظة من تلك الليلة .. توالت انفجارات قصف يبدو انه كان قريبا جدا .. حتى كان رشاشة عملاقة تطلق زخة من رصاص هائل الحجم .. وعلى حين غرة استمعنا الى صوت انفجار مكتوم .. واهتز البيت بكل ما فيه ..

صمتت زوجتي قليلا .. وعلقت قائلة بنبرة فيها الكثير من الثقة .. لقد قصفوا احد الجسور .. لم اكن

ذاكرة لا

« ٤٤ »

حميد سعيد

اريد التعقيب على الذي قالته .. وما فائدة التعقيب في مثل الحالة التي نحن فيها سواء اصابت في توقعها ام لم تصب .. غير ان مصعبا بروحه المرحة وتماسكه الشديد .. امسك والدته بحنان وهو يقول لها .. لقد اصبحت خبيرة في تمييز الانفجارات ..

وردت عليه بطريقة حاسمة .. اسكت لاتتفلسف ..

لم اتدخل .. وكنت كمن يريد ان يستعجل مرور الوقت .. من اجل ان يحل الوقت المحدد لوقف اطلاق النار .. ويحل الصباح .. اذ كنت على يقين ان دورا ما بانتظاري .. فما حدث سيواجهنا بكثير من الاسئلة وبمهمات معقدة .. في مقدمتها محاولة تثبيت اقدام الذين ستهتز اقدامهم ..

وكنت افكر بالمحيط القريب .. اكثر مما فكرت بالمحيط العام .. ففي مثل هذا الوقت تصبح المسؤولية القيادية ان تصلب المحيط القريب كي يقف الانسان على ارض صلبة .. اما ان يتوجه الى المحيط العام من محيط قريب مهزوز وارض رخوة .. فذلك عندي سمة من سمات ضعف الاستعداد القيادي وهروب الى فراغ .

في الصباح كنت في الجريدة .. ومنذ الدقائق الاولى .. ومع اول الذين التقيت بهم ايقنت ان ماتوقعته كان صحيحا وفي مثل هذه الحالات لاينفع النصح ولا الحماسة ولا الشعارات وكنت اعرف ان اي اهتزاز في الوسط القيادي في الجريدة سينتقل الى الاخرين .. وبالتالي ستصبح مهمة مخاطبة المحيط العام والوصول به الى حالة التماسك غير ممكنة .. بل مستحيلة .. وبالمناسبة فقد كنت اجد اثناء اللقاءات الاعلامية التي حضرتها ابان العدوان اشخاصا يتحملون مسؤوليات في الاعلام .. من دون ان يتوفروا على التماسك الذي تتطلبه مسؤولياتهم وكنت اتساءل كيف لامثال هؤلاء ان يقودوا معيتهم بالاتجاه المطلوب في مثل تلك الظروف ؟

توالى حضور الزملاء .. وعقدنا مايشبه جلسة مفتوحة .. كنت اريد ان اهيىء من خلالها بعض الافكار التي يمكن ان تتحول الى مدخل لعمل صحفي في مرحلة جديدة .. لابد ان تكيف فيها الوسائل بحيث تحتفظ بقدرتها على التاثير .. واذ استذكر تفاصيل تلك الجلسة يحضرني شبه اجماع على مواجهة المستجدات .. واجماع على خطورة المرحلة القادمة .. وباستثناء نبرة الحزن التي لاحظتها على بعض الزملاء فان روح الصمود جمعت بين معظم الحاضرين .. واعطتني مددا من الطبيعي انني كنت بحاجة اليه ..

واذ تابعت الاخبار .. تأكد لي ان المعركة وبرغم وقف اطلاق النار قد دشنت بداية جديدة لابد ان تطول .. واذ تعودت ان اقرأ المستقبل من خلال المواقف التي تصدر عن الكيان الصهيوني .. فقد ركز الصهاينة على مقولة .. ان الجيش العراقي مايزال يمتلك قدرات هائلة .. وهذا التركيز يعني ان المعركة ستستمر ..

ابحث عن « ابو ناجي » ..

د .. صباح ياسين

لم يكن المثل الذي يتداوله العراقيون عن (ابو ناجي) واخوانه الحميدة ، غريبا على سلوك ذلك المخلوق الذي لو استطاب له الجاسوسين الحاجبين . لفضل احدهما الرحيل عن الاخر . ولذا فان مقولة : لو تقاتلت سمكتان في البحر فابحث عن دور (ابو ناجي) تلك المقولة لم تكن افتراء على الانكليز وسياساتهم ، وانما عبرت عن جوهر الدور لتلك الجزيرة ، والتي استطاعت في القرون الغابرة ، وبوسائلها الاستعمارية التوسعية ، ان تنشر اطماعها على اراض بعيدة في اصقاع العالم ، وتنظم عمليات النهب لخيراتها ومواردها ، ومن ثم افقارها وتخلفها .

وقبل ايام كان لي حديث مع السفير الدكتور رياض التيمي الذي سبق ان عرض امام المجلس الوطني ملفا وثائقيا وتاريخيا عن الادوار البريطانية الخبيثة والمعادية للعراق والامة العربية في الاحداث والتدخل مع موضوع منطقة الكويت ، وكيف تآمرت تلك الدولة الاستعمارية سواء خلال وجودها الاستعماري الفعلي في العراق بعد الحرب العالمية الاولى ، او في الفترة اللاحقة ، وباساليب تخريبية في تزوير الحقائق والوثائق ، والاكثر اثارة للدهشة هو دور المندوب السامي ثم السفير البريطاني في بغداد الذي كان يتولى نقل الرسائل او وجهات النظر الرسمية العراقية الى حكومة [صاحبة الجلالة] في لندن ، ويتدخل في الوقت ذاته في تشيع مضمونها ، او ارفاقها بنصائح لوزارة الخارجية بشأن الضغط على الحكومات العراقية في اثارة المشاكل في طريقها ، ولم تكن صداقة الحكومات العراقية في المدة الممتدة من تأسيس الدولة العراقية عام ١٩٢١ الى قيام [illegible] عام ١٩٥٨ لم تكن تلك الصداقة تنفع في المحافظة على مصالح [illegible] الدولة العراقية ، بل كانت مصالح بريطانيا وبرامجها في المنطقة هي الاعتبار الاول والاخير من خلال ايجاد مشاكل دائمة [illegible] للانفجار حسب المرحلة والغاية .

لذلك لا غرابة في ان تلعب بريطانيا هذا الدور اليوم نيابة عن [illegible] والصهيونية ، وان تكون اصابع (ابو ناجي) في كل عمل يتعرض [illegible] العراق وامنه ، و (ابو ناجي) يدرك اكثر من غيره ايضا خبرة العراق في طريقة قطع تلك الاصابع .. وحتى الايدي ..

عبدالله تركماني

في الاسبوع الماضي ، وللمرة الثانية تناولنا في هذه الزاوية ظاهرة السقوط المريع لمؤسسات ثقافية وفكرية في الوطن العربي كان لها دور [illegible] في التعبير عن الوعي القومي العربي او ادامة الحوار حول الموضوعات التي تهم الجماهير العربية ومشاكلها وطموحاتها واشرنا الى مراحل سقوط تلك المؤسسات تحت مطر الدولار الاخضر الذي حول اتجاهاتها من التبشير بالمستقبل العربي الى التباهي بالنظام الدولي الاميركي الجديد .. فدشنت بذلك مرحلة من التداعي والتراجع غير مأسوف على اصحابه و[illegible] ..

ومع سقوط تلك المؤسسات وتاريخها ورموزها ترتفع مؤسسات [illegible] ، ولكنها مؤسسات بصوت عربي شجاع لمفكر واحد لخفوق الصوت [illegible] كلمته الواضحة بوجه ذلك التداعي المهين .. ومن هذه المؤسسات - الشخص - وصلني كراس متواضع بطباعته رفيع بمضمونه [illegible] عبدالله تركماني من تونس الذي جمع مقالاته الجريئة ليعلن عن [illegible] تضامنه مع العراق وقيادته وشعبه بوجه الهجمة [illegible] النفطية والشرطي العالمي وليدين مايسمى بالنظام العالمي الجديد [illegible] واثقا بالنصر العراقي الذي سيفجر عوامل النهوض الكامنة في [illegible] بوجه الظلم والعدوان .

المفكر العربي عبدالله تركماني مؤسسة تكتب وتنشر [illegible] ، [illegible] بذلك اكبر وابقى من تلك الاشجار المنخورة بالتداعي المبدئي والسقوط الاخلاقي .

خلق الله

.. كثيرا ما حاولت التخلص من هذه العادة [illegible] ، [illegible] مخالفة للمنطق والعلم ، وترقعني بتفسيرات خاطئة وتورطني بمواقف صعبة .

ولا ادري من اين تولدت القناعة بان بعض الوجوه [illegible] عن مصائب وكوارث قادمة ، وان التحديق فيها يولد الشعور بالكآبة ، وربما كان وجه المدعو عبدالله بشارة الامين العام لما يسمى بمجلس التعاون الخليجي هو واحد من تلك الوجوه التي تدعو لمثل تلك الهواجس ، [illegible] اذا كانت تصريحاته الصحفية عن مستقبل المنطقة العربية !!

عبدالله بشارة في اخر تصريحاته يقول : ان اميركا [illegible] الاستقرار والامن وعلينا ان تتولى تلك المهمة .. والى الابد !!

ولا اريد ان اعلق واره على تصريحات تلك [البشارة] ولكن [illegible]

ويقول الشاعر :

حولي بكل مكان منهم خلق
تخطيء اذا جئت في استشهادها بمن

وزارتان من اجل الحمام الزاجل !!

قرر مجلس الوزراء الفرنسي الغاء الوصاية المزدوجة لوزارتي الدفاع والداخلية على الحمام الزاجل في زمن السلم وبذلك اعاد الاعتبار لهذه الطيور التي كثيرا ما عدت حتى الان جواسيس للعدو .

وقال المتحدث باسم الحكومة الفرنسية ان مشروع القانون الذي قدمه وزير الداخلية ينص على تخفيف الالتزامات المفروضة على الاشخاص الذين يمارسون هواية تربية الحمام الزاجل اذ لم يعد يتعين على هؤلاء تقديم اعلان مسبق لمدير الشرطة الذي لن يستطيع بدوره ان يأمر اغلاق ابراج الحمام

واوضح انه سيتعين على حائزي الحمام الزاجل الانتماء الى جمعية لهواة هذا الطائر تابعة للاتحاد الوطني .

مشاهدات

ارادة الجبوري

باب السماء مفتوح ولكن ..

فتاة مغربية تقيم في فرنسا وترتبط بعلاقة حب مع شاب فرنسي . وتضطر للعودة الى المغرب لحضور مراسيم دفن والدها وعندما تستمع الى القرآن تقرر عدم العودة الى فرنسا [illegible] البيت الكبير الذي ورثته عن والدها الى ملجأ يستقبل كل امرأة اضطهدها زوجها او [illegible] المجتمع .

هذه ببساطة قصة شريط (باب السماء مفتوح) للمخرجة المغربية فريدة بليزيد . وعلى الرغم من ان هذا الشريط حصل على عدة جوائز في مهرجانات عربية ودولية ولاقى [illegible] جماهيريا ونقديا واستحسانا عند عرضه في المهرجان الوطني الثالث للسينما المغربية وحصل على جائزة افضل سيناريو .. اقول بالرغم من كل ذلك فان الموزعين المغاربة رفضوا توزيعه والسبب ليس سياسيا او ماشابه بل لان الشريط جاد !! تصوروا رفض لانه جاد يتهم بها من تهمة وكان الجدية لاوجود لها في عالم المراة وعلى المراة المبدعة ان تتناول ماهو سطحي ومألوف !! بالطبع انا لم اقل هذا بل هذا ماقاله الموزعون المغاربة (الرجال) وبالتالي الى تهمة الانحياز الى جنس المراة غير واردة اصلا في الاقل من وجهة نظري انا .

وانا اقرأ الخبر المتعلق بالشريط تذكرت الاراء والتصريحات التي اطلقت عندما فازت الكاتبة نادين غورديمر بجائزة نوبل هذا العام بالرغم من ان حصولها على الجائزة جاء بعد ربع قرن منذ حصول سادس امراة عليها .

واذا مااستعرضنا تاريخ الجائزة منذ تأسيسها عام ١٩٠١ لوجدنا ان اول امراة حصلت عليها كانت في عام ١٩٠٩ وكانت السويدية (سلمى لاغرلوف) التي [illegible] الرومانتيكي في الادب السويدي .

وفي عام ١٩٢٦ اي بعد ١٥ عاما حصلت الايطالية (غراتسيا ديليدا) على الجائزة وبعد عامين فازت النرويجية سيغريد اوندست بالجائزة .

عام (١٩٣٨) نالت الاميركية بيرل باك على الجائزة والتي وجدت بكتاباتها [illegible] الادبي الاميركية في ذلك الوقت .

وفي عام (١٩٤٥) حصلت الشاعرة التشيلية غابرييلا ميسترال على الجائزة عن [illegible] وجدارة . واقول عن جدارة ذلك لان الاسماء التي حصلت على الجائزة سرعان [illegible] رحيلها (باستثناء غابرييلا ميسترال وبيرل باك) .

بعد اكثر من عشرين عاما حصلت الالمانية نيلي ساكس (١٩٦٦) على الجائزة [illegible] سياسية طبعا) في مرحلة برزت فيها اسماء متميزة مثل سيمون دو بوفوار وكثيرين [illegible] ومارغريت دورا واميلي ديكنسن واناييس نين وغيرهن ..

لااريد الدخول في تفاصيل العملية الابداعية لكل اسم من هذه الاسماء لنفي او القول انه مهما كانت الاسباب التي وقفت وراء منح نوبل لكل واحدة منهن فان النتيجة لم تكن في صالح المراة والابداع عموما ذلك لان الاصوات الابداعية الحقيقية ظلت في الظل [illegible] ربما بتهمة الجدية اكثر مما ينبغي على غرار شريط (باب السماء مفتوح) . واذا كانت المؤسسات الابداعية العالمية تعامل ابداع المراة بهذه الطريقة فلا غرابة في سلوك الموزع المغربي !! اليس كذلك ؟

اغنى مدن العالم

تكون دراسة شملت ثمانين وتسعين مدينة في جميع انحاء العالم ان مدينتي طوكيو واوساكا في اليابان لاتزالان اغلى المدن بالنسبة للاجانب .

واشارت الدراسة التي تنشرها مرتين في السنة مجموعة الموارد المتحدة في مدينة جنيف تقول ان مدينة طرابلس الليبية تحتل المرتبة الثالثة بعدهما وتحتل المرتبة الرابعة مدينتا ستوكهولم السويدية وليبرفيل عاصمة الغابون .. واعلنت الدراسة ان اقل المدن غلاء هي مدينة هراري عاصمة زيمبابوي .

ارض من ذهب

ارض اور .. وطن اول الحضارات في تاريخ البشرية التي دنسها الاعداء ابان العدوان الثلاثيني على قطرنا العزيز .. حرثها المواطنون من ابناء المنطقة بقضب عازم وازدحمت بالسنابل لتحكي قصة الانزال المريب للجنود الاميركان والانكليز والالمان والفرنسيين في هذه البقعة المقدسة من العالم التي علمت البشرية اصول الكتابة ومنها تعلم البشر اصول الزراعة والتجارة والصناعة والعمل وفيها انزلت اولى الرسالات السماوية حيث بيت ابي الانبياء النبي ابراهيم الخليل مازال مشرئبا على اديمها .. لقد اراد الاعداء تلويثها ومحق مااحتوتها حينما اقدموا على نهب ماتحتويه زقورتها من آثار ولقى ثمينة وفروا بها بطائراتهم المروحية الى عواصمهم الهجينة ..

ان الرجال من ابناء ذي قار النشامى اصروا على اكساء وجه هذه الارض بالذهب .. وليمحوا آثار الهمجية على ترابها المقدس انه رد فعل الاخيار على الفعل الانجاس الاشرار فكانت سنابل الذهب من ارض الذهب والتاريخ والحضارة .

● باسم عطية ●

اقدم واحدث مدن العالم

● متابعة ابتسام السهيلي :

كشفت الدراسات الاثارية مؤخرا حقائق جديدة تؤكد ان مدينة اريحا الواقعة في غور الاردن تعد من المدن القديمة القليلة الباقية حتى الان اذ يرجع تاريخها الى العصر الحجري الحديث وقد عين الخبراء موقع اطلالها في تل السلطان الذي يقع على بعد نحو كيلومترين شمال المدينة الحالية بجوار نبع عين السلطان .

اريحا في الكنعانية تعني القمر مما يدل ان عبادة القمر كانت منتشرة انذاك .. وتقع اريحا على منخفض ارضي يبلغ مداه (٢٧٦) مترا تحت سطح البحر وهي كثيرة المياه ولما كانت ذات مناخ حار بسبب موقعها المنخفض فقد وصفها ياقوت الحموي فقال : انها ذات نخيل وموز وقصب السكر وسكرها له فضل على سائر سكان الغور وهي مدينة جبارية

ولكن مرت فترات زمنية على مدينة اريحا كانت فيها غير ماهولة بالسكان ولهذا يرى متخصصوا الاثار ان مدينة دمشق هي اقدم مدينة ظلت ماهولة بالسكان منذ انشائها حتى الان ويعود انشاؤها الى خمسة الاف عام قبل الميلاد وهي تقع على سفح جبل .. وقد وجدت اواني خزفية في قاعة الجامع الاموي يعود تاريخها الى اربعة الاف سنة قبل الميلاد .. والقسم القديم من مدينة دمشق هو القسم الواقع الى الشرق من نهر بردى وتعرف المدينة ايضا باسم جلق المشهورة .

واشارت الدراسات الحضرية الى ان احدث المدن التي انشئت في العصر الحديث هما مدينتان تتنازعان على هذا اللقب وهما مدينتا برازيليا عاصمة البرازيل وكامبيرا عاصمة استراليا ولم تنشأ هاتان المدينتان بصورة طبيعية عفوية انما جرى التخطيط لها واختيار المكان بعد دراسة علمية وافية لهما .

فمدينة برازيليا تأسست عام ١٩٥٠ لتكون عاصمة البلاد ، التي خففت من كثافة السكان في مدن الشواطيء لهذا فالمدينة الجديدة تقع على بعد (٦٠٠) ميل من ريودي جانيرو العاصمة السابقة وقد جرى تصميمها بحيث تبدو من الجو وكانها قوس قزح وقد نقلت اليها جميع المكاتب الحكومية وبهذا ظهرت مدينة عامرة وسط غابات شاسعة وقد انتقلت الحكومة اليها رسميا في الحادي والعشرين من شهر نيسان عام ١٩٦٠ .

اما المدينة الثانية التي جرى التخطيط لها ايضا بصورة تلقائية في الاونة الاخيرة فهي مدينة كامبيرا عاصمة استراليا ومع ان بداية بناء المدينة قد تم قبل عام ١٩٥٠ بقليل الا ان المدينة اصبحت منذ ذلك التاريخ تحتل مكانة مرموقة في البلاد وهي الان العاصمة الرسمية لاستراليا .

ولايجد المرء فيها الا الدوائر الحكومية الرسمية وملحقاتها من الخدمات الضرورية وهي في هذا الامر تشبه برازيليا الى حد كبير .

في اميركا .. بلد التقدم !!
السل يغزو الولايات المتحدة

السل كلمة تعيد الى الاذهان الصور المتواضعة لصحات القرن التاسع عشر .

وفي السابق كان مرض السل المسبب الاول للموت في اميركا وتم القضاء عليه بواسطة الادوية الجديدة الفعالة خلال الخمسينات واختفى تقريبا في الثمانينات وبسبب مرض الايدز والفقر ونظام العناية الصحية المنهار فان البلاء القديم يعود بشكل جديد . وقد اكتشف المرض في بعض المدن الاميركية على الساحل الشرقي وكانت الاصابات الجديدة من النوع المميت وفي الصيف الماضي اعلن مسؤولو الصحة ان السل المقاوم للدواء قد ظهر في اربعة مستشفيات في نيويورك وميامي وفلوريدا وادى الى وفاة العديد من الـ (١٤٧) مصابا بهذا المرض وكشف المسؤولون في سجن نيويورك في وقت لاحق عن ان نوع السل الجديد قد اودى بحياة ١٤ سجينا ويقول توماس كوجلين مفوض السجن : ان المرضى السجناء ليس هم وحدهم في خطر بل ان مشاكلهم الصحية تعكس تلك التي تواجه المجتمع بصورة عامة .

وينتشر مرض السل بواسطة رذاذ السعال المحمول بالهواء . لذلك فان اي شخص يوجد مع مريض في مكان سيء التهوية يتعرض للعدوى عن طريق التقاط الجراثيم التي تخرج مع السعال . وعدد قليل فقط من هؤلاء الاشخاص المعرضين للعدوى يظهر فيهم السل القوي .

لكن عندما يكون جهاز المناعة ضعيفا بسبب التقدم في العمر او المرض او الادوية المحبطة للمناعة .

وتستطيع الادوية المضادة للسل ايقاف المرض او حتى منع حدوثه وذلك بالقضاء على الجراثيم في الجسم لكن نجاح ذلك يتطلب اخذ ادوية متعددة لمدة ستة اشهر او اكثر .

وقد توقفت شركات الادوية عن ابتكار معالجات جديدة منذ عشرين عاما بعدما اصبح المرض قابلا للشفاء .

وقد ادى انخفاض المبيعات الى غياب بعض المضادات الحيوية من الاسواق كالستريبتومايسين الذي يعد احد العلاجات الاثني عشر التقليدية المهمة . وبسبب استعمال عدد قليل من عيادات السل لتقنية تحليل عينات الجراثيم الماخوذة من المرضى فان مهمة تحديد النوع المقاوم للدواء يستغرق غالبا اسابيع بدلا من ساعات وفي الوقت نفسه فان الاموال الحكومية المرصودة للسيطرة على الاصابة تبقى محدودة حتى بازدياد الحالات فمثلا توقعت مدينة نيويورك الحصول على (١٥) مليون دولار من الحكومة الفدرالية لهذا الغرض في العام الماضي لكنها حصلت على ٦٠٠ الف دولار وعند النظر الى هذه النسبة فان الخبراء في هذا المجال يتوقعون ظهور المرض في مدن اخرى .

عن نيوزويك

فكرة على طريق البناء

الزمن .. والاحترام والالتزام المطلوب

من المقاييس والمعايير الاساسية لتحضر المجتمعات مدى احترام ابناء ذلك المجتمع للزمن ومدى استثمارهم الصحيح له .. ومن الامور التي يؤاخذ عليها الانسان العراقي بشكل عام عدم احترامه للزمن او ضعف جديته في التعامل معه .. وفي تفاصيل حياتنا اليومية مازالت امامنا العديد من المظاهر التي تؤكد استمرار الكثيرين وتهاونهم مع المفردة الحضارية الكبيرة والمهمة . فمازال مثلا تلميذ المدرسة وطالب الجامعة الذي يتعلم عبر الكتاب المنهجي او من خلال محاضرات المعلم والمدرس يجد ان هناك تناقضا بين الذي يقرأه ويسمعه وبين الممارسات اليومية لمعلمه ومدرسه او بين المقالات والظواهر التي يجدها امامه في دوائر الدولة من حالات خرق لقيمة الزمن وحالات عدم احترام له وبالتالي تتكون في ذهنه مفاهيم مختلفة ومتناقضة .. ومازالت عمليات عدم ضبط المواعيد قائمة على صعيد الانسان الاعتيادي عندما يضرب موعدا لصديقه او لزميله او لدى الانسان المثقف كالطبيب مثلا عندما يعطي ذو الحاجة موعدا لايلتزم به بسبب انشغالاته الخاصة !! او بسبب تلاعب سكرتير الطبيب بتلك المواعيد لهذا السبب او ذاك !! كما ان البعض مازال معتادا على خرق جميع الممنوعات التي تحظر الزيارات الشخصية فيفرض نفسه ضيفا ثقيلا على العاملين في الوسط الوظيفي ويؤثر بوجوده في انسيابية العمل وطبيعة الاداء .. كما يلاحظ ايضا استمرار عقد الاجتماعات في الدوائر اثناء ساعات العمل او اطالة هذه الاجتماعات او تكرارها بالشكل الذي يؤثر فعلا في وقت المراجع .. ويلاحظ ايضا عدم الالتزام بالوقت اثناء المؤتمرات والحلقات الدراسية من الباحثين او المعلقين او المحدثين والمناقشين ولذلك فان الكثير من هذه الانشطة تأخذ من الوقت اكثر من المخصص لها وقد يكون ساعات او اياما .. ومازال الزمن يذبح بشكل متعمد من قبل الروتين وعموم الممارسات البيروقراطية وتهدر بسببها ساعات وايام .. انها مجموعة من امثلة طويلة نجدها وبشكل صارخ تتكرر في اغلب المحافل وان استمرارها وتفشيها بهذا الشكل يقطع التوجهات الحضارية التي يفترض ان يكون عليها المجتمع في هذه المرحلة .. فنحن نحتاج الزمن ونحتاج الى استثماره ارقى استثمار ونحتاج ايضا الى معالجات تبدأ من النفس وتنعكس على العائلة وضرورة انتقالها الى الشارع والسوق والدائرة والمدرسة والجامعة والى اوساط الاجتماعات والندوات والمؤتمرات .. ونحتاج ايضا الى ممارسات وضوابط دقيقة نتخذها وهناك تؤكد وتعلم وتثقف وتوجه وتشيع حب الزمن وتنشر في عموم الاوساط ضرورة التعامل الراقي معه بالشكل الذي يشعر فيه الجميع ان الدقيقة الواحدة التي تهدر من غير عمل او فائدة هي شكل من اشكال التعامل اللاحضاري وهي مظهر يجب الا يستمر في وقت اصبح فيه العديد من المجتمعات يتسابق بينها من اجل انتاج الادق والاسرع والافضل وبشكل عامل الزمن في كل اعتباراتها وتقاليدها وحساباتها على المستويات الشخصية او العامة .. اننا نحن نحتاج في زمن اعادة البناء وعمر النهضة الجديدة الى كل ثانية ودقيقة وساعة من اجل الانتاج والعمل الخلاق .. الى مزيد من احترام الزمن وهذه الخطوة تبدأ من الذات اولا .

د . عبدالمناف الدداوي

مغارة من صنع السيول

على بعد ٥ كيلومترات من معمل اسمنت كربلاء ومن الجهة الشرقية للمعمل عثرت اللجان الفنية والهندسية التابعة لمعمل اسمنت كربلاء والتابعة لها لاخراج حجر الكلس على كهف طوله ٦ امتار وعرضه ٣ امتار وتصف المتريمال تماثيل غريبة نحتتها سيول الامطار المنحدرة من الوادي وهي منسوجة باشكال ملونة وبعض القطع المطرزة باشكال وزخارف شبيهة بشكل اليد وهي التي تقع الان في منطقة وادي الابيض - العجيب في هذه الاشكال انها تكون هيئة اسطوانية وبفتحات مربعة وبشكل هذا الكهف يكون الطقس باردا لدخول الماء في فصل الربيع بين فتحاتها التي تعمل اشكالا وزخارف وتكونها عربية اسلامية .

سبق وان توصلت بعثات التنقيب الى اخذ ٢٠٠٠ قطعة من صخور كهوف الطار التي تشمخ في منتصف الطريق الى الاخيضر في محافظة كربلاء والتي اجريت الصيانة على بعضها في اليابان وعادت الى القطر محفوظة في صناديق زجاجية معبأة بالنتروجين للحفاظ عليها من التاثيرات المناخية والعوامل الطبيعية وهي منسوجة بخيوط ملونة مصنوعة من الصوف والوبر وشعر الماعز وفي حالات نادرة من شعر الحمير حيث تكون مساحة القطعة الواحدة من هذه الاعمال بين ٣٠ - ٨٠ سنتمترا مربعا .

وتتدرج بضمنها قطع سجاد وملابس ذات زخرفة هندسية بديعة وبعض القطع مطرزة بوجوه نسائية وبزخارف مختلفة وقد تمت ملاحظة هذه الانسجة بالمجهر وجرى تصويرها بشكل مكبر بالوانها الطبيعية وهي الان موضوعة في رفوف اروقة المؤسسة العامة للاثار والتراث .

كتابة سامي هاشم الجميلي
تصوير : يوسف الشمري

سقوط لينين !!

سقط اكبر تمثال للينين في الميدان المركزي في طشقند عاصمة جمهورية اوزبكستان .

وذكرت اذاعة فرنسا الدولية ان التمثال المصنوع من البرونز والبالغ ارتفاعه نحو اربعين مترا وجد مطروحا ارضا ليلة الاحد الماضي .

ابواب بغداد وتعقيب دائرة الاثار

دائرة الاثار والتراث بعثت لنا بتعقيب بشأن التحقيق الصحفي الذي نشرناه الاسبوع الماضي بعنوان (هل تستعيد بغداد ابوابها واسوارها العباسية) تنشره بنصه الحرفي لتطمئن دائرة الاثار على امانة النشر في [illegible] وتثمن متابعتها لقضايا الاثار وكنا نامل ان تزودنا معلومات اضافية عن ابواب وسور بغداد والخطط العلمية لاظهاره في حالة رصد المبالغ اللازمة لذلك وتتمنى ان يقوم خبراء الدائرة المذكورة بتزويدنا برسوم ومجسمات تخطيطية تصور السور وابوابه وابنيته الهندسية لان معرفة معالم مدينتنا وتعريف الاخرين من وافدين وزوار الى القطر ظاهرة حضارية وسياحية تعد ضرورة اجتماعية ووطنية وظاهرة حضارية وسياحية لايختلف عليها اثنان ..

الى جريدة الثورة الغراء

م / تعقيب صحفي

نهديكم وافر تحياتنا ..

ونشير الى مقالكم الموسوم بـ (هل تستعيد بغداد ابوابها واسوارها العباسية) المنشور في العدد ذي الرقم ٧٩٥٣ في ٧/٦/١٩٩٢ موضحين لكم ماقامت وستقوم به دائرتنا لصيانة وترميم هذا الاثر العباسي المهم .

١ - ان اهتمام الدائرة وجهودها الحثيثة هي التي ادت الى عدم تدمير هذا الصرح الاثاري البارز . حيث تم تخصيص مبلغ مليون دينار لحرف مسار الطريق السريع وهو ماأشرتم اليه في مقالكم المذكور .

٢ - ان دائرتنا لاتالو جهدا الا وقدته في خدمة الحضارة والتراث العراقي . ولكنها تعمل وفق خطة مبرمجة وتخصيصات مالية خاضعة لمتطلبات الواقع الحضاري للقطر ولايخفى عليكم مايتطلبه وضعنا الراهن لبذل جهود جبارة وفاعلة ليتم تجاوز محدودية التخصيصات التي حددها الحصار الاقتصادي الظالم .

نكرر شكرنا على حسن اهتمامكم والتفاتتكم الاصيلة وتقبلوا منا فائق التقدير والاحترام .

ع / المدير العام
مهاب درويش لطفي
مدير العلاقات والاعلام الاثاري

اشارة

لا اعرف تحت اي باب من التبريرات اضع عشق الاديب او الفنان للكلمات (الرنانة) المعقدة في المقابلات التلفازية والصحفية والادهى من كل ذلك ان تلك المصطلحات والكلمات (الرنانة) لاتستخدم في مكانها وزمانها الصحيحين وكانها من اجل الاستعراض فقط .

على سبيل المثال حديث احد الفنانين التشكيليين عن معرض مشترك يقول الفنان عنه «في هذا المعرض استخدمت الاساليب الاكاديمية والرومانسية» تصوروا اكاديمية ورومانسية !! ترى مامعنى هذا ؟ لاتعليق سوى (بياع كلام) لكن المشكلة اننا بتنا لانشتري الكلام .

تقاليد غير صحفية في عيد الصحافة !!

(ملاحظة لابد منها في البداية ليس هذا هجوما على احد كما انه ليس بديلا موضوعيا للحديث عن يوم الصحافة ولا ....)

في مثل هذا اليوم من كل عام تحتفل الصحافة بعيدها . وقبل هذا التاريخ باسبوعين تبدأ الصحافة بالاستعداد والتحضير واجراء المقابلات الصحفية مع الصحفيين . اي حديث الصحافة للصحافة !! قد تتصورون ان الامر فيه الكثير من الصعوبة كون جميع الاطراف من اصحاب الدار . بالمناسبة هذا ماكنت اتوقعه انا نفسي حتى طلب مني هذا العام الحديث عن يوم الصحافة .

ولكي اكون دقيقة لم يطلب مني الحديث بهذه الصورة بل وجهت لي اربعة اسئلة من خلال وسيط !! تصوروا وسيطا ولان الوسيط (وهو صحفي لايريد لتعليي او ازعاجي فقد اجاب على ثلاثة اسئلة نيابة عني . وعندما توقف عند السؤال المتعلق بالامنيات اضطر للاتصال بي هاتفيا طالبا مني التحدث عن امنياتي لكي يكمل الموضوع !!

ولاني خجولة بطبعي ولا احب التهجم على شخص يجيب بدلا عني ويحاول مساعدة صاحب الموضوع الحقيقي اعتذرت عن الموضوع برمته ولم اذكر له ان امنيتي الوحيدة في عيد الصحافة ان نعود لاحترام المهنة وتقاليدها ونعيد للكلمة اهميتها ومسؤوليتها وان لانساعد في خلق الاوهام الصحفية ونجعل منها اسماء حقيقية مهما كانت اغراضنا نبيلة لان الذي يشيد على رمال لايتهدم مع اية هبة ريح فقط بل ينال بحطامه حتى البنايات ذات الاسس المتينة . تمنيت ان اقول له كل هذا واشياء اخر لكنني للاسف لم افعل مريدة مالفائدة من الحديث (هذا ضعف اعترف به) مكتفية بمراقبة الزملاء وهم يتحدثون بلسان الاخر والاخرين الذين يجيبون على اسئلة مكتوبة وكانهم في قاعة امتحان . واثقة من ان صاحب الموضوع سوف لايكلف نفسه حتى عناء تحرير الاجابات وسوف يجمع اوراق الاجابات تحت مقدمة تقليدية او (انشاء) يتحدث عن جمال الجو والربيع وشروق الشمس والمطر والقمر والكواكب الاخر ..

اخيرا اتمنى ان لايكون هذا هجوما على احد كما وعدت !!

هكذا صدر الاصل

هكذا عند الأصل

كاريكاتير



في ضيافة الصفحة الاخيرة

لمناسبة عيد الصحافة

[illegible]

عبدالقادر البراك

من الذكريات الطريفة التي يجددها الاحتفال بعيد الصحافة العراقية ان عددا من رؤساء الوزارات في العراق خلال العهد الملكي قد عملوا بالصحافة كاصحاب امتياز لصحف يومية او كمشرفين عليها او كمحررين لها ولكل رؤساء الوزارات ذكرياته طريفة في عملهم فـ (مزاحم الباجه جي) اصدر جريدة (النهضة) ودعا الى استعمال اللغة العربية بدلا عن اللغة التركية في الدوائر الحكومية وقد عطل والي بغداد التركي جريدته واصدر التعقيبات ضده وضد رئيس تحرير جريدته ابراهيم حلمي العمر ففر (مزاحم الباجه جي) الى البصرة والتجا الى طالب النقيب وفر الثاني الى ايران لينتقل بعد ذلك الى الشام حيث اصدر جريدة (المفيد) مع الشاعر المؤرخ الكبير (خيرالدين الزركلي) وحين عاد الباجه جي الى بغداد اصدر عددا من الصحف لم تستمر طويلا بسبب عنفه في المعارضة .

و(ياسين الهاشمي) كان المحرر لجريدة (نداء الشعب) لسان حزب الشعب الذي ترأسه ولجريدة (الاخاء الوطني) للحزب الذي يحمل هذا الاسم وكان يستعين بـ (باقر الشبيبي) و(رفائيل بطي) من اعضاء الحزب لتصحيح مقالاته من الناحية اللغوية كما استعان بـ (كامل الجادرجي) في التبشير ببعض الاراء الاسلامية وذلك قبل ان يستقيل الجادرجي من حزب الاخاء بسبب تعاون الحزب مع السلطة بالسماح لاحد اقطابه (رشيد عالي الكيلاني) بتولي رئاسة الديوان الملكي وكان الهاشمي يجمع المقالات لجريدته من كبار الساسة والادباء من امثال (فهمي المدرس) الكاتب العراقي الكبير كما انه لم يتردد في حمل مقالات الشاب (مصطفى علي) الذي كان ملاحظا في مجلس الاعيان لنشرها في الجريدة لما كان يرى فيها من فائدة .

وكذلك علي جودة الايوبي كان هو صاحب امتياز الجريدة الناطقة بلسان حزب الاخاء في مدة من الزمن ولم يعرف الشيء الكثير عن مدى اسهامه في تحريرها ويوم ترأس (حزب الوحدة الوطنية) اسهم بالاشراف على الجريدة من بعيد وبعد توقف جريدة (الوحدة) حاول زميله (جميل المدفعي) اصدار جريدة بلسان الحزب لمعارضة وزارة ياسين الهاشمي الا ان الوزارة لم تسمح له فكان عدم السماح من اسباب اندفاعه في معارضة الوزارة ومحاسبتها على موقفها منه

واصدر (حكمة سليمان) قبل توليه رئاسة الوزارة جريدة (البلاد) ليعارض بها وزارة (علي جودة الايوبي) ووزارة الهاشمي وكان المحرر لمقالات هذه الجريدة التي ادت الى تعطيلها الاستاذ (محمد حديد) من جماعة الاهالي التي انضم حكمة سليمان اليها بعد اختلافه مع زعيم حزبه الهاشمي .

وحين صودر العدد الوحيد الذي صدر من هذه الجريدة في عهد الهاشمي قبل ان يتسلمه الموزعون من المطبعة قام حكمة سليمان بحمل عدد من نسخ هذه الجريدة لتوزيعها على الناس بدلا عن الموزعين والباعة .

وتولى (طه الهاشمي) رئيس اركان الجيش الاسبق واحد رؤساء الوزارات السابقين تحرير جريدة (الجبهة الشعبية) التي كان يترأسها وقد بدأ عمله فيها يوم صدرت في بغداد وهو في استانبول بان اخذ يبعث لها برسائل كانت تنشرها الجريدة بعد كتابتها بصياغة جديدة على انها من (مراسل الجبهة الشعبية) في استانبول اما الوزراء الذين اصدروا بعض الصحف السياسية او اسهموا في تحريرها فعددهم يفوق الاحصاء وذكرياتهم الصحفية لاتتسع لها الصفحات الضيقة المخصصة للاحتفاء بعيد الصحافة .

جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨

الثورة

جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف البدالة : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب . ٢٠٠٩
فاكس ٧٧٢٩٨٤٥

الصحفي الطبال والصحفي القائد

حاتم حسن

الصحفي . في البلدان المتخلفة . وفي العراق قبل الثورة ، مجرد طبال .. نافر دف .. حارق بخور للسلطة .. وهذا انطباع لايتداوله المواطن فقط فهو كذلك في نظر السلطات .. فما دام حاضرا ليقول ماتريده السلطة فهو إذاً ، اداة من ادواتها .. وبوق من ابواقها .. ووظيفة من وظائفها ، وعليه ان يضع المكياج على وجهها .. يزوقها .. ويجملها ويسوغها للشعب .. وليس اكثر من هذا .

ولان الناس والسلطات لاتستطيع ان تحترم الخانع التابع المتذلل ومن لاكيان له.. ولا رأي .. فان الصحفي سيرتمي في البؤس الشامل .. وبما يعزز الانطباع السائد ويشهد له .. مثلما يشهد للعملية الجدلية ان تفعل فعلها في واقع الصحفي في العالم الثالث : فمن طرف ازدراء السلطة له .. يقابلها ازدراء الصحفي لنفسه وهذه تنعكس على المزيد من ازدراء السلطة له .. وهكذا .. حتى لتبدو صفة الطبال كثيرة عليه .. وستستكثر عليه السلطة شراءه .. وتعمد لشراء صوت مغنية ليست من الحي .. برغم ان شراء الصحفي ، على عدم صحته ، يؤشر جوهر المجتمع واتجاه السلطة .. ذلك ان المجتمع القبلي المتخلف سيشتري الاكثر جراة في السطو والقتل وتهديد القبيلة الاخرى .. والمجتمع الغجري سيشتري الاكثر دراية في استدراج الرجال وافراغ جيوبهم .. الخ فكل يثمن مايقدره ومايحتاجه ولان الامر كذلك ، فان المفارقة تحدث .. فتكون في مثل هذه البلدان اسماء كبيرة او متداولة .. وهي في الوقت ذاته تعاني.. من الشقاء والبؤس وقلة الاعتبار فهي مجرد اسماء لاتقف وراءها شخصيات موزونة رصينة ، مكتفية .. وقد لاتحوي دار الكاتب السياسي حتى المذياع يستمع فيه الى الاخبار هذا ان ملك الدار .. لهذا .. فهو حتى في الاعمال الابداعية يظهر مجرد شخصية متملقة ، رخيصة ، يتآكلها الفقر والادمان وبؤس المظهر .. برغم ان نظيره (المشترى من الحي الاخر) يغطس في رغيد العيش .. وبذخ المظهر ..

العراقي لايجهل معاناة الصحفيين في دول العالم الثالث وفي الاقطار العربية .. وفي عراق ماقبل الثورة .. ويعرف مقدار فاقتهم وعوزهم وكيف يتهافتون على الدعوات والولائم لملء بطونهم ..

وفي العراق ، لانزعم ان الصحفي قد تمتع بامتيازات النخبة ولكنه ظفر بكامل منزلته المعنوية ، عندما وضعه القائد العظيم في موضع القائد للمجتمع .. وهاهو يتقدم وراء الاستاذ عدي صدام حسين صوب استكمال مستلزماته المادية .. وعدته في القوة والحصانة وبما يؤهله ان يؤدي دوره كاملا غير منقوص ، ويرتفع اسمه عاليا .. وهو الذي عرف بحساسيته وموهبته وامتداد جذره عميقا في تربة الوطن .

اجل .. ان الصحفي الناجح هو ابن نفسه ، ونتاج حريته ولكنه ايضا لاينفصل عن محيطه وعما تتوفر له من اجواء .. فالصحفي الحر الذي يلقى عليه القبض جراء التباس ولايتوقع من مؤسسته او نقابته غير توفير ادلة اتهام اخرى ضده .. هو غير الصحفي المحمي بتقاليد ، وقوانين ، ومحيط يحرص عليه ويدافع عنه مادام على حق .

وربما كانت نقطة الخلاف الازلية بين الصحفي والسلطة وموضوعة الحرية هي في اعتقاد الصحفي الذي يرى ان الحقيقة هي طريق خلاص للجميع .. وانه لايخاف الحقيقة الا من يخالفها .. وفي اعتقاد السلطات من جهة اخرى انه لا وجود لحقيقة مطلقة في السياسة . وستغدو هذه الحقيقة اشد خطرا اذا كان الشعب يعاني من بعض التخلف .. او الكثير منه .. وحينذاك سيكون ضروريا احترام حتى خرافاته .. ولو من باب التكتيك بيد ان هذه المشكلة ستتذلل بسلطة الوعي .. وتوفر النية المخلصة .. ولهذا لم يعرف الصحفي العراقي مثل هذا الاشكال طيلة تجربته في زمن الثورة .. وقد كان من حقه ان يفخر امام العالم ان احدا لم يسأل او يقاضى على رايه وهو مايحدث مع صحفيي الدول الليبرالية ذاتها.. برغم انها تدار وبالاساس من قبل اجهزة المخابرات هناك .. فهنيئا للصحفي العراقي بنظرة القيادة له .. وبنظرته الى نفسه ومبارك له تفاؤله في عيده .. واعياده القادمة .

قراءة في صحيفة العراق الاولى «الزوراء»

حالت صحافتنا العراقية ، تطورا ملحوظا في سنواتها الاخيرة في طباعتها الالكترونية الحديثة في مضمونها واشكال تحريرها ثم في اصدار طبعة دولية لجريدة «الثورة» ، التي كانت تطبع عبر الاقمار الصناعية في لندن وهذا احدث ما توصلت اليه التقنية الصحفية في العالم وقد توقفت عن الصدور بسبب الحصار الاقتصادي الظالم على عراقنا واليوم تحتفل بميلاد الصحافة العراقية وباصدار اول صحيفة (الزوراء) ١٨٦٩ التي اسسها الوالي مدحة باشا ومن خلال تصفحي لتاريخ الصحافة في العراق وجدت ان هناك صحيفة اسست عام ١٨١٦ عرفت باسم (جورنال العراق) كانت تطبع في مطبعة حجرية لذلك اسسها وزير بغداد داود باشا الكرخي ، الا انه لم يعثر على اثر لهذه الصحيفة .

- صدر العدد الاول من جريدة الزوراء في ١٦ حزيران ١٨٦٩ باللغتين العربية والتركية وباربع صفحات . وكانت تهتم في موضوعاتها بمختلف شؤون ولاية بغداد والانباء الرسمية والمعاهدات والرسائل الاخبارية من مختلف انحاء العراق اما تبويبها فهو على الشكل التالي :

الاخبار الداخلية . وكانت في موضع الصدارة . ثم الاخبار الخارجية ثم الاوامر السلطانية ثم كلمات الثناء لسياسة السلطان ، بالاضافة الى بعض الاخبار السياسية الدولية .

● طباعة الصحيفة

- كان مدحة باشا حريصا على توظيف المطبعة والملاك الفني لصالح تطوير هذه الصحيفة حيث اهتم بالملاك الفني والطباعي معتمدا على اصحاب الخبرة في هذا المجال كما جلب من فرنسا ماكنة طبع بخارية واخرى حجرية تحسبا لتوقف اي من الماكنتين وتعطليها عن العمل حيث تقوم الماكنة الاخرى بطبع الصحيفة واصدارها في الموعد المحدد . كما جلب اليها قاصات الحروف من الخط النسخي نوع (١٨ بنط) . وكلف رؤساء الدوائر المحلية التابعة لولاية بغداد بصورة رسمية للاسهام في تحرير الصحيفة وتامين توزيعها في مناطقهم وعد ذلك من الواجبات الرسمية المنوطة بهم . وكان مجموع ما طبع من الزوراء في اعدادها الاول خمس مئة نسخة لكل (عدد) . وكان قائمقامو الاقضية يشرفون على توزيعها ويؤمنون ايصالها الى المشتركين ويقومون كذلك بجمع اشتراكاتهم وتامين ايصالها الى كل القراء .

● صداها بين الناس

وقد لاقت (الزوراء) اهتماما شعبيا لما تناولته الصحيفة من موضوعات تهم الشعب وكانت خير معبر عن الام العراقيين في عهد السلطان وامالهم المنحورة واحلامهم المسحوقة وحقوقهم المسلوبة . وكانت مناضلا جريئا في مخاطبة السلطان فعندما اصدر السلطان عبدالحميد (قانون المطبوعات) كتبت الزوراء مقالا في غاية النقد والبراعة تدعو الى حرية المطبوعات وحرية الصحافة والصحفيين . .

اما في الفترة التي بدا التغلغل الانكليزي في اراضي العراق نشرت الزوراء مقالات ومواضيع تندد بالاستعمار الانكليزي وتدخله السافر في شؤون البلاد وقد جاء بالعدد (٢٣٨٠) الصادر في ١٩١٣ ، مقالا قالت فيه : (اعلموا يا اهل بغداد المحترمين ، رحمكم الله تعالى ان اخوانكم المسلمين بديار الروم قد دهم العدو سلاحتهم . وبرغم استباحتهم وقد اوشكت احزاب الطواغيت ان تزحف عليهم ويمد الظلم ذراعيه اليهم واليكم بعزة الله اقوى وانتم اهل البر والتقوى وقد استغاثوا بكم فاغيثوهم .. اعينوا اخوانكم بما امكن من الاعانة كيف لا وهذه بلدة قيصري لا تحوي اكثر من ثلاثين الف نسمة وليس فيها اكثر مما لدينا من النعمة قد هزتها حمية الوطن .. فجاءت من ساحة واحدة باربعة الاف ليرة خلدت لها في تاريخ المجد غزارة نيرة من ارضروم الى بغداد دار السلام .. ؟) .

- وعلى الرغم من التدهور الذي تعرضت له المطبعة والجريدة بسبب الاهمال واستهلاك المكائن والمعدات وتردي المباني وعدم اهتمام المسؤولين بادارتها فانها واصلت الصدور حتى العدد الاخير رقم ٢٦٠٧ الصادر في (١) اذار ١٩١٧ حيث شدد الانكليز قبضتهم على بغداد فخرجت الزوراء من شراك الاستعمار العثماني القديم وسقطت في شباك الاستعمار الحديث .

وهكذا عاشت جريدة الزوراء صحيفة مناضلة سجلت وقفة ومكانة رائعة في تاريخنا المعاصر وصار للصحفيين العراقيين تقليد سنوي بالاحتفال بها واستعادة ذكريات صدورها . فتحية لها في عيدها .. وتحية لكل الصحفيين العراقيين في عيد الصحافة وكل عام والجميع بالف خير .

■ مجد الجادرجي

تكريم ٦ صحفيين من العاملين في (الثورة)

٦ زملاء من (الثورة) سيكرمون اليوم في عيد الصحافة العراقية كونهم من العاملين القدماء في الجريدة واستمر عطاؤهم حتى اليوم .

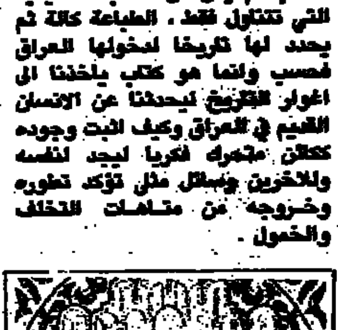
وياتي التكريم ضمن الذين سيتم تكريمهم في احتفالات عيد الصحافة كونهم من الصحفيين القدماء العاملين في الصحف والمجلات العراقية .

الزملاء الصحفيون المكرمون من جريدة (الثورة) هم : حسين الشهربلي ، صادق جعفر ، زيد الحلي ، صبري حمادي ، مالك منصور وحسن الكاشف .

الطباعة الطينية وكتاب (تاريخ الطباعة في العراق)

هذه المهنة المبكرة والدرجات المهنية التي يتمتع بها العاملون في (بيت الالواح) كل حسب اختصاصه ..

وحيد الشاهري



تكاد المكتبة العربية تفتقر الى كتب ومصادر تتناول الكثير من الامور الحيوية التي اسهمت في تطور الحضارة الانسانية، وكانت اساسا لتمتين اواصر الانسان باخيه الانسان . والكثير من الممارسات التي كانت لاتميز بين الانسان والحيوان في معظم مجالات الحياة العملية والمعيشية ، الا ان الانسان هذا المخلوق الذي تتفاعل في داخله منذ الازل عوامل النهوض والخلق والابداع والتحدي استطاع ان يرتقي الى مرتبته الانسانية الخلاقة والمبدعة برغم بدائية وسائله ويحقق لذاته سبلا ومجالات ومواد جعلته ينمو فكريا ويصبو الى ان تكون حياته وفقا لمفاهيم وشروط تاخذ به شيئا فشيئا الى تاكيد انسانيته وخلقه المبدع .

حول هذا الموضوع رفد المكتبة العربية السيد شهاب احمد الحميد بكتابه الجديد (تاريخ الطباعة في العراق) .. وفي الحقيقة ان هذا الكتاب لم يكن من الكتب التقليدية التي تتناول فقط ، الطباعة كالة ثم يحدد لها تاريخا لدخولها العراق فحسب وانما هو كتاب ياخذنا الى اغوار التاريخ ليحدثنا عن الانسان القديم في العراق وكيف اثبت وجوده ككائن متحرك فكريا ليجد لنفسه وللاخرين وسائل مثل تؤكد تطوره وخروجه عن متاهات التخلف والخمول .



دليل المطابع العراقية

يحدثنا السيد شهاب احمد الحميد عن عبقرية الانسان العراقي في ماأطلق عليه بـ (الطباعة الطينية) حين ازدهرت حضارة هذا الانسان في جنوبي العراق قبل اكثر من ستة الاف سنة حيث يقول : (في عصر الوركاء ابتكرت الكتابة السومرية بمراحلها الثلاث (الصورية والصوتية والمقطعية) التي تطورت الى الكتابة المسمارية او (الخط المسماري) الذي كان رمزا للحرف المضيء والكلمة الهادفة عبر اشراقة التاريخ .. وفي عصر فجر السلالات في ادواره الثلاثة انتشرت اعمال النحت وصناعة الاختام والكتابة على المعادن ... وفي العصر الاكدي (٢٣٧١ - ٢١٤٣) قبل الميلاد توحد العصر تحت زعامة قوية اسست اول امبراطورية في التاريخ قادها الاكديون (طلائع العرب) الذين شملت امبراطوريتهم تركيا وايران وسورية والاردن وفلسطين حيث تاصلت في ظلهم عناصر الحضارة والثقافة العراقية .. وفي العصر البابلي (٢٠٠٤ - ١٥٩٤) قبل الميلاد توجت المآثر العراقية باروع الابتكارات الادبية والعلمية في مجال الهندسة والرياضيات واسس اللوغارتمات التي سطرت على اللوحات الطينية) .

ثم تحدث المؤلف عن انسان وادي الرافدين في ابتكاره لهذا الفن الذي خلد الحرف ضمن الكلمة التي اضاءت الظلمات عن الانسانية وازاحت الغشاوة التي كانت تغلف الفكر البشري واضاءت نفقا جديدا من الحياة ...

ولم يكتف المؤلف بالحديث عن الطباعة الطينية فقط كعمل منتج ، وانما تحدث لنا عن (المطبعة) الة وعملا ...

اخر الكلام

غياب نظام متوازن في الوضع الدولي الراهن .. يؤدي يوميا الى حالات مدمرة تتعرض لها شعوب ودول وتستمر حالات الدمار هذه .. اما لان القوى المتنفذة في العالم المعاصر وبخاصة الولايات المتحدة الاميركية لا تريد ايقاف حالات الدمار هذه او لانها غير قادرة على ايقافها .

في مرحلة التوازن التي شهدها العالم .. وعلى وجه التحديد منذ نهاية الحرب الكونية الثانية والى حين غياب الاتحاد السوفيتي واستئثار الولايات المتحدة الاميركية بقمة القوة .. كانت الامم المتحدة من خلال قرارات هيئتها العامة او مجلس الامن قادرة على الحد من كثير من حالات التصعيد او ايقافها .

اما في الوقت الراهن وبعد ان فقدت الامم المتحدة قدرتها على اتخاذ اي قرار عادل ومتوازن .. وبعد ان فقد مجلس الامن ما تبقى من استقلالية كانت تقوم ليس على العدل او الموقف الاخلاقي .. وانما على التوازن بين القوتين العظميين من جهة وعلى الوزن الدولي لاوربا من جهة وكتلة عدم الانحياز من جهة اخرى .

لا اريد ان اذكر هنا .. بما تعرضت له القوى التي ترفض الالتحاق بالمنطق الاميركي المنحرف .. او ما يمكن ان تتعرض له في المستقبل القريب .. في ظل هذا الاختلال الهائل الذي يعيشه العالم .

ولكنني سأتوقف عند المناطق التي تتفجر لاسباب داخلية اكثر مما هي خارجية .. مثل يوغسلافيا او حرب الحدود الاذربيجانية الارمينية .. او ذلك الذي يحدث في واحدة من اكثر مناطق الارض فقرا وتخلفا والقصد الصومال .. او حتى ما يحدث في افغانستان .

حيث يستمر الدمار وتتصاعد وتائره وتاتي باكثر النتائج اذى على شعوب هذه المناطق .. من دون ان تبادر القوى القادرة على ايقافه الى بذل جهود صادقة وفعالة لايقافه .

ان غياب التوازن الدولي وتحول الامم المتحدة الى منظمة تسير بفعل العادة ليس بفعل الدور الذي يفترض ان تقوم به . وعدم قدرة اجهزتها على تنفيذ قراراتها .. سيقود اكثر من منطقة في العالم مرشحة للانفجار الى بؤرة للموت وللدمار .

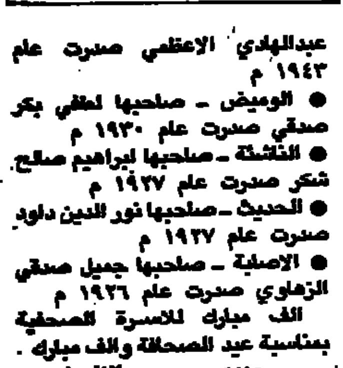
ان هذه الانفجارات التي تحدث وتستمر .. ليس دليل ضعف التكوين الداخلي للمناطق المتفجرة فحسب .. بل هو دليل لا يقبل الشك على ضعف الكيان الدولي برمته .

- وهي اشارات .. تشير بوضوح الى ضرورة ايجاد نظام دولي عادل ومتوازن وقادر على التاثير والفعل من اجل مستقبل الانسان في كل مكان من عالمنا .

■ حميد سعيد

جرائد ومجلات شهيرة





من الجرائد والمجلات الشهيرة الصادرة في بغداد السلام .. ايام زمان ، والتي كان لها دورها الفاعل والمهم في شؤون الادب والحياة والتراث .

● لغة العرب - صاحبها انستاس الكرملي صدرت عام ١٩١٠ م

● العلوم - صاحبها رؤوف عيسى صدرت عام ١٩٢٨ م

● الحرية - صاحبها روفائيل بطي صدرت عام ١٩٢٤ م

● المعرض - صاحبها احمد عزة الاعظمي صدرت عام ١٩٢٥ م

● المرشد - صاحبها صالح الشهرستاني صدرت عام ١٩٢٥ م

● الهداية - صاحبها كمال الدين الطائي صدرت عام ١٩٣٠ م

● تنوير الافكار - صاحبها عبدالهادي الاعظمي صدرت عام ١٩٤٣ م

● الوميض - صاحبها لطفي بكر صدقي صدرت عام ١٩٣٠ م

● الناشئة - صاحبها ابراهيم صالح شكر صدرت عام ١٩٢٧ م

● الحديث - صاحبها نور الدين داود صدرت عام ١٩٢٧ م

● الاصلية - صاحبها جميل صدقي الزهاوي صدرت عام ١٩٣٦ م

الف مبارك للاسرة الصحفية بمناسبة عيد الصحافة والف مبارك .

مهدي حمودي الانصاري -

[illegible]

هل تكتفي الصحافة العراقية بيوم الخامس عشر من حزيران عيدا لها ؟

وهل يكفي هذا اليوم .. مع كل هيبته (فيلق الكلمة المقاتلة) للاحتفال بعيدهم ؟ الصحافة في العراق .. ومنذ ربع قرن .. تحولت من مهنة ووظيفة .. الى شرف وطني .. وحفرت خندقها وحضورها في قلب الوجدان الشعبي .. مدافعة بالكلمة والرصاصة عن الوطن والمبادىء والامة والغد المشرق وكتبت حروفها بالدم .. واثبت الصحفي حضوره المقاتل في الصفوف الاولى .. وفي الخنادق المتقدمة .

شهادة تؤكدها الوقائع .. واعتراف مازال صورته ماثلة في القريب القريب من تاريخ الوطن

المجيدة والمنازلة التاريخية الكبرى ام المعارك الخالدة .. بيومياتها وصفحاتها جميعا والصحافة العراقية .. لها شهداؤها الابرار .. الذين سيجوا صورة الوطن وملامحه بدمهم الطاهر .. وكتبوا سطورا مشرقة في سجله الوطني والقومي الخالد .

الصحافة .. لم تعد في العراق مهنة البحث عن المتاعب .. كما يحلو للبعض ان يسميها .. بل تحولت الى (مهنة) للشرف الوطني .. ومهنة للانحياز الى كل ماهو مقدس ومبدئي وتاريخي ومشرق .. في صورة هذا الوطن وحضارته .

والصحفي العراقي .. الذي وعى كل هذا ومارسه وانتمى اليه .. يحق

فلاك احتفاله هذا الى ايام السنة كلها والى كل زوايا الوطن التي الهمته واحتضنته .. وكانت مادة لحبره وصفحة لدمائه ..

في عيد الصحافة العراقية .. ساعلن انني تعلمت ابجدية الصحافة الحقيقية في ربوع هذا الوطن الحبيب .. وفي وهج معاركه المقدسة وتعلمت ايضا من صحفيي العراق كيف يتم استبدال الحبر بالدم .. وكيف تتحول البنادق الى اقلام .. والاقلام الى بنادق .. في صورة من البطولة والمجد والعنفوان .. للدفاع عن هيبة الوطن وتاريخه ومستقبله الذي يعنينا جميعا وسانقل معي في يوم قادم .. كل ماتعلمته الى هناك .. الى فلسطين .. التي مازالت تقاتل بكل

ومازال .. مادة اولى وهاجسا دائما وهما يوميا للصحافة والصحفيين في العراق .

في عيد الصحافة العراقية .. نقول كل عام والعراق بخير .. وكل عام وقائد العراق ورمزه الكبير المجاهد صدام حسين بالف خير .. وكل عام وصحافتنا الوطنية بخير وهي ترفل اليوم بالعز والكبرياء في ظل قيادتها الشابة المتطلعة بوعي الحاضر واشراقة المستقبل ومشروعية التاريخ .. والمتسلحة بكل ماهو خير ومقدس في هذا الوطن .. من اجل غد افضل .. ومن اجل امة عربية واحدة .. ووطن عربي سيد موحد مستقل .

من اوراق صحفية

افكار

نادية احمد

الاشارة الحمراء

○ تتعاقب المواسم وتاتينا على غير عادتها هذا العام محملة بهدايا الفجر والميلاد .. تشرق الشمس .. تغسل صدأ السنين . فادرك ان فجر شهرزاد الذي انتظرته منذ زمن قد اطل فجاة مثل حلم جميل ياتي كل هذا وياتي ميلاد القلم والكلمة العراقية ويلتقيان عند محطة واحدة هي اوراقي هذه التي اكتبها في هذا اليوم من كل عام في محاولة لاستثمار هذا الزمن الحر فاغادر كل المنعطفات كما لو انني ركبت طرقات المرور السريع التي لاتعترف بالاشارة الضوئية او خطوط العبور وبدون ان تخذلني اشارة منذرة بالخطر حمراء قرمزية فتتضح الرؤيا وتتسع المساحة عندي وتهجرني القيود والممنوع وانطلق حمامة احلق في سماء كلماتي التي ...

احلى المهرجانات ..

احلى الايام هي التي نحتفل بها عندما تشدو مهرجانا للفرح .. احلى المهرجانات يجيء مع فجر ممهور بالمجد والعز والتاريخ يرتقي باقلامنا الى حيث ارقى الكلمات .

العودة الى الوطن

بعد حلم امتد لسنوات نستعد للسفر الى الداخل الى الاراضي التي ولدنا فيها تحملنا اليها مكرمة القائد الحبيب صدام حسين ليعيد انتماءنا الى الارض الام التي ارتمينا في احضانها يوم ميلادنا لحظة لقائنا وانتمائنا الاول الى الوطن الحب الاكبر الذي يذكرني بامي تلك التي تابى ان تغادر ذاكرتي المتوقدة بحكاياتها مثلما يتوقد القلب والروح اليها برغم بعد المسافات .

الورد الاحمر

○ هذا العام تعمدت علاقتي باللون الاحمر بافتتاح قاعتي «نادية» مثلما توثقت علاقتي بزملائي واصدقائي والورد الاحمر المتوهج وهج المشاعر السلفتة يحمل على راحتيه قلبا ابيض يدنو ويناى بالخطوة ذاتها .. يبقى اسير صمته مرة وهمسه الذي لاينقطع اخرى .. يؤرق الكلمات ويبعثرها مرتبكة .. تكتم .. تبوح .. تتردد .. رومانسية يطاردها الحلم .. تطارد الحلم .. تخشى عليه من الضياع .. من رحيل الفرح الذي يغتال الحزن الساكن بين الضلوع .. تمسك بتلابيب الخيط الواصل بين نقطتين .. يفلت من فرط وجد .. وتبقى الروح تكابر وتنتظر مثل ليل شتوي بانتظار دفء شمس الصباح الذي لابد ان ياتي مع صوت فيروز وعودة شادي .